النهار

صفحة ليرات

AN-NAHAR — 12 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15974 ● ١٥٩٧٤ الجمعة ١٢ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد

"لأن الحكم والحكومة وحدة في المعاناة"

الجميل يعلن تضامنه مع كرامي لعل موقفه يكون صدمة للجميع

اعلن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل انه متضامن مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في موقفه "لان الحكم ليس فقط وحدة في المسؤولية وانما وحدة ايضا في المعاناة".

وكان الرئيس كرامي اعلن امتناعه عن حضور جلسات مجلس الوزراء ريثما تذلل الاشكالات التي تعترض حل مشكلة صيدا. وهو اكد امس تمسكه بموقفه هذا لاخراج مجلس الوزراء والوضع من حال المراوحة (راجع ص٤).

ونقل زوار قصر بعبدا امس عن الرئيس الجميل قوله "ان معاناة الرئيس كرامي هي معاناة الحكم نفسه، وما يشكو منه رئيس الحكومة يشكو منه رئيس الجمهورية".

وقال الجميل انه يفهم الدوافع والاسباب التي املت على رئيس الحكومة اتخاذ مثل هذا الموقف "لعله يكون صدمة للجميع وحال استنهاض لتحمل المسؤولية في هذه الظروف الدقيقة والمصيرية انطلاقا مما يجري في الجنوب حيث اتخذ الوضع منحا خطيرا لجهة استمرار التقاتل او لجهة الفرز السكاني". وذكر الرئيس بما كان اعلنه في جلسات سابقة لمجلس الوزراء، حتى قبل ان تشعل اسرائيل الوضع في صيدا، معتبرا "ان الظرف الذي تمر به البلاد لا يسمح بالتلهي وبتقاذف الكرة بين الاطراف بعضهم في ملاعب البعض الاخر، ولا بالقاء التبعة كل منا على الآخر، انما الوضع يستدعي من الجميع وقفة وجدانية والتحسس بالمسؤولية المشتركة وبذل الجهود لتوحيد الارادة اللبنانية من اجل مواجهة المؤامرات والاخطار المحدقة بلبنان".

الخطوة الملحة

وشدد الرئيس الجميل، كما نقل عنه الزوار، على ان من الضرورات الملحة الان "ان يبدأ مجلس الوزراء باصلاح نفسه، وتكون هذه الخطوة عن طريق مشاركة الجميع في حضور الجلسات وتحمل المسؤوليات بحيث يكون الوزراء قدوة للاخرين وحافزا على توحيد الارادة الوطنية".

ورأى ان وضع مجلس الوزراء لا يجوز ان يستمر على ما هو، "لان الحكم والحكومة فقدا رصيدهما امام الشعب والرأي العام". لكنه قال ان اتصالات تجرى الان على صعد مختلفة لتذليل العقبات وازالة الاشكالات التي حملت الرئيس كرامي على اتخاذ مثل هذا الموقف، ويأمل في ان تؤدي المساعي الى النتائج المرجوة.

وافاد مصدر مطلع ان الاتصالات مستمرة بين بيروت ودمشق. وعلم ان وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري انتدب المسؤول عن حركة "امل" في البقاع السيد محمود ابو حمدان لزيارة دمشق اليوم. وقد يزور العاصمة السورية موفدون آخرون. ولم يستبعد المصدر نفسه قيام تحرك سوري سريع، وان تظهر نتائجه في الاربع والعشرين الساعة المقبلة على صعيد تسهيل معالجة الوضع في صيدا ومنطقتها.

القمة الروحية

من جهة اخرى، يستمر التحضير بعيدا عن الاضواء للقمة الروحية. وتوقع المصدر ان تعقد هذه القمة اذا سارت الامور في مجراها الطبيعي، مطلع الاسبوع المقبل، لتوحيد الارادة اللبنانية على صعيد القيادات الروحية انطلاقا من المؤتمر المسيحي الذي عقد الثلثاء الماضي في بكركي، على ان تستمر الاتصالات تمهيدا لعقد المؤتمر الوطني في مرحلة لاحقة، وهو ما اشار اليه الرئيس كرامي قبل يومين بقوله "ان طريق الوفاق فتحت في بكركي، فلنعبدها عن طريق دار الافتاء، وهكذا يكون انقاذ لبنان"

وفي انتظار ان تتبلور نتائج الاتصالات الجارية لمعالجة الوضع السياسي، تطرح في الاوساط السياسية احتمالات عن مصير الحكومة، لكنها تبقى مجرد احتمالات، ومنها توسيع الحكومة القائمة او استقالتها وتأليف حكومة جديدة موسعة. لكن الرئيس كرامي، لا يبدو عيالا، على ما اعلن هو، الى البحث الان في اي توجه جديد على هذا الصعيد.. الا اذا اخفقت المحاولات الجارية للملمة شتات" حكومة الوحدة الوطنية" بحيث تتمكن من مواجهة الاستحقاقات الداهمة

"الجبهة الشرقية"

وعلى صعيد "الجبهة الشرقية" يعقد ظهر اليوم في المقر المركزي لحزب الكتائب اجتماع بين رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة واعضاء المكتب السياسي المصغر الذي يضم نائب رئيس الحزب الدكتور جورج

- التتمة في الصفحة ٨ -

موريفي توجه إلى المنطقة وزيارته لبنان ليست مستبعدة

واشنطن - "النهار":

افادت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط غادر واشنطن امس في طريقه الى المنطقة في جولة تستهدف دعم الجهود المبذولة للعودة الى عملية السلام.

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة في واشنطن ان زيارة مورفي للبنان ليست مستبعدة على رغم ان المسؤولين الاميركيين قالوا ان جولته ستقتصر على الاردن وسوريا ومصر والسعودية واسرائيل. واوضحت المصادر ان الوضع اللبناني سيكون له حيز في محادثات مورفي وان زيارته لبيروت تتوقف على التقدم الذي سيحققه في اتجاه تحسين الوضع على الارض في المناطق اللبنانية. ولاحظت انه ليس مصادفة ان يكون المسؤول الاميركي الكبير تحرك الى المنطقة في الوقت الذي نفذت اسرائيل مرحلة جديدة من انسحابها من جنوب لبنان.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية صرح اول من امس ان سوريا وافقت على استقبال مورفي. في حين قالت مصادر في واشنطن ان المسؤول الاميركي سيجري محادثات مع وفد اردني - فلسطيني لا يضم ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ضوء نتائج جولة مورفي سيعرف ما اذا كان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي سيزور مصر والاردن بعد زيارة مقررة لاسرائيل في ١٠ ايار.

ويتوقع ان يبقى مساعد وزير الخارجية الاميركي في المنطقة فترة طويلة وربما كان في الشرق الاوسط لدى وصول شولتز الى اسرائيل الشهر المقبل.

التقى الملك حسين مجددا

عرفات اتفق مع الرفاعي على "خطوات مشتركة" عربيا ودوليا



الملك حسين والسيد ياسر عرفات لدى اجتماعهما اول من امس محاطا ... والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المزيد من المحادثات مع الملك حسين. وتميز لقاؤهما امس في قصر الندوة بانه اقتصر عليهما.

وقبل ذلك اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بعرفات. وحضر الاجتماع من الجانب الاردني السادة: مروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وعبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية وطاهر المصري وزير الخارجية وطارق علاء الدين مدير المخابرات العامة. ومن الجانب الفلسطيني السيد عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة والسيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح". واذيع رسميا انه جرى في الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات "تقويم وتحليل للموقف العام

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: مقررات بكركي مطلوب وضعها موضع التنفيذ

دعت دمشق امس الى وضع "مقررات بكركي" موضع التنفيذ الفوري "لتسقط حجة العملاء في تمثيل القرار المستقل" في لبنان.

وجاء في تعليق لصحيفة "تشرين" الحكومية: "اذا كانت مقررات بكركي دعمت الشرعية في تبنيها للخيارات التي اتفق عليها وتضمنها البيان الوزاري، فان المطلوب اليوم هو وضع هذه المقررات موضع التنفيذ الفوري لتسقط حجة العملاء في تمثيل القرار المستقل".

وقالت: "ان مقررات بكركي، التي اكدت على انتماء لبنان العربي وركزت على الروابط الوثيقة بين لبنان وسوريا وحملت اسرائيل مسؤولية دفع الوضع في الجنوب الى التفاقم ودعت الى وقفة لبنانية واحدة لتعطيل المخطط الرامي الى استكمال الفرز السكاني وتهجير الجنوبيين والفصل في ما بينهم واعلنت الدعم للشرعية ومؤسسات الدولة، ان هذه المقررات قد رفعت كل البراقع التي كانت تتستر بها زمرة التمرد العميلة (...) ان مقررات بكركي هي مقررات معنوية ومادية في آن، وبمقدار ما نرى ترجمتها العملية نسحب الفتيل من ايدي العملاء في الجنوب. وان الموقف مما يجري في الجنوب، وتحديدا في صيدا، يشكل مقياس العمل الوطني والانتماء القومي في لبنان".

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم: "ان العمليات

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز يطالب بمشاركة فلسطينية في مفاوضات الضفة والقطاع

قال وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في حديث الى صحيفة "دافار" الاسرائيلية "ان الولايات المتحدة ستطالب بمشاركة فلسطينية في كل مرحلة من سير المفاوضات في شأن مستقبل الضفة العربية وقطاع غزة"، مشددا على ان كل اتفاق في شأن هاتين المنطقتين "يجب ان يقترن بموافقة مسبقة من سكانهما" وان يأخذ في الاعتبار "الحقوق المشروعة" للفلسطينيين في الضفة وغزة

وتطرق الى موضوع لبنان فقال ان الولايات المتحدة "ستستمر في دعم الجهود المبذولة للتوصل الى ترتيبات امنية مناسبة للحدود الشمالية لاسرائيل في الوقت الذي تسحب اسرائيل قواتها الى الحدود الدولية" بين البلدين.

ورأى ان "اكثر من طرف" مانع على عدم تنفيذ اتفاق ١٧ ايار الذي توصلت اليه اسرائيل مع لبنان.

وعن قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ قال انهما يسريان على كل

- التتمة في الصفحة ٨ -

عملية الانسحاب قد تكتمل قبل منتصف حزيران

إسرائيل أخلت مثلث النبطية حيث "السكان معادون" و"أمل" منعت المسلحين والسلاح من دخول المنطقة

تل أبيب تمانع في ربط مرجعيون وجزين بممر بري؟

مسيرة سيارة احتفاء بتحرير النبطية (اليمون شديد)

هنا كان معتقل انصار (احمد منتش)

آليات اسرائيلية لدى خروجها من النبطية (أ.ف.ب تيليفوتو)



ضباط من الجيش اللبناني في المدينة. (أ.ف.ب تيليفوتو)

بعد ٥٤ يوما من اخلاء قضاء صيدا، انسحبت القوات الاسرائيلية قبل ظهر امس من قضاء النبطية وتمركزت في جبل علي الطاهر شمال الليطاني المشرف على المنطقة. وتضم المنطقة التي شملها الانسحاب الجزئي، اكثر من ٣٠ قرية يسكنها نحو ٧٠ الف نسمة.

وأخلى الاسرائيليون بهذه الخطوة التي تندرج في اطار المرحلة الثانية من الانسحاب، مساحة تقدر بـ٣٠٠ كيلومتر مربع، واحتفظوا بخط انتشار في محاذاة القضاء يمتد من جوار كفرتبنيت حتى الجرمق والعيشية فجزين.

وعثر بعد الانسحاب قرب سرايا النبطية على عبوة مفخخة مربوطة بقذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملم فعطلت. وتفقد عدد من ضباط الجيش اللبناني المدينة والجوار استعدادا للانتشار فيها.

ومن ابرز المواقع التي خلفها الاسرائيليون، معتقل انصار، ومقر الاستخبارات في الريجي في النبطية، ومقر الحاكم العسكري (وحدة الارتباط) في زبدين.

وقبيل الانسحاب القت طائرات هليكوبتر مناشير باسم قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور تدعو المواطنين الى "عدم التعاون مع الارهاب" وتنذرهم بـ"انها ستضرب بيد من حديد كل المخربين والمحرضين اينما كانوا اذا حاولوا ارتكاب جرائم ضد جنود اسرائيل ومواطنيها".

واقامت حركة "امل" حاجزا على مفترق النميرية تولى تفتيش السيارات ومنع المسلحين والسلاح من دخول المنطقة. واصدرت بيانا شددت فيه على "منع المظاهر المسلحة والثياب المرقطة لكي لا نسمح

- التتمة في الصفحة ٨ -

الآخرون سيأتي دورهم تبعا للانسحاب

إطلاق ٣٢ لبنانيا في الناقورة كانوا محتجزين داخل إسرائيل

بعض المعتقلين الذين اطلقوا امام مركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في استراحة صور (اسماعيل شعراوي)

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اطلق امس من احد السجون داخل اسرائيل ٣٠ معتقلا من بين اكثر من الف اسير كانوا نقلوا قبل اسبوع من معتقل انصار في جنوب لبنان بعيد تفكيكه.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المعتقلين الذين افرج عنهم نقلوا الى جنوب لبنان. ويتوقع ان يطلق اخرون على دفعات قريبا في سياق عملية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وذكرت المصادر ان "اطلاق هؤلاء المعتقلين جاء وفقا للسياسة التي يتبعها جيش الدفاع الاسرائيلي والتي تقضي باحتجاز معتقلي معسكر انصار في اسرائيل موقتا ثم اطلاقهم تبعا لمراحل انسحاب جيش الدفاع عن لبنان" واوضحت ان "اطلاق المعتقلين يجري بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر".

ويشار الى ان نحو ١٢٠٠ معتقل من اللبنانيين والفلسطينيين لا يزالون محتجزين في اسرائيل. علما ان عملية نقلهم الى داخل اسرائيل اثارت احتجاجات من لبنان والصليب الاحمر والامم المتحدة والادارة الاميركية والحكومة الفرنسية وجامعة الدول

- التتمة في الصفحة ٨ -

"رويتر" عن مصادر عسكرية غربية: المنطقة العازلة في غضون أيام

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر عسكرية غربية في جنوب لبنان ان الانسحاب الاسرائيلي عن منطقة النبطية امس يشير الى خطوة وشيكة مماثلة تشمل منطقة شرق صور حيث تتعرض القوات الاسرائيلية لهجمات مستمرة من رجال المقاومة اللبنانية.

ورجحت المصادر ان تعيد القوات الاسرائيلية انتشارها خلال الايام العشرة المقبلة فتنتقل عن منطقة نهر الليطاني شمال صور الى خط امامي جديد يمتد من الشرق الى الغرب ويبعد ١٠ كيلومترات عن الحدود فتقيم بذلك منطقة عازلة تهدف الى حماية شمال اسرائيل. وقال مصدر، في اشارة الى الرائد الراحل سعد حداد قائد الميليشيات المؤيدة لاسرائيل والتي كانت تسيطر على قطاع حدودي قبل اجتياح اسرائيل للبنان في ١٩٨٢: "ان ذلك يشكل عودة الى الايام القديمة، ايام حداد".

وتوقعت ان تلجأ اسرائيل الى تخفيف الاعتماد على الميليشيات الاساسية المتحالفة معها وهي "جيش لبنان الجنوبي" والتركيز على انشاء ميليشيات في القرى تتكون من ١٠ رجال ويشرف عليها جنود كي تتولى حراسة القطاع الجديد عندما تكمل اسرائيل انسحابها. ولاحظ احد المصادر ان "من المرجح الى حد بعيد ان تعلن اسرائيل انها انسحبت من لبنان بينما تكون ابقت قسما من الجنود في المنطقة العازلة بثياب

- التتمة في الصفحة ٨ -

المعارضة: اتفاق على حكومة مدنية انتقالية

سوار الذهب استقبل الصادق المهدي وأعلن عزمه على تعزيز العلاقات مع مصر

نواب سودانية تتقدم تلامذة ... حول مقر جهاز الامن القومي في الخرطوم ... اعضاء النظام ... (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس رئيس المجلس العسكري الموقت في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب زعيم حزب الامة رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي.

ويذكر ان الصادق كان اعتقل مرات عدة في عهد الرئيس السابق جعفر نميري وهو يعتبر من ابرز الوجوه في المعارضة السودانية. ويدخل لقاؤه وسوار الذهب في اطار المشاورات التي يجريها الاخير مع زعماء الاحزاب والنقابات لتشكيل حكومة مدنية.

من جهة اخرى كشف ناطق باسم المعارضة السودانية ان الاحزاب والنقابات توصلت الى تسوية مع المجلس العسكري تقضي بان لا تتجاوز الفترة الانتقالية السنة تعود بعدها البلاد الى الحكم المدني. واوضح ان المعارضة اقترحت ان تكون هذه الفترة ٦ اشهر، في حين اقترح المجلس ان تكون ١٨ شهرا وجاءت التسوية نتيجة تنازلات متبادلة.

واعرب ناطق باسم التجمع الوطني عن ثقته بالتعهدات التي قطعها العسكريون من حيث نقل السلطة الى المدنيين. وحض زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد الفار جون غارانغ

- التتمة في الصفحة ٨ -

البانيا: مات انور خوجا بعدما عزل بلاده ٤٠ عاما

(ص١٢)

مهمة جماعية

كان متوقعا ان تنقسم حكومة الرئيس كرامي وتتساقط حين تصل الى مسألة صيدا وعند اقترابها من الحدود الدولية. وكان منطقيا ان ينفرط عقد التحالف الوطني المهزوز اساسا. فالخلافات كانت ولا تزال حول كل شيء تقريبا. حول الامن اولا ثم حول الازمة الاقتصادية وسبل معالجتها ومستقبل التعايش اللبناني ومصير الجنوب. اضافة الى الحملات والحملات المضادة بين الوزراء. الا ان شيئا وحيدا كان يجعل زعماء الفريقين يتمسكون بـ"حكومة الوحدة الوطنية" هو الخوف من العودة الى مرحلة ما قبل تشكيل الوزارة. اي العودة الى "دوامة فظيعة من الاستقطاب السياسي وظروف اقتصادية لم تشهد البلاد مثيلا لها من قبل" على حد تعبير "النيويورك تايمس". وهكذا كانت الحكومة الكرامية تؤجل كل المشاكل والخلافات وتتجاوزها. وتصر على ان يشارك جميع اقطابها، وهم القادة الفاعلون، في كل القرارات التي تعتبرها مصيرية. كل ذلك في اطار ما يسمى اللعبة الديموقراطية.

لكن التطورات في صيدا تجاوزت كل تأجيل وجعلت حكومة الرئيس كرامي تشارف حد الانفراط وذلك في وقت يواجه لبنان، باعتراف جميع قادته، استحقاقات مصيرية. وفي وقت استعد كل من الاردن وسوريا لمواجهة المرحلة المقبلة بحكومة جديدة. والخوف الحقيقي هو ما كان الوزير جنبلاط تحدث عنه سابقا، عندما رأى ان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية هو ذريعة للتقسيم في حال انتهائها الى الفشل. يومها كان الرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري وسيطين بين جنبلاط والحكم. اما الآن فقد غاب آخر وسيط بين الحكم ومعارضيه في صفوف الحكومة.

والامر كان يبدو طبيعيا لو ان لبنان يعيش مرحلة طبيعية. فالسقوط في ازمة حكم يعني السقوط في مرحلة ما قبل لوزان. اي العودة الى مرحلة اللاوفاق والى تعذر تشكيل حكومة كالحكومة الكرامية وان كانت "حكومات". لكن ما يترك شيئا ايجابيا او بقية من امل هو ان الرئيس كرامي قطع نصف المسافة بحيث تكون العودة ممكنة. فان احدا من اللبنانيين، من القمة الى القاعدة، لا يمكن ان يقبل بخلق ازمة حكومية وانقسام سياسي يزيد انقسام الشعب وضياعه. خصوصا ان سوريا من خلال ازمة الشرق الاوسط مقبلة على مرحلة تبدو فيها المواقف واضحة دقيقة من خلال الدور السوري في لبنان. وكل ذلك وسط قيام معادلات اقليمية ودولية جديدة بالتأكيد.

ولا شك في ان كل وزير، ككل مواطن، يدرك جيدا ان تلكؤ جميع القادة والمسؤولين عن الانقاذ ينطوي على مخاطرة وطنية وقومية، تجاه اللبنانيين والسوريين. واول الانقاذ يجب ان يبدأ بالحكومة لانقاذ بقية من قرار لبناني وطني يجب ان يكون اجماعيا مع الدعم السوري. وهذه مهمة جميع الوزراء بلا استثناء في هذا الطرف وذاك. لانهم جميعا يعرفون جيدا ان اسرائيل انسحبت من النبطية وستواصل انسحابها، فيما صيدا وجوارها على اشتعال ينذر بالانتقال.

ويجب الا يرتاح اللبنانيون الى كلام بيريز انه لا يريد ارضا ومياها وسياسة في لبنان. فقادته العسكريون ينذرون ويتوعدون بازالة الجنوب من الوجود اذا تعرضت حدودهم لاطلاق نار. وهو يدعو سوريا الى "التروي في الجنوب". ولا يزال يعرض العودة الى مفاوضات الناقورة للحصول على ضمانات امنية لمناطقه الشمالية. وفي هذا الكلام الكثير من الانذارات. وتدرك دمشق ان التطورات السياسية والعسكرية الاخيرة في بيروت وصيدا تمكن اسرائيل من النفاذ مجددا لعرقلة الدور السوري والحل السوري.

ومشروع الحوار السوري الاميركي لا شك في انه، اذا حدث، سينطلق من لبنان الى اتفاق عمان والحرب العراقية - الايرانية. وبالتأكيد لن يكون المسؤولون السوريون مرتاحين اذا استمر الوضع اللبناني على تدهوره، والوقت لا يرحم ولن يرحم احدا خصوصا لبنان. وينبغي الا يغيب عن بال الجميع ان اضافة مزيد من الازمات الى الوضع اللبناني، يزيد امكان استخدام الساحة الداخلية ورقة ضغط في بازار المشاريع المتداولة. وقد تدفع كل الفئات والطوائف ثمنا باهظا. لذلك يظل الخروج من الازمة الطارئة مهمة مستعجلة ومهمة جماعية. والعالم الخارجي، العربي والاميركي في صورة خاصة، يعتبر ان الحكومة الكرامية هي احد جوانب نجاح الدور السوري في لبنان.

لذلك تبقى الازمة الحكومية مسؤولية لبنان وسوريا. مع ما يستتبع ذلك من مواجهة للتطورات في الجنوب وبالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط.

ميشال ابو جوده

صورة من الأصل

الموقف هذا النهار
بلبلة... واسئلة

الوضع التعيس الذي آل اليه البلد في الاسابيع الاخيرة والوضع "الاتعس" المرتقب اذا ما صحت التوقعات الاسرائيلية والتخطيطات - لا سمح الله - دفع كل الاطراف في البلد وكل الشخصيات الى اطلاق الكلام واقتراح الحلول وتوجيه الاتهامات. وقد ادى ذلك الى بلبلة واسعة في الرأي العام المبلبل اساسا بالاشاعات والحقائق وبالاشاعات - الحقائق في آن، خصوصا ان التناقض في كل ما قيل واقترح بارز وواضح وضوح الشمس. كما دفع الرأي العام الى طرح اسئلة كثيرة في محاولة منه لمعرفة حقيقة ما يجري وماذا يمكن ان يجري. والاسئلة البارزة هي الآتية:

١ - هل ان ارسال الجيش الى الجنوب كما اتفق الرؤساء الجميل وكرامي والحص وعسيران يوم السبت الماضي يحل مشكلة صيدا ويحول دون توسعها؟ والجواب هنا يعطيه قيادي "وطني" شارك في الاجتماعات الكثيرة التي عقدت من اجل صيدا والجنوب، فيقول ان الهدف الاساسي من ارسال الجيش اولا الى اقليم الخروب والطريق الساحلية المؤدية الى الجنوب، وبالتالي الى صيدا ومنطقتها كان استيعاب الوضع القائم هناك والذي تشكل الميليشيات المختلفة والتنظيمات المسلحة عماده الاساسي. لكن هذا الهدف لم يتحقق، وما تحقق كان عكسه تماما. فالجيش هو الذي استوعب. ولا داعي الى ذكر تفاصيل، علما ان هذه التفاصيل يعرفها تماما المسؤولون اللبنانيون كما تم نقلها الى المسؤولين السوريين بكل دقة. والذي يخشى الان، يضيف القيادي "الوطني" هو ان تتكرر القصة نفسها حاليا مع الاشارة الى ان للتكرار هنا انعكاسات بالغة السلبية على الوضع العام لان خطوة ارسال الجيش قد تكون الخرطوشة الاخيرة.

٢ - هل يستطيع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سحب مسلحي "القوات اللبنانية" في الجنوب (صيدا مثلا) كما تعهد السبت الماضي امام الرؤساء كرامي وعسيران والحص؟

يقول مصدر مسيحي مطلع جوابا عن ذلك انه كان على الرئيس عدم اصدار مثل هذا التعهد لسببين، اولهما معرفته التامة بانه حيث توجد اسرائيل فان لا قرار خارجها، وبالتالي فان مواجهة قرارها من "الداخل" قد تكون صعبة، وان رغب بعض هذا الداخل في ذلك. والموجودون على الارض هناك يعرفون ان عسكريين اسرائيليين كانوا يشرفون على القتال ويعطون التوجيهات والاوامر وما الى ذلك، وربما لا يزالون. اما ثانيهما فهو سوء العلاقة بينه وبين "القوات" في الداخل الامر الذي يجعله عاجزا عن تنفيذ تعهده. ويضيف المصدر انه كان على الرؤساء المعنيين ان ينتبهوا الى هذه الحقيقة ويتحدثوا عنها بعض الشيء الا اذا كان همهم الحصول على تعهد ما تمهيدا للتشهير في ما بعد لعدم تنفيذه سواء بالحكم او بالقوات او بالجهتين معا.

ويخلص الى القول ان الغاية سواء من التعهد او من تصديقه، وبالتالي من عدم حل قضية صيدا بارسال جيش جديد اليها ربما تكون تعبئة المسلمين اكثر مما هم معبأون ضد "القوات اللبنانية" واثارة المسيحيين الذين نظروا اليها بشيء من التعاطف، وذلك تمهيدا لضربها باعتبارها رأس المعاصي والعائق الوحيد امام الحلول. وهذه الغاية لا يمانع فيها المصدر المسيحي لكنه يخشى ان تؤدي الى مصير مشابه لمصير المسيحيين في حرب الجبل. فيومها، يقول المصدر، ان تأخيرا مقصودا لحل ما لحرب الجبل حصل، وذلك لانهاك "القوات" او لضربها وكانت النتيجة انتهاء الوجود المسيحي في الجبل. فهل تتكرر هذه النتيجة؟

٣ - هل قامت "الانتفاضة" لضرب الرئيس امين الجميل لا كشخص وانما كخيار عربي كما قال الرئيس كرامي بعد قراره الامتناع عن حضور جلسات مجلس الوزراء؟

نعم يجيب مصدر وطني. لكنه يضيف انه يتحمل مسؤولية هذه القصة، اذ كان عليه ان يوضح منذ البداية خياره ونهائيته وان يحصن وضعه المسيحي من، زمان هذا الاختيار سواء باستيعاب الجميع في حينه او بضرب غير الممكن استيعابهم. ويومها كان قادرا، ويومها كان الاخرون مستعدين للتجاوب او معظمهم.

٤ - هل ان تشكيل حكومة موسعة كما دعا الوزير جوزف الهاشم في مجلس الوزراء الاخير يساعد في مواجهة الاستحقاقات الداهمة؟

يقول مصدر حكومي بارز ان الاطراف الفاعلين في البلد ممثلون في الحكومة الحالية، وان التوسيع لن يحل اية مشكلة من المشاكل القائمة. ويشير الى ان حكومة فضفاضة ربما تفيد في مرحلة الحل ولا يبدو ان لبنان يمر فيها حاليا. لكنه يتساءل اذا كان الحكم سيحاول الافادة من موقف الرئيس كرامي لفتح ملف الحكومة، ويسند تساؤله الى ما لديه من معلومات عن المشاورات التي اجراها الحكم عبر الوسطاء مع دمشق حول هذا الموضوع او مباشرة. وهنا يقول المصدر نفسه ان "الصف الوطني" وجد في دمشق التي زارها اركان منه قبل مدة صيغا حكومية ارسلها الحكم. ويضيف ان الرئيس الجميل اقترح على الرئيس الاسد عبر العماد محمد الخولي تشكيل حكومة جديدة للخروج من الوضع الشاذ. طبعا لم يكن موقف دمشق متجاوبا، لا تعبيرا عن سياسة معينة حيال الحكم وانما "استهوالا" للدخول في ازمة حكومية قد تتحول ازمة حكم في ظرف مصيري كالذي يمر فيه لبنان. وكذلك كان موقف الرئيس كرامي والفاعليات الاسلامية.

وفي اي حال، ان الاسئلة التي يطرحها الناس كثيرة، وما ورد منها هو غيض من فيض القصد منه لفت المعنيين الى ان الرأي العام يراقب ويفهم ويدقق والى انه سيحاسب... يوما.

سركيس نعوم

اتصل بخريش وكرامي والحص وبري
الهاشم يحذر من عرقلة دخول الجيش الى صيدا

حمل امس وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم معرقلي دخول الجيش الى الجنوب مسؤولية "ما يترتب على ذلك من اخطار لا تتوقف عند حدود صيدا او حدود الجنوب وحده".

قال الهاشم: "ان البيان الذي صدر عن مؤتمر بكركي يشكل القاعدة الاساسية التي يلتقي حولها جميع اللبنانيين. فاذا تعطل توظيف هذه المبادرة وطنيا على يد الذين يعطلون دائما المبادرات، فقد تسقط اي محاولة اخرى ويسقط لبنان الواحد لتكرس كل مجموعة جزءا من الارض من اجل ذاتها وعلى قياسها.

لقد فعلنا كل ما يفرضه علينا الواجب الوطني باقتناع وايمان، واضحى الضوء مسلطا على كل جانب وعلى كل قيادي ومسؤول لتتوضح الادوار والمواقف والرهانات، ولم يعد في مقدور احد ان يقف وراء اصبعه ويخبىء وجهه في الرمل.

لقد اكدت في مجلس الوزراء ضرورة جمع الصف الحكومي من اجل الجنوب على الاقل ومن اجل صيدا وضواحيها لمواجهة الممارسات والاستحقاقات الداهمة بموقف واحد. وطالبت بحكومة موسعة اذا تعذر تأمين الشمل الحكومي لانه لا يجوز بعد ان نظل متفرجين على روما وهي تحترق.

ان الذين يعرقلون استقرار الوضع في صيدا او يحولون دون تمكن الجيش من القيام بدوره هناك، سيكونون مسؤولين عما يترتب عن ذلك من مخاطر لا تتوقف عند حدود صيدا او حدود الجنوب وحده ولا تؤدي الى تحقيق المغانم لفئة او فريق على حساب فئة اخرى وفريق اخر".

واتصل الهاشم بالبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وعرض معه ما آل اليه تشكيل لجنة المتابعة للمؤتمر المسيحي - الاسلامي، ثم اتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وبمسؤولين عسكريين في قيادة الجيش وتشاور معهم في الاوضاع ولاسيما منها الوضع في صيدا.



في انتظار تقرير مفصل عن مناقشات مجلس الجامعة الطارىء
الخارجية تبدي ملاحظاتها على البيان وتشير الى محاذير مس السيادة والميثاق

البيان الذي صدر عن الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية في تونس، بناء على طلب الاردن كان له صدى استياء في دوائر وزارة الخارجية اللبنانية من حيث الشكل والاساس، وذلك للاسباب الآتية:

اولا - ان الاردن دعا مجلس الجامعة العربية الى عقد جلسة طارئة للنظر في الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في الجنوب من دون التشاور سلفا مع الحكومة اللبنانية كما تقضي الاصول ومن دون الحصول على موافقتها، حتى ان الامانة العامة للجامعة لم تخطر الحكومة اللبنانية بهذه الدعوة التي فوجئت بها.

ثانيا - ليس من حق اي دولة عربية ان تطلب من الجامعة العربية النظر في موضوع حاصل على ارض دولة عربية اخرى من دون الحصول على موافقتها، وذلك احتراما للسيادة الوطنية لكل دولة، وعملا باحكام ميثاق الجامعة الذي لا يلزم قرارها الدولة المخالفة.

ثالثا - ان قبول الجامعة العربية النظر في موضوع ما قبل الحصول على موافقة الدولة المعنية يشكل سابقة لها محاذيرها ومخاطرها سواء على التضامن العربي او على ميثاق الجامعة.

اما من حيث الاساس، بالنسبة الى البيان الذي صدر عن مجلس الجامعة في دورته الطارئة، فقد وضعت الدائرة المختصة في وزارة الخارجية مذكرة تضمنت ملاحظاتها على بعض مضمونه، ورفعتها الى الامين العام للوزارة السيد فؤاد الترك لكي يرفعها بدوره الى الرئيس كرامي بصفته وزيرا للخارجية.

وقال مصدر في الوزارة ان البيان تضمن عبارات توحي كأن فئة لبنانية هي التي تعتدي على المخيمات الفلسطينية في الجنوب من دون ان يقول صراحة مي هي هذه الفئة ومن يعني بها وقد وصفها وهو يندد بها بـ"القوات العميلة للكيان الصهيوني والمشاركة في الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية". علما ان حماية المخيمات الفلسطينية هي مسؤولية لبنانية، وهي تشمل اللبنانيين وكل مقيم على ارض لبنان، وان الاعتداءات لا تقع على الفلسطينيين وحدهم انما تقع على اللبنانيين ايضا من كل الطوائف، وما يصيب الفلسطينيين من تهجير وتدمير وقتل يصيب اللبنانيين ايضا. والحكومة اللبنانية تبذل كل ما تستطيع وما تملك من امكانات من اجل وقف الاعتداءات والممارسات. وان بعض مدعي الغيرة على المخيمات هم الذين يعرقلون ارسال تعزيزات من الجيش الى المنطقة، وهم الذين عارضوا نشر قوات دولية لتتولى مع الجيش مسؤولية تأمين الحماية للمخيمات.

وتساءل المصدر نفسه لماذا لم تتحرك الجامعة العربية ولا اي دولة عربية عندما كانت المخيمات الفلسطينية تضرب وتقصف في بيروت وطرابلس، ولماذا تحركت غيرة الاردن هذه المرة واستجابت الجامعة العربية بسرعة لطلبه في وقت لا تستهدف الاعتداءات المخيمات الفلسطينية وحدها بل تستهدف القرى اللبنانية في الجنوب المسيحية منها والمسلمة. ولماذا لم تبحث الجامعة العربية في الاجراءات الكفيلة بوقف هذه الاعتداءات وليس الاكتفاء بادانة ما يجري في الجنوب من قبيل تبرئة الذمة!

وكشف المصدر انه في النية الا يحضر لبنان جلسة الجامعة الطارئة، وان يقاطعها احتجاجا على عدم استشارته في الشكوى الاردنية قبل الدعوة للنظر فيها، لكن الرئيس كرامي ارتأى الحضور وتزويد سفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل التعليمات اللازمة.

مخالفة للميثاق وخرق للسيادة

وتنتظر وزارة الخارجية ان تتلقى من السفير قرنفل تقريرا عن تفاصيل ما جرى في الاجتماع الاستثنائي للجامعة لمعرفة الاسباب التي جعلته لا يعترض على بعض ما جاء في البيان الذي صدر، او اقله يطلب العودة الى الحكومة لاستشارتها في مضمون البيان قبل صدوره، بحيث انها ربما طلبت منه ادخال تعديلات عليه وابداء تحفظات او الانسحاب احتجاجا، مع العلم ان مجلس الجامعة بدل ان يبحث في الترتيبات الامنية الكفيلة بحماية المخيمات الفلسطينية في الجنوب، اكتفى بادانة الاعتداءات وتكليف الامين العام الشاذلي القليبي تأمين اغاثة عاجلة...

ان قبول الجامعة العربية النظر في موضوع هو من شأن لبنان ومن دون استشارته والحصول على موافقته هو مخالفة لميثاق الجامعة وانتهاك للسيادة التي يحرص لبنان دائما على الا تمس. ففي عهد الرئيس سركيس واجهت الحكومة وضعا يمس بسيادة لبنان من خلال علاقته القانونية بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك عندما بعث رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات برسالة الى الامين العام للجامعة العربية يطلب فيها ايلاء المنظمة الحق في ادخال اسلحة ثقيلة الى حيث توجد في المناطق اللبنانية بحجة ان الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين "لا تسمح بالتضييق على قوى الثورة الفلسطينية ومنعها من الحصول على ما تسلح به لتدافع عن وجودها وعن امن الجماهير اللبنانية والفلسطينية".

ولم تسكت وزارة الخارجية يومها على ما جاء في رسالة عرفات الى القليبي، فردت عليها بالقول: "ان قرار لجنة المتابعة العربية يمنع دخول السلاح والعتاد الى لبنان باستثناء ما يعود منه الى قوات السلطة الشرعية، وانه ليس في نصوص الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية ما يولي المنظمة الحق في ادخال مثل الاسلحة التي يجرى ادخالها، وان النصوص المذكورة تحدد نوعية الاسلحة التي يجوز للمقاومة الفلسطينية اقتناءها والامكنة التي يسمح بوجود مثل هذه الاسلحة فيها. يقابل ذلك حق الدولة اللبنانية في ممارسة سلطتها وتطبيق قوانينها على الجميع من دون استثناء وواجبها المقدس في الحفاظ على سيادة الوطن وسلامة ابنائه".

وفي اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته العادية في تونس، طلب لبنان عند البحث في انشاء صندوق اعادة تعمير المخيمات، ان يكون مشرفا على هذا الصندوق بحكم سيادته على ارضه بحيث يكون له الحق في نقل المخيمات من مكان الى اخر في ضوء الملاءمة الامنية والاجتماعية، والا يعتبر لاجئا فلسطينيا في المخيمات الا من كان مسجلا في مديرية شؤون اللاجئين وعدم الاعتراف بوجود قانوني لاي فلسطيني غير مسجل، وان كل ما يحصل بالنسبة الى المخيمات سواء من اعادة بناء ما تهدم فيها او وضع خرائط او تغيير مكان وتوسيع مساحة المخيم يجب ان يتم بمعرفة الحكومة اللبنانية وموافقتها. وقد طلب لبنان الفصل بين موضوع اعادة تعمير المخيمات وموضوع مساعدة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، منعا لاي التباس او حصول تلاعب وتحايل في الاتفاق.

وزيادة في الحرص على السيادة اللبنانية والحفاظ عليها، فقد اعترضت الحكومة على اقدام الامين العام للجامعة العربية في الماضي على درج قضية الجنوب اللبناني في جدول الاعمال من دون مراجعتها والحصول على موافقتها. ومن يومها اخذ الامين العام يتجنب درج اي موضوع يخص لبنان على جدول الاعمال الا بناء على طلب الحكومة اللبنانية.

إميل خوري

حكيم زار الجميل وخريش واستقبل كرامة:
لا نريد حماية من الخارج ولا حماية الا الشرعية والجيش


البطريرك حكيم والمطران منصور في قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

اكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "اننا لا نريد حماية من الخارج، الحماية هي الشرعية، الحماية هي الجيش اللبناني الذي يجب ان يتولى الامان والتطمين في كل لبنان". ودعا الى التفاهم والمحبة بين الجميع.

وكان البطريرك حكيم عاد صباح امس من دمشق، وزار في الحادية عشرة قبل الظهر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يرافقه النائب البطريركي المطران يوحنا منصور.

وقال البطريرك بعد اللقاء: "لمناسبة عيد الفصح المجيد، احببنا ان نزور فخامة الرئيس، ومعي سيادة المعاون البطريركي المطران منصور، لنقدم اليه التهاني، فانا عندما احتفلت بالعيد في دمشق وفي كلمتي التي بثتها الاذاعة السورية الكريمة، وجهت التحية الى فخامة الرئيس والى شعب لبنان، انما احببت ان آتي شخصيا في هذا النهار لاجدد له التهاني، خصوصا اننا نشعر بما حولنا من هموم ومشاكل قد تكون مستعصية، انما بحكمة فخامته وبحكمة المعاونين له، نأمل في ان تتحسن هذه الاحوال، ونحن نرى ان وضع الجنوب اللبناني خصوصا يحتاج الى عناية والى اهتمام كبير جدا، وقد طمأننا فخامة الرئيس بعض الشيء الى ما يقوم به من جهود.

ونحن من جهتنا لا نقصر. نحن طبعا مع اخوتنا في مؤتمر بكركي اعلنا المبادىء التي ندافع عنها، واساس هذه المبادىء التفاهم بين جميع ابناء هذا الوطن الحبيب. نريد التفاهم ولا نريد الحرب، ولربما هناك من يستعمل السلاح، هذه الميليشيات من اي جهة كانت، نحن لا نوافق على ما يحدث، ان كان من جهة اللبنانيين، او من جهة الفلسطينيين.

نحن نريد المحبة والتعاون بين الجميع. وكم سررنا عندما اخلى المحتل الاسرائيلي صيدا، ورأينا هذا الوفاق وهذا التفاهم وهذا الانتصار عندما زار فخامة الرئيس صيدا. كل هذه الامور تعتبر كبيرة لان حوادث الجنوب ستتسير من حسن الى احسن، الا ان الظروف الحاضرة التي نسمع عنها والتي استفهمنا عنها من فخامة الرئيس تجعلنا في اضطراب. ونحن نأمل في ان تزول هذه الاسباب التي تدعو الى الانشقاق، والا نضع آمالنا في اسرائيل.

نحن كمسيحيين نعرف اننا نعيش في سلام وامان مع جميع اللبنانيين، ولا نريد حماية من الخارج. الحماية هي الشرعية، الحماية هي الجيش اللبناني الذي يجب ان يتسلم الامان والتطمين في كل اماكن لبنان. ولذلك ندعو للشرعية ولفخامة الرئيس وللجيش اللبناني بدوام التوفيق ان شاء الله لتمر هذه الغيمة التي نعدها موقتة في الجنوب. لكي يعود الاهالي الى التفاهم والمحبة بين الجميع. هذا املنا، ونحن نعرف ان اخوتنا الروم الارثوذكس بعد يومين يحتفلون بعيدهم، فنحن مازلنا في وقت الاعياد. كل عام وانتم بخير جميعا".

في بكركي

وكان البطريرك حكيم زار قبل الظهر البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، وبحثا في التطورات الاخيرة، والجهود المبذولة لتهدئة الاوضاع والعمل لايجاد حلول.

وفي الثالثة من بعد الظهر استقبل البطريرك حكيم رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وعرض معه الاوضاع العامة وشددا على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ مقررات بكركي.

حديث

وفي حديث صحافي، ابدى البطريرك حكيم اسفه لاستمرار التدهور وناشد الجميع الكف عن التخاطب بلهجة العنف والسعي الى حل الامور بالحوار والتفاهم.

وسئل عن اسباب عدم مشاركته شخصيا في المؤتمر المسيحي، فاجاب: "لم نحضر المؤتمر الذي عقد الثلثاء الماضي في بكركي والذي مثلنا فيه سيادة النائب البطريركي المطران يوحنا منصور لسببين:

الاول - اننا لم نتبلغ موعد هذا المؤتمر الا مساء الاثنين، ولم نعلم اي ورقة عمل اعدت له.

والثاني - اننا كنا اجتمعنا مع صاحبي الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس والبطريرك زكا الاول عيواص بطريرك السريان الارثوذكس، وفهمنا انهما لن يحضرا اي مؤتمر، سوى المؤتمر الخاص بالبطاركة فقط لاعتبارهما ان البطاركة هم الذين يمثلون طوائفهم، وعلى البطاركة في لبنان التوجيه الروحي والمدني معا. ونحن كنا من هذا الرأي وقد ابلغنا الى البطريرك خريش رأينا هذا، ونكتفي بأن نمثل في اللجان المختلفة التي تقرر البدء بها قريبا. وسنشترك شخصيا في القمة الروحية المسيحية - الاسلامية متى تهيأت الظروف لانعقادها".

وعن تحركاته في المرحلة المقبلة قال: "نحن مضطرون الى السفر الى القاهرة لبضعة ايام بعدما وصلت الينا الاخبار المقلقة عن عميد مطارنتنا هناك واقدم معاون بطريركي كان له نفوذ كبير لدى اخر ثلاثة بطاركة في كنيستنا هو سيادة المطران بطرس كامل مدور البالغ من العمر ٩٨ عاما، وسنغتنم فرصة وجودنا في القاهرة لتفقد الاعمال في مشروع ملجأ العجزة الذي نقيمه هناك. وقد وصل الى مرحلة متقدمة، وسنعطي التعليمات الضرورية لاتمام المشروع الانساني الذي تقدر تكاليفه باكثر من عشرين مليون ليرة لبنانية، ويستوعب ما يراوح بين تسعين ومئة شخص مسن".

المبادىء الثابتة

وبالنسبة الى القضايا السياسية المطروحة جدد البطريرك حكيم المبادىء الثابتة التي سبق له ان اعلنها مرارا، وابدى تمسكه بها، وحددها على الشكل الاتي:

١ - نحن ضد التقسيم.

٢ - ومع تعايش كل ابناء لبنان من دون تفرقة بين دين ودين وطائفة وطائفة.

٣ - ندعو الى حل الخلافات القائمة بالحوار والتفاهم والثقة المتبادلة بين جميع اللبنانيين.

٤ - مع تمتين العلاقات بين الشرعية اللبنانية وسوريا الشقيقة، ونأمل في ان تستمر سوريا في بذل جهودها المشكورة لمساعدة رئيس الجمهورية واعادة الامن والطمأنينة الى اللبنانيين جميعا.

٥ - ضد العنف وكل العمليات الحربية من اي جهة كانت، فالجيش اللبناني يجب ان يتوحد ويقوى وهو المدافع الوحيد عن الوطن.

٦ - كمسيحيين، لسنا في حاجة الى اسرائيل لتدافع عنا، فالتعايش بين جميع اللبنانيين هو حمايتنا التي لا بديل منها مع الاتكال على الله سبحانه وتعالى.

٧ - ندعو ونأمل في ان يعود كل اللاجئين والمهجرين الى قراهم ومنازلهم من دون قيد او شرط لتعود اللحمة كما كانت قبل ما افرزته الحرب الجارية من كراهية وبغض بين اللبنانيين.

٨ - ندعو الى اعلان مواقفنا هذه بكل الوسائل الممكنة لكي يعرف العالم الخارجي رأينا، ونجدد اعلان قرارنا اننا مع كل من يوافق على هذه المبادىء التي نرى فيها خلاص لبنان، ونحن مستعدون للاشتراك في اي خطوات عملية لترجمة هذه المبادىء".





الترك استقبل سفير سويسرا

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك صباح امس مع سفير سويسرا في لبنان السيد بول اندريه رامسيه العلاقات بين البلدين وتطور الاوضاع في الجنوب، في ضوء تنفيذ اسرائيل المرحلة الثانية من الانسحاب.

واستقبل الترك نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب جورج سعادة. وتشاور هاتفيا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في عدد من المواضيع الديبلوماسية. واتصل ببطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الذي سيتوجه الى مصر في زيارة رعوية.

وعرض الترك في اتصالين هاتفيين مع المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان، ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري تطورات الوضع في الجنوب من مختلف جوانبه وقضية المعتقلين الذين نقلتهم اسرائيل الى الداخل.

تشاور مع عسيران وقادة عسكريين ونواب
كرامي: موقفي ثابت والحكم وسيلة
أبو ضرغم: الملالات الى قائد صيدا وهو يستعملها

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس امام بعض زواره تمسكه بموقفه الذي اعلنه لجهة مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، وقال: "اشتدي يا ازمة تنفرجي، ولن نستسلم ولن نمل، وسنستمر في موقفنا"، واعتبر "ان الحكم وسيلة وليس غاية".

وتوقع "ان تشهد الاسابيع المقبلة انفراجات تحمل الحلول التي نتمناها، ولا بد من ان يعيننا الله، وسنستمر في محاولة الانقاذ، فقد جئنا على اساس الانقاذ وستبقى مؤمنين بربنا حتى نصل الى اهدافنا".

وابدى ارتياحه الى انسحاب اسرائيل من النبطية، واوضح ان ترتيبات ملء الفراغ الامني في مكان الانسحاب تجرى كما هو مخطط لها، وقال "ان اسرائيل ستتابع انسحاباتها من دون رجعة، والمهم هو اقتلاع هذا الدمل اسرائيل، وهي مهما حاولت بعد انسحابها لفرض لحد او غيره، فلن تفلح لان الاصل قد ذهب، فكيف بالبديل؟"

غداً في بعبدا

واوضحت اوساط كرامي ان مقاطعته جلسات مجلس الوزراء لا تعني انه لن يذهب الى القصر الجمهوري، واكدت انه سيزور غدا السبت القصر الجمهوري لحضور حفلة تقديم اوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد، وسيعقد مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاجتماع الاسبوعي لتقويم مجمل الاوضاع والتطورات.

وكان الرئيس كرامي تتبع قبل الظهر من منزله، ثم من ديوانه في القصر الحكومي، الانسحابات الاسرائيلية.

عسيران والعسكريون

واجتمع ظهرا بوزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم وعدد من الضباط، وتشاور معهم في بعض الشؤون العسكرية، ولاسيما منها موضوع تعزيز الجيش في صيدا والتحضير لملء الفراغ الامني في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل.

بعد الاجتماع سئل اللواء ابو ضرغم اين اصبح موضوع ارسال التعزيزات الى صيدا، فاجاب: "الحقيقة ان هذا هو موضوع الساعة، وهو شغلنا الشاغل، وهو قيد الحل".

وعن موضوع ارسال الملالات الى صيدا، قال: "لا يوجد اي خلاف مبدئي. وكما تعرفون، ان وسائل الاعلام عندما تجد موضوعا معينا تعلق عليه فتارة يأتي التعليق ايجابيا وتارة اخرى سلبيا، ولكن تأكدوا اننا نحن العسكريين نعمل بوحي ضميرنا، ولنا علاقة مباشرة بالشعب وكل قدراتنا عددا وعدة نوظفها حاليا لمصلحة الوضع ومصلحة كل المواطنين".

وقيل له ان الرئيس كرامي اعلن ان العقيد جان فرح قال ان الملالات الـ٣٠ مرسلة الى الكتيبتين ٣٤ و٣٧ لملء الفراغ الناشىء عن الانسحاب وليس الى صيدا، فاوضح: "هذا هو الالتباس هنا. ناس يقولون هكذا ولا يعرفون الى اين نحن نرسلها. هذه الملالات ذاهبة الى صيدا والى قائد صيدا، وهو يستعملها حيث تدعو الضرورة العسكرية، فاذا كانت الضرورة تقضي بافضلية استعمالها في صيدا، سيستعملها هو في صيدا".

وتعليقا على ما نقل عنه من ان حركة "امل" هي التي تعرقل ذهاب القوة الافافية الى صيدا، قال: "لا يا اخي! كلهم في حركة "امل" اصحابي، والاستاذ بري صاحبي قبل ان يكون رئيسا لحركة "امل"، وبعدما اصبح رئيسا لها اصبح صاحبي اكثر".

واجتمع كرامي بقائد اللواء الثاني عشر العميد محمد سعد، وبحث معه ايضا في شؤون عسكرية.

وزاره النواب عبد اللطيف الزين وعلي الخليل ورفيق شاهين، وبحثوا معه في اوضاع صيدا والجنوب وبدء الانسحابات الاسرائيلية في مرحلتها الثانية.


الرئيس كرامي والعميد سامي الخطيب. (دالاتي ونهرا)

علي الخليل

وقال الخليل بعد اللقاء: "على ابواب الانسحاب الاسرائيلي الوشيك من منطقة صور وغيرها من المناطق الجنوبية، بحثت مع الرئيس كرامي الوسائل الآيلة الى ملء الفراغ وتدعيم اوضاع المناطق المحررة وتأهيلها لمتابعة النضال والمقاومة والصمود واتخاذ خطوات اساسية وعملية منها تجهيز القوة العسكرية الشرعية من جيش وقوى امن داخلي وتكثيف وجود مؤسسات الدولة وتحريك عجلتها الادارية والامنية والعاملة منها في حقل الخدمات ومؤازرة اهلنا الصامدين في المناطق الحدودية وتوفير اجواء الوحدة الوطنية التي تميزت بها المناطق الجنوبية عبر تاريخها، لان مقتضيات المرحلة تفرض علينا جميعا كمسؤولين ومواطنين تعبئة كل الامكانات والطاقات وتوجيه كل الجهود وبشتى الوسائل المتاحة لمواجهة هذا الاستحقاق الوطني الكبير، كما تفرض على الدولة القيام بواجباتها وتحمل مسؤولياتها لملء اي فراغ ينجم عن انسحاب قوات العدو الاسرائيلي في السرعة اللازمة.

ونحن اذ نتابع اليوم الاستعداد لمواجهة مرحلة الانسحاب من صور، ومرحلة ما بعد الانسحاب، فلان تجربة صيدا المرة فجعتنا ودفعتنا الى هذه المبادرة السريعة التي يقتضي الاعداد لها حل الاشكالات القائمة في عاصمة الجنوب وجوارها للسير قدما على طريق تحرير مناطق الجنوب وراشيا والبقاع الغربي".

وكان كرامي استقبل في منزله النائب ناظم القادري الذي اوضح ان البيان الذي صدر عن "اللقاء الاسلامي" في ما يتعلق بتأييد موقف الرئيس كرامي يعبر عن رأي كل المشاركين في اللقاء.

واستقبل النائب عثمان الدنا وعرض معه الاوضاع. ثم العميد سامي الخطيب الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين في زيارته الاخيرة لدمشق، وابلغه الموقف السوري "المتفهم لخطوته والذي ينظر اليها، بحسب قول الخطيب، نظرة ايجابية تساعد على حلحلة الاوضاع". كما نقل اليه التأييد السوري واستمرار دعمه للبنان لتحرير ارضه واعادة الوحدة الى مؤسساته وتحقيق الوفاق الوطني.

وتلقى كرامي اتصالا هاتفيا من الرئيس شفيق الوزان، وتشاور معه في التطورات.

● اتصل الرئيس رشيد الصلح مساء الاربعاء بالرئيس كرامي مؤيدا موقفه الذي اعتبره "الموقف الوحيد لانقاذ الوضع ومدينة صيدا من المأساة التي تعيشها".

واجتمع كرامي في الثامنة مساء مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه الاوضاع، خصوصا في صيدا والنبطية في ضوء تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من منطقة النبطية. وتطرق الحديث الى الاتصالات الجارية لمعالجة قرار رئيس الحكومة مقاطعة جلسات مجلس الوزراء.

ثم استقبل النائب رينه معوض، فالنائب صالح الخير، وعددا من الشخصيات والوفود الشعبية التي اعربت له عن تأييدها موقفه.

سفير ايطاليا يودع كرامي

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الحادية عشرة قبل ظهر امس، سفير ايطاليا في لبنان السيد فرنكو اوتييري الذي زاره مودعا لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا.

وتخلل الزيارة عرض لمجمل الاوضاع اللبنانية وموقف ايطاليا مما يجري في لبنان.

وزار اوتييري مودعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

الحص وبري ينفيان معلومات مصدر وزاري

نفى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ما ورد في "نهار" امس عن لسان مصدر وزاري من انه اتصل في اثناء جلسة مجلس الوزراء بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في شأن الامدادات العسكرية المطلوب ارسالها الى صيدا "وان نتائج الاتصال لم تكن ايجابية، اذ ان بري لا يزال على موقفه الرافض اشتراك كتيبة من اللواءين الاول والسادس وسرية من اللواء السابع وسرية صواريخ ميلان". وقال الرئيس الحص: "ان هذه المعلومات عارية من الصحة".

وكذلك نفى بري هذه المعلومات وقال: "بالنسبة الى ما ورد في بعض وسائل الاعلام الخاصة كاذاعة الكتائب والخاصة جدا كاذاعة جريدة "النهار"، يهمني ان اوضح ان مثل هذه الاخبار وقربها من الواقع اشبه بذلك الذي ادعى فقها في التاريخ الاسلامي ليقول "الحسن والحسين بنات معاوية ولدا في اسطنبول"، فماذا يمكن ان تصلح ما افسده الدهر؟ حركة "امل" التي ترتكز في سياستها على تأمين وحدة لبنان ووحدة المؤسسات اصبحت في نظر هؤلاء ضد انتشار الجيش، والحقيقة اننا ضد استعمال الجيش في شكل يؤدي الى تقسيم لبنان كما يريدون ويعملون بوحي من اسرائيل. ويهمني في هذه المناسبة ان اؤكد ان المعركة بين الوحدويين في لبنان والانقساميين الانفصاليين هي في اوجها وفي اكثر المراحل خطورة ولن نسمح لهؤلاء بأن يمرروا مؤامراتهم ولو لفقوا مازان لهم التلفيق، ومصيبتنا مع كل اولئك ان قسما منهم تحالف مع اسرائيل والقسم الاخر تحالف مع الكذب".

اسرار الآلهة

قال وزير بارز ان الرئيس رشيد كرامي سيدلي ببيان يضع فيه النقاط على الحروف حول اسباب اعتكافه اذا لم ينجح في معالجة الوضع في صيدا.

ابدت اوساط سياسية تخوفها من عودة الرئيس كرامي الى عادته القديمة في الاعتكاف والاعتصام وعدم الاستقالة...

حال تدخل دولة عربية معنية بالوضع في لبنان دون اشتراك تنظيم مسلح في القتال الدائر في منطقة صيدا.

شؤون لبنانية

عندما تحرد الحكومة

الحكومة، حكومة "الاتحاد" الوطني، حردانة من الحكومة. وللتعبير عن هذا الحرد قرر رئيسها مقاطعة الجلسات التي سيدعى الى عقدها مجلس الوزراء الذي هو، اي رشيد كرامي، رئيسه بموجب النص الدستوري. وقد تضامن معه في الحرد والمقاطعة رئيس سابق للحكومة هو الدكتور سليم الحص والرئيس عادل عسيران. وبهذا يبلغ عد المقاطعين خمسة ويكتمل النقل بالزعرور.

وللرئيس كرامي سابقة في الحرد ومقاطعة الحكم من غير ان يستقيل، وقيل يومئذ انه على خلاف مع الرئيس شارل حلو بسبب موقف رئيس الدولة من اخواننا ومحبينا الفلسطينيين. اما اليوم فالرئيس كرامي يحرد ويقاطع جلسات مجلس الوزراء احتجاجا على... على ماذا؟

احتجاجا على تعثر تنفيذ القرارات المتخذة في شأن صيدا وتعزيز الوحدة العسكرية التي عجزت بالوسائل الهزيلة المتوافرة لديها عن اعادة الامور الى نصابها!

اي ان رشيد كرامي رئيس حكومة لبنان يحرد ويقاطع الحكم وجلسات مجلس الوزراء، لان حكومته التي جيء بها لاخراج "الزير من البير" لم تستطع اكثر من القاء زير اضافي في البئر.

غير ان حرد الرئيس كرامي يقف عند حدود المقاطعة. فالاستقالة ليست واردة ومثلها توسيع الحكومة. والامل الوحيد في الخروج من النفق قد يشع نوره اذا تفضل الدكتور عبد الحليم خدام بزيارة خاطفة ومعه الترياق.

وفي الانتظار يعود القصف العشوائي وتعود خطوط التماس، ويموت عشرات الابرياء!

لويس الحاج

بري تشاور هاتفياً مع خدام:

الحكم يتهرب من ارسال التعزيزات والبحث في مواجهة الانسحاب الثاني

اتهم وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الحكم بأنه "يهرب ويتهرب" من ارسال المعدات والآليات الى وحدات الجيش الموجودة في الجنوب، ومن البحث في سبل مواجهة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي". كذلك اتهمه ب"الهاء الناس بترتيب اعلامي لاقناعهم بان نبيه بري وحركة "امل" يعرقلان ارسال الجيش الى الجنوب".

اجرى بري امس اتصالا هاتفيا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاور واياه في تطورات الوضع اللبناني ووضعه في اجواء الانسحاب الاسرائيلي من النبطية وجوارها.

وتلقى اتصالات من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، ووزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، والوزير السابق السيد مروان حماده، ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس، وقائد اللواء الاول العقيد ابرهيم شاهين، القاضي الجعفري لصيدا السيد محمد حسن الامين، والسيدة رباب الصدر شرف الدين، والنائب جبران طوق، وعضو المجلس العسكري العميد لطفي جابر.

واتصل بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله وتشاور معه في وضع الجنوب في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من النبطية.

ابو فاضل

واستقبل بري نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل الذي صرح بعد اللقاء:

"من وقت الى آخر نتباحث مع الاخ الاستاذ نبيه بري في ما يتعلق بالحال الحاضرة التي تهمنا جميعا من اجل وحدة الصف والعمل المتكامل لمساعدة اخواننا في صيدا والجنوب، خصوصا المقاومة البطلة بحيث ينتصر الحق ويجلو العدو الاسرائيلي عن كل شبر من ارض الوطن. واني على يقين انه بفضل المقاومة البطلة في الجنوب سيجبر العدو على الانسحاب من لبنان، وما حوادث صيدا المؤلمة الا من نسج اسرائيل وعملائها، والكل يعرف ان العميل يتسلل الى الامكنة التي يتمكن من اختراقها وما علينا الا ان نقضي عليه".

نداء

وفي ضوء الانسحاب الاسرائيلي من النبطية وجوارها، وجه الوزير بري الى الجنوبيين النداء الآتي:

"بعد صيدا عاصمة الجنوب، وبفضل جهاد المجاهدين والدماء الزكية الطاهرة وصمود الشعب طرد الاسرائيليون من النبطية وجوارها: بريقع، كفرصير، شوكين، القعقعية، حاروف، دير الزهراني، حبوش وغيرها. وهكذا تعود عاصمة محافظة النبطية وجوارها الى الهواء الطلق، الى الحرية. النبطية البلدة المعطاء بدمائها وصمودها، وبدعم ابنائها المغتربين للمقاومة الوطنية، تسجل اليوم اولى ساعات الانعتاق من القيد الاسرائيلي وهذا الكابوس الذي استمر منذ حزيران ١٩٨٢، علماً انهم قبل ان يخلوها ادخلوا فجورهم وانيابهم الى محرابها ومنازلها وازقتها ينهبون ويسرقون لتبقى بصماتهم في تاريخها وتاريخ جبل عامل كبصمات التتار وهولاكو.

هرف النبطية واهلها والقرى الرابضة حولها انها حررت نفسها بنفسها، بل ان الحكم في لبنان وسفراءه في واشنطن وغير واشنطن لم يحركوا ساكنا ولو بكلمة ضد ما عانته مدينة النبطية وجوارها خصوصا في المدة الاخيرة.

انتهك الاسرائيليون النبطية، وانتهكتها قوات لحد وغير لحد بعدها، والحكم مثله كيف يهرب ويتهرب من ارسال المعدات والآليات الى الجنوب، بل يتهرب من مجرد البحث في سبل مواجهة المرحلة الثانية من الانسحاب والهاء الناس بطريقة ترتيب اعلامي لاقناع الناس ومنذ ايام عدة بان نبيه بري و"امل" يعرقلان ارسال الجيش الى الجنوب. ليس المهم الذي يقولونه، المهم ما تفعلونه انتم.

اخوتي واخواتي في الجنوب المحرر وانا اتوجه اليكم بالتمنئة بما حققتموه اعيد الى الذاكرة ضرورة التقيد بالآتي:

اولا ـ يمنع فتح المكاتب الحزبية تحت اي شعار.

ثانيا ـ تمنع المظاهر المسلحة والثياب المرقطة وظهور السلاح.

ثالثا ـ يطلب من قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" تنفيذ هذا القرار بشتى الوسائل، ولا ننس ان هذا الانسحاب لا يعني تحرير كل الجنوب فاخوة لكم لا يزالون قيد الاسر وتحت نير الاحتلال هم في انتظاركم وفي انتظار مؤازرتكم، ومعلوم ان اي شبر من الجنوب باق تحت الاحتلال يعني ان لبنان كله محتل، ثم لا ننس ان هذا الانسحاب اذا لم نتقيد بما ورد اعلاه قد يتحول الى مؤامرة ولنا امثلة كثيرة في الانسحاب الماضي، كما جرى في صيدا والزرارية وغيرهما، واسرائيل لأوها لا يزالون في مشارف كفرتبنيت وعلينا كل التنبه والحذر وفي الوقت نفسه العودة الى ارضنا واعمالنا".

وسئل عن سبل ملء الفراغ الامني في منطقة النبطية بعد الانسحاب الاسرائيلي، فاجاب: "طلبنا من قيادة الجيش في الجنوب ان تتخذ الترتيبات اللازمة والتي تراها مناسبة لانتشار الجيش اللبناني هناك".

وكان بري تلقى برقية من العميد ريمون اده لم يكشف مضمونها، واستقبل سفير لبنان في نيجيريا السيد فوزي صلوخ.

واستقبل بري وفدا من موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتسلم منه مبلغا رمزيا هو المساهمة الشهرية للموظفين في حملة دعم المقاومة الوطنية في الجنوب.

قيادة الجيش: الجيش مستهدف للقضاء على وحدة لبنان ووجوده

اعلنت قيادة الجيش "ان المؤامرة مستمرة على وطننا، والجيش هو المستهدف في الدرجة الاولى بغية شرذمته وبالتالي القضاء على وحدة لبنان ووجوده، لان حجم الجيش هو حجم الوطن".

عممت القيادة نشرة اعلامية تضع العسكريين في جو ما يحدث في لبنان وتحدد لهم التصرف الذي يجب ان يتبعوه. ومما جاء فيها:

"حصلت وتحصل حوادث مؤلمة وذات طابع مصيري في بيروت والجبل خصوصا في منطقة الجنوب، يتعرض خلالها الجيش للاعتداءات ولحملات التشويش الاعلامية. والمؤسف ان كل فريق في لبنان بات يتطلع الى الجيش عن خلال نظرته الجزئية الى الاوضاع وليس من خلال المصلحة الوطنية العليا التي من اجلها كان الجيش.

يتعرض الجيش خلال هذه المرحلة لحملات تشكيك بغية فرزه والنيل من وحدته خصوصا في منطقة الجنوب.

ان الاوضاع الشاذة التي تتخبط فيها البلاد والتي يعانيها الجيش الشيء الكثير تحاول جهات عدة القاء التبعة فيها على الجيش نفسه، في محاولة منها لتبرير عجزها عن معالجة هذه الاوضاع التي نشأت بفعل موقفها هي.

لقد اصبح جليا ان العدو الاسرائيلي عاد بعد مرحلته الاولى من انسحابه الى المنطقة التي اخلاها ليبذر فيها الخلاف والشقاق عاملا على فك اللحمة بين الجيش والشعب والتي عليها يرتكز مصير الوطن الواحد.

ان قيادة الجيش في كل ما تقوم به وتسعى اليه، هو التهدئة في الداخل منعا للتفجيرات لتتمكن من مواجهة الاستحقاق الاهم وهو المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي، وما قد يستتبع ذلك من مضاعفات.

من الواضح ان ليس من المصلحة الوطنية زج الجيش في صراعات داخلية تستنزف قواه وتحول جهده عن القضية الوطنية الاولى التي تبقى دائما تحرير الارض واستعادة الكرامة الوطنية.

ان المؤامرة مستمرة على وطننا والجيش هو المستهدف في الدرجة الاولى بغية شرذمته وبالتالي القضاء على وحدة لبنان ووجوده، لان حجم الجيش هو حجم الوطن".

ودعت القيادة في نشرتها جميع العسكريين الى البقاء "صفا واحدا وجبه الاخطار المحدقة بالوطن بروح التضحية والحفاظ على امن القوى ووحدتها وعدم الانهزام امام الضغوط المعنوية والحرب النفسية".

"لا بد من تنادي الجميع لتفادي نتائج التردي"

الحسيني: الوضع الحكومي غير طبيعي وغير قادر على معالجة الوضع في صيدا

وصف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الوضع الحكومي، عقب قرار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تعليق حضوره جلسات مجلس الوزراء، بأنه "غير طبيعي وغير قادر على معالجة الوضع الشاذ في صيدا". ودعا الى "تفادي ما قد ينتج من هذا التردي".

حرب

استهل الحسيني نشاطه قبل ظهر امس في مكتبه في "قصر منصور" باستقبال النائب بطرس حرب الذي قال: "اجتمعت بدولة الرئيس لتهنئته بالعودة سالما وعرض نتائج زيارته للفاتيكان واتصالاته الرسمية في فرنسا. وكانت مناسبة للتأكد من ان الجولة التي قام بها الوفد البرلماني برئاسته كانت موفقة، وقد بدأت آثارها تظهر من خلال التحرك الدولي الذي نتج منها. اضافة الى البحث في التطورات السياسية سواء على صعيد المؤتمر الوطني المسيحي الذي عقد في بكركي والبيان الصادر عنه، او على صعيد التطورات السياسية والامنية خلال اليومين الماضيين والبحث في دور المجلس النيابي في هذه الظروف".

وعلى رغم الاسباب التي دعت الرئيس كرامي الى تعليق حضوره جلسات مجلس الوزراء حتى تطبيق القرارات التي اتفق عليها وهي اسباب لم تعد خافية على المطلع، فانني اعتبر ان الموقف الصادر عن رئيس الحكومة يتنافى في حد ذاته والاصول الدستورية التي يعتمدها النظام اللبناني. فموضة مقاطعة بعض الوزراء جلسات مجلس الوزراء لا تتفق اطلاقا والاصول المرعية في النظام الديموقراطي البرلماني، خصوصا ان المجلس النيابي، ومن خلاله الشعب اللبناني الذي يمثل والذي اعطى هذه الحكومة ثقته، يعتبر ان على الحكومة السعي الى تنفيذ برنامج عملها الواحد في البيان الوزاري، وبخاصة الشق المتعلق بأمن المواطنين. وفي حال عجزها عن ذلك عليها اما ان تقدم استقالتها لتشكيل غيرها، واما ان تواجه المجلس النيابي لتعرض عليه اسباب عدم تمكنها من تنفيذ برنامجها ليتخذ المجلس موقفا منها.

اما الان وقد انضم رئيس الحكومة الى مجموعة الوزراء في الامتناع او الانقطاع عن المشاركة في تحمل المسؤوليات لمواجهة الازمة الخطيرة التي تصيب المواطنين وتصيب الوطن في وجوده ووحدته، فان هذا الامر لا تفسير ديموقراطيا له، ويدعو المواطنين الى التساؤل في ظل النظام الديموقراطي اللبناني عن المسؤولين عن مصيرهم ووجودهم، ما دام هؤلاء قد اعتكفوا عن تحمل مسؤولياتهم. فبدلا من اتخاذ هذا الموقف السلبي كان الاجدر برئيس الحكومة واعضائها اللجوء الى المواقف الحاسمة وتحمل المسؤوليات وتحديد هذه المسؤوليات لكي يتمكن الرأي العام اللبناني من معرفة الاسباب واتخاذ الموقف المناسب منها. فضلا عن ان موقف رئيس الحكومة على اثر الاجتماع الذي حصل في بكركي والايجابيات التي اجمعت كل القيادات الوطنية عليها والتي وردت في البيان، والدينامية التي كان يمكن عذا البيان ـ الموقف اطلاقها واستثمارها لتوحيد الصف الوطني في مواجهة الاحداث ان موقف رئيس الحكومة حدث بشكل صدمة، قد تعطل هذه الدينامية، وقد تفوت فرصة جديدة وجدية للانقاذ".

من هذا المنطلق عرضت ودولة رئيس المجلس وسائل تحرك المجلس النيابي خصوصا في ظل غياب وعدم غياب السلطة التنفيذية والارتباك الناتج منه على الصعيد الوطني والسياسي، لكي يتمكن المجلس من الاستفادة من الظروف المؤاتية للخروج من الحلقة المفرغة التي ندور فيها.

وانني آمل نتيجة هذا اللقاء ان يتخذ المجلس النيابي المبادرة للتعويض عن سلبيات الصراع السياسي داخل السلطة التنفيذية، خصوصا ان الشعب اللبناني شبع مناحرات ومناورات واتهامات متبادلة، وهو يطالب المسؤولين عنه بالتفتيش عن وسيلة اخراجه من النفق المظلم الذي يتخبط فيه".

واستقبل الحسيني بعد ذلك رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود وغسان تويني.

تصريح الحسيني

ولدى مغادرته "قصر منصور" قال الحسيني: "لا يمكن المجلس النيابي الا اعطاء الاهمية القصوى للوضع الخطير في صيدا وجوارها، والذي ادى الى وضع حكومي اقل ما يقال فيه انه غير طبيعي وغير قادر على معالجة الوضع الشاذ في صيدا. ولا بد من تنادي الجميع لتلافي ما قد ينتج من هذا التردي، خصوصا اننا على ابواب التجديد للقوات الدولية في مجلس الامن، اذ يتطلب هذا الاهتمام الكلي باجراء الاتصالات الديبلوماسية اللازمة، وامام المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي والتي تتطلب الخروج السريع من الوضع الشاذ في صيدا واعداد العدة لحفظ الامن في المنطقة التي ستخليها اسرائيل.

وليكن مستوى الجهد في الداخل يتناسب مع مستوى التضحيات التي تقوم بها المقاومة الوطنية التي كان آخرها ما قدمته الشهيدة البطلة سناء محيدلي التي بفضل تضحيتها لا غبار بعد اليوم على كرامتنا الوطنية، ولا عذر لنا جميعا في الا نكون على مثل هذا المستوى الاسطوري. اذ ان شعبا فيه امثال سناء محيدلي يخطىء من يعتقد انه سيموت، والوطن الذي فيه امثال هؤلاء الابطال يخطىء من يعتقد انه سينقسم او يتقزم او يزول".

"الوضع استثنائي"

وفي حوار اجرته معه اذاعة "صوت الوطن" اعتبر الحسيني "ان الوضع الذي نمر به استثنائي ويكتنفه بعض الشذوذ. ذلك ان العدو الذي يجب ان نعترف بأنه ارهقنا منذ بداية المحنة اللبنانية التي افتعلها والناتجة من تفتيشه الدائم عن ضمان بديل من الضمان الغربي الذي دعم انشاءه كيان عنصري معادي لكل سكان المنطقة، لم يجد بديلا سوى تفتيت بلدنا واقامة الكيانات العنصرية المشابهة لكيانه حتى يبرر وجوده بعدما رفض هذا الوجود اقليميا ودوليا".

واعرب عن اعتقاده "ان العدو لن يتمكن من تنفيذ خطته". وقال: "انني اتفهم خطوة الرئيس كرامي على رغم انني لم اطلع بعد على اسبابها كلها. ولكن يجب ان نقرر ان الوضع في صيدا وجوارها خطر، وعلينا تداركه ايا كانت الاسباب والعوائق". واضاف: "ان موضوع حكومة الوحدة الوطنية يجب الا نضع مسؤوليته على اسرائيل ونستريح، نحن مسؤولون عن تردي وضع هذه الحكومة وعن اظهارها مثل هذا المظهر المتفكك المتناحر منذ تشكيلها حتى الان. الامر الذي افقدها فاعليتها وجعلها مشكلة. اضافة الى المشاكل القائمة. الوضع الحكومي، حتى رئيس الحكومة والوزراء، يعترفون بأنه شاذ وغير قابل لان ينتج اشياء مجدية بالنسبة الى واقعنا. ونحن في المجلس النيابي عملنا منذ البدء على الضغط على هذه الحكومة لتكون اكثر تضامنا، وفي الوقت نفسه اعددنا العدة لاعطائها الغطاء السياسي الكامل من اجل تمكينها من اتخاذ قرارات صعبة يتطلبها الوضع الحالي ولم نغفل اطلاقا عن اعطاء مثل هذا الغطاء خلال الفترة السابقة. لكن الوضع الحكومي المتفكك والمهاترات التي كنا نراها يوميا لا بد من التقرير انما ساهمت في تردي وضعنا وفي افقادنا امكان مواجهة الاستحقاقات بقوة اكثر (...)

"ان موقفنا واضح وهو اننا لسنا نعد لحكومة غير الحكومة الحالية التي تمثل الفاعليات. نحن نريد من كل ارادتنا ان تعمل على انجاح الانقاذ".

ورأى "ان هناك اقتناعا اميركيا ـ سوفياتيا ـ اوروبيا بأن سوريا قادرة على دعم حل ما في لبنان، كما ان المعطيات الدولية والاقليمية تشجعنا على ولوج باب الحل الداخلي وعلى ترتيب وضعنا وتأمين تماسكنا والاستمرار في نهجنا الرامي الى تحرير ارضنا والى استعادة سيادتنا واستقلالنا وحياتنا الطبيعية".

وايد الحسيني "اي مؤتمر وطني سواء في اطار مجلس النواب او خارجه". لكنه اعتبر "ان المجلس لا يزال المكان الذي يمارس عمله وطنيا من دون تصنيف او تفتيت، ولا يزال يتمتع بشرعية التمثيل. وطبيعي انه غير مدعو الى ان يحصل على فاعلية السلطة. فالسلطة كالعادة من اختصاص السلطة التنفيذية. فاذا كنا نشكو من انفصام بين الشرعية والسلطة، وندعو الى اعادة التطابق بينهما، فلا نسمح لانفسنا كمجلس نيابي بأن نعمد الى امتلاك فاعلية السلطة. مع العلم ان في استطاعة كل نائب ان يؤلف ميليشيا، وان يصبح فاعلا عسكريا. لكن هذا يناقض المبدأ التمثيلي ويناقض النظام الذي يعمل من ضمنه. نحن نعمل على اظهار كلمة الناس في اكثر الاوقات سوادا وحلكة ولم نقصر اطلاقا".

"لأن احداث صيدا هي المحك الوطني"

الوزان: المطلوب وقفة انقاذ تنبثق من مصداقية الشرعية والقيادات

رأى الرئيس شفيق الوزان ان احداث صيدا "تضع الجميع على المحك الوطني"، وان عاصمة الجنوب لا تنتظر اجتهادا في الاراء ولكن "وقفة انقاذ تنبثق من مصداقية السلطة الشرعية والقيادات من كل الفئات". ودعا الى ترجمة ما يتخذ من مقررات فعليا على الارض.

اتصل الوزان هاتفيا امس برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس تقي الدين الصلح ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معهم في الاوضاع السياسية والامنية، في ضوء مقاطعة رئيس الحكومة جلسات مجلس الوزراء.

وقال بعد هذه الاتصالات: "اجريت سلسلة اتصالات في شأن الاوضاع القائمة والموقف الذي اتخذه امس الرئيس رشيد كرامي مؤيدا وقفته التي يجب ان يفهمها الجميع في هذا الظرف الخطير الذي يتقرر فيه مصير الوطن. واني اكثر الناس ادراكا لمثل هذه المعاناة التي يعيشها المسؤول والذي يريد الحفاظ على الوحدة الوطنية وقد استحالت شعرة معرضة للانقطاع وسط اجواء التآمر والعواصف والانواء والتجاذب والشد من هنا وهناك. فما نفع المقررات تتخذ في مجلس الوزراء ام في المؤتمرات في جنيف او لوزان وفي دار الافتاء وفي بكركي ام في بعبدا اذا لم تأخذ هذه المقررات طريقها الى التنفيذ على يد المعنيين او القادرين؟ ان احداث صيدا وجوارها والتي فجرها العدو الاسرائيلي واعوانه تضع الجميع على المحك الوطني سواء على صعيد اهل الحكم وضمنه الحكومة والقيادات المتمثلة فيها، ام على صعيد القيادات الاخرى الفاعلة على الارض المهم النيات وما تضمره النفوس قبل المقررات على اهميتها.

ان صيدا المجاهدة والمناطق المجاورة مسلمة ام مسيحية لا تنتظر اجتهادا في الاراء وهي التي وقفت موقفا عمليا وطنيا واحدا، انما تنتظر امرا واحدا ووحيدا هو وقفة انقاذ تنبثق من مصداقية السلطة الشرعية ومصداقية القيادات من كل الفئات.

ان سوريا الشقيقة لم تقصر في الدعم المطلوب، بل تشارك يوما بيوم في المساعدة على التغلب على كل الصعاب. وسبق ان قلنا انه لا يجوز اضاعة هذه الفرصة المتاحة بالدعم السوري الشقيق لاتمام الانقاذ، ولكن لنكن صريحين: علينا نحن اولا ان نساعد انفسنا بالموقف الوطني الواحد لنسهل مساعدة الاخرين لنا".

وعن انعكاس هذا الوضع على مسيرة تحرير الجنوب، قال: "ان الخجل الوطني الذي اعترانا منذ الاجتياح الاسرائيلي الذي وصل الى العاصمة يمسحه اليوم النضال البطولي للمقاومة الوطنية واهلنا في الجنوب الذين يقومون بواجبهم الوطني على اعلى مستوى واشرف ما يمكن من نضال مما اضحى اعتزازا وطنيا عظيما.

ان المقاومة الوطنية تسطر كل يوم اروع البطولات، والشهيدة التاريخية الخالدة سناء محيدلي رفعت الرأس عاليا فوق رأس العالم وفوق رأس الامم المتحدة العاجزة ومجلس الامن حائط المبكى. ان الشهيدة محيدلي فجرت غضبة الاحرار لتكون الرد على الحلف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعدو الاسرائيلي. فهي تقدم اليه الدعم المادي والسلاح والعون الديبلوماسي وتسقط الحق بالفيتو، ولكن ميهات للولايات المتحدة وحليفتها ان تقدم امثال الشهيدة محيدلي، فهو السلاح الذي لا يملكه الا الاحرار. هذه الشعلة النضالية لا يجوز ان نقلل من آثارها بما يجري خدمة لمؤتمرات العدو الاسرائيلي، سواء في صيدا او في غيرها من المناطق. فليتق الله هؤلاء المتآمرون على الوطن وليتكاتف الجميع بصدق. واكرر بصدق، لحفظ وحدة لبنان ولمتابعة مسيرة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي والانقاذ".

رزق طالب بحكومة اتحاد من ٣٠ وزيراً:

استمرار التدهور في الجنوب يهدد صيغة العيش المشترك

اعرب نائب جزين السيد ادمون رزق عن اعتقاده ان اعتكاف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن حضور جلسات مجلس الوزراء "ليس مقاطعة للحكم او تخليا عن المسؤولية، بل لعله مواجهة واقعية للمسؤولية".

وقال: "لقد نبهنا منذ اشهر عدة الى ان استمرار الوضع الحكومي على حال التفسخ والانقسام ينعكس على البلاد عموما ويعمق الهوة بين فئات الشعب ومناطق الوطن، كما يفقد الثقة بالدولة ومؤسساتها. وكان لا بد حيال التمادي في هذا التمزق الحكومي من موقف على مستوى الرئيس كرامي خصوصا لحسم الوضع الحكومي، فاما ان ينعقد مجلس الوزراء ويتعاون اعضاء الحكومة، واما ان تكف هذه اللعبة الخطرة فتأتي حكومة تمثل ارادة العيش المشترك بدلا من ان تثبت الواقع الانقسامي، وتتحمل مسؤولية البحث عن الحلول بدلا من افتعال المشكلات".

وحذر من ان الوضع في الجنوب "ينذر في حال استمراره بالقضاء نهائيا على صيغة العيش المشترك، وعلى الامل في انقاذ لبنان الواحد، فالذي يجري اليوم في صيدا وجوارها اخطر ما واجهه لبنان على امتداد السنين العشر السود. فالفرز السكاني قائم والقلق مسيطر والعزلة مستحكمة والدروب مقطوعة".

واقترح "ارسال قوة مختلطة من الجيش تتولى حفظ الامن واشاعة الثقة لانقاذ ما تبقى من لبنان"، معتبرا ان ذلك هو "الحل الوحيد".

وقال: "من منطلق المسؤولية المشتركة عن منطقة جزين وارض الجنوب وكيان الوطن، اتوجه الى اخواننا في صيدا والشوف والنبطية وسائر المناطق التي تؤلف بقعة جغرافية متكاملة لكي نتعاون على ابعاد شبح المحنة وتأكيد ارادة الاستمرار في العيش المشترك، وتولي المسؤولية التاريخية حتى في غياب الدولة لان الشعب في النتيجة مدعو الى احباط المخططات والمؤامرات، حتى وان كان بعض المسؤولين ضالعين فيها او عاجزين عن اداء واجبهم نحو الوطن والشعب".

ودعا الى "تأليف حكومة اتحاد وطني فعلية تضم رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة السابقين وتكون بمثابة مؤتمر وطني. واني، على سبيل المثال، اعتقد ان حكومة تضم الرؤساء شمعون وفرنجيه وحلو وكرامي وسلام والحص والوزان والصلح وعسيران والاسعد، اضافة الى اشخاص فاعلين وذوي ثقة تمثيلية من مثل الدكتور نزيه البزري وحسين القوتلي وعاصم قانصوه واحمد قبيسي ونبيه بري ووليد جنبلاط وبعض ممثلي الرأي العام اللبناني، ان حكومة من ثلاثين وزيرا، ستة لكل من السنة والموارنة والشيعة واربعة ارثوذكس، وثلاثة لكل من الدروز والكاثوليك واثنان للأرمن. يمكن ان تتحمل المسؤولية في هذا الظرف العصيب، ولا يجوز لاحد ان يتخلف عن تلبية نداء الانقاذ في هذه المرحلة المصيرية".

شمعون يدعو الى تناسي "الخلاف السطحي" بين الوزراء

دعا امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الى تناسي "الخلاف السطحي" بين الوزراء والتفكير في "الاساس المتين" الذي يشكله بيان المؤتمر المسيحي في بكركي.

علق شمعون على قرار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، تعليق حضوره جلسات مجلس الوزراء، قال: "لا تأثير لما هو حاصل داخل الحكومة على البيان الذي صدر عن مؤتمر بكركي. واتمنى كما رحب رئيس الحكومة والوزير نبيه بري خصوصا ببيان بكركي ورحب به ايضا السواد الاعظم من الرأي العام المسيحي والرأي العام الاسلامي، ان نتناسى الخلاف السطحي الذي حصل بين الوزراء والذي جعل رئيس الحكومة يفكر في مقاطعة جلسات مجلس الوزراء وان نفكر في الاساس المتين الذي يشكله بيان بكركي للسير في عمل يرمي الى وحدة البلاد ارضا وشعبا".

لجنة المال اقرت موازنات بعض مديريات وزارة الاشغال

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة امس موازنات المديريات العامة للتنظيم المدني والطيران المدني والنقل، في اجتماع عقدته في "قصر منصور" برئاسة النائب رينه معوض وحضور بعض النواب من اللجنة ومن اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل وكبار موظفي وزارة الاشغال.

بعد الاجتماع قال معوض: "صادقت اللجنة على موازنة المديرية العامة للتنظيم المدني في جزئيها الاول والثاني، فبلغت ١٢،٥٦٤،١٠٠ ليرة، وموازنة المديرية العامة للطيران المدني في جزئيها الاول والثاني فبلغت ٥٤،٨٨٠،٣٠٠ ليرة، وموازنة المديرية العامة للنقل في جزئيها الاول والثاني فبلغت ٤،٣٨٨،٥٠٠ ليرة. وارجأت البحث في موازنة المديرية العامة للطرق والمباني والمديريات الاقليمية الى جلسة تعقد قبل ظهر الاثنين المقبل في حضور المدير العام للطرق والمباني ومجلس الانماء والاعمار والمدير العام لوزارة المال".

واوضح رئيس اللجنة النيابية للاشغال والنقل النائب شفيق بدر "ان اللجنة ركزت على اوضاع الموظفين الفنيين في الطيران المدني الذين يعملون ليل نهار للمحافظة على تعويضاتهم عن الاعمال الاضافية وتعويضات الارهاق التي كانوا يتقاضونها والتي خفضت في مشروع الموازنة الجديدة، فقررت اعادة هذه التعويضات الى ما كانت عليه حفاظا على فاعلية هؤلاء الموظفين في هذه الظروف بالذات كي لا تتأثر صناعة الطيران المدني من سياسة التقشف التي لا مكان لها بالنسبة الى سلامة الطيران والمسافرين".

معلولي: على كرامي الغاء قراره

دعا النائب ميشال معلولي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى العودة عن قراره بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء و"اتباع سياسة قول الحقائق، كل الحقائق للشعب، وهي في رأيي طريق الخلاص".

وقال: "ان قرار الرئيس كرامي يجب ان يكون "صدمة كهربائية" للذين يعرقلون المخطط الرامي الى انهاء الاقتتال في منطقة صيدا. ولكن من جهة اخرى نخشى ان يعمد المتضررون من وقف هذه الاحداث الى الامعان في احباطهم هذا المخطط فيصبح الرئيس كرامي امام مأزق الاستقالة والاستمرار في مقاطعة جلسات مجلس الوزراء. وفي الحالين خطر على المصير.

اننا نطلب من الرئيس كرامي ان يسمي الاشياء باسمائها وان يقول كل شيء ومن هو الذي يعرقل تنفيذ الخطة الامنية في صيدا حتى يعرف الشعب اللبناني من هو عدوه".

واشار الى انها "المرة الاولى ينعقد مؤتمر كمؤتمر بكركي ليكرس حقائق الوجود اللبناني والتطلعات المستقبلية ووضع الحلول للازمات الآنية". وقال: "انه انجاز تاريخي ووقفة مسيحية رائدة نتمنى ان تتبعها وقفة اسلامية لتتلاقى الوقفتان في وقفة وطنية واحدة تضع حدا للمتاجرين بالمبادىء والشعارات، وتنقذ بالتالي لبنان من المتاجرين بدمائه والامه وكيانه".

ودعا المسؤولين في الحكم والحكومة الى "الجلوس فورا الى طاولة واحدة ليقرروا اعادة دمج الجيش وتأهيله وتسليحه وارساله الى الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والى نشره في العاصمة نشرا فاعلا".

لجنة كتائبية زارت مطران طائفة اللاتين

رأس ظهر امس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه اجتماعا للمكتب السياسي الكتائبي الذي عرض الشؤون الحزبية.

والتقت اللجنة الكتائبية التي تضم السادة ادمون آدم وجوزف كرياكوس وجان عبد الله، رئيس الطائفة اللاتينية في لبنان المطران بولس باسيم واعضاء المجلس الاعلى للطائفة.

وقالت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان الوفد عرض وجهة نظر الكتائب في التطورات الاخيرة و"التوجهات السياسية والوطنية التي يتبعها الحزب لمواجهة الظروف المصيرية التي يعيشها الوطن والاخطار المحدقة به".

"مادمنا متشبثين بأرضنا كاملة"

حنين: لا شيء يعوق انعقاد المؤتمر المسيحي ـ الاسلامي

رأى الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين ان لا شيء يعوق انعقاد المؤتمر المسيحي ـ الاسلامي "مادمنا متشبثين ببقاء ارضنا كاملة غير منقوصة او مقسمة، ولا ارض لنا سواها".

قال حنين في حديث ادلى به امس: "المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي ينعقد بعد ان ينجح المسلمون في عقد مؤتمرهم، ويبلغوا فيه المواقف التي وقفها المسيحيون في مؤتمرهم، واذ ذاك يصب المؤتمر المسلم والمؤتمر المسيحي في الخانة التي يطلع منها المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي الذي كثر الكلام عليه وبعد لقائه، وهو المؤتمر الذي بات لزاما ان يكون، لان منه متوقع ان ينبثق الفجر الجديد.

وما الذي يعوق انعقاد المؤتمر المسيحي ـ الاسلامي؟ لا شيء! ما دمنا متشبثين ببقاء ارضنا كاملة غير منقوصة او مقسمة، وبالعيش المشترك بيننا وجميعا عليها، وما دام اقتناعنا ان لا ارض لنا سواها تستطيع ان تؤمن لنا الهناء، وما دامت على هذه الارض مدارس ابنائنا وملاعبهم والحلاوات التي نعشق ويعشقون، وما دامت في قلب هذه الارض مقابر اجدادنا وابائنا واخواننا واولادنا، ولا اعز من هذه المقامات مقام، وما دام قد ثبت لنا ان من الصفاء سعادة وازدهار، ومن العكرة تعاسة ودمار، وما دمنا مصرين على الحفاظ على تراثنا وتقاليدنا وعاداتنا وانتهاج العيش الذي وقع عليه اختيارنا.

يبقى ان يصير واضحا في نفوسنا جميعا، ان الحقوق المهضومة لا تستعاد من حقوق الاخرين، وان المواطن لا يصل الى حقه كاملا اذا تمتع الوطن بكامل حقوقه، وان العمل لمكاسب حزبية، فئوية، طائفية، شخصية وان أدركت، فهي تفقر، لانها تدرك من ثروة الوطن. فتنتقص لتدخل في مقتنيات الافراد، فلا تزيد مقتنياتهم.

يكفي ان يتبصر العقال والمفكرون والمخلصون بهذه الحقائق البديهية، وان يعلنوا ما توصلوا اليه ليستقيم ميزان القوم، وليكون اخاء ومساواة وعدل، فيبقى لبنان.

وبعد، فاللقاءات، بل المؤتمرات اذا ترجمت الاقوال التي ترد فيها والبيانات التي تصدر عنها افعالا وتحركا ناشطا في اتجاه الحل، هذه اللقاءات والمؤتمرات تفرض نفسها ان تكون معبرا الى الخلاص. وهل من معبر، اذا ما طرح السلاح جانبا، غير هذا المعبر! وهل من شرف لقوم فوق هذا الشرف!

وفي الختام، قرأت في "النهار" انه انقضت عشر سنين على مقاطعتي الصرح البطريركي، فهالني ما قرأت! وما كنت ادري ان عشرا من سنوات العمر تمر بمثل هذه العجلة. وكم من عشر سنين منتجة في عمر الانسان! فعزمت، في الحال على ان اكف عن المقاطعة التي هي تعبير. ولا اقسى عن الاستياء. ثم لماذا المقاطعة؟ وقد عدت ارى الصرح الذي قاطعت ما زال قادرا على عظائم الامور، وهذا واحد منها".

"الاتحاد الماروني": مع "الانتفاضة" ونرفض أي وصاية على لبنان

اعلن رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد تأييد الاتحاد لاهداف "حركة ١٢ اذار ١٩٨٥" ورفضه "اي وصاية على وطننا الام ايا كان تفسيرها".

عقد عواد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر الامانة العامة للاتحاد في الاشرفية، حضره الامين العام للاتحاد المحامي سيمون خوري والمحامي اميل رحمة والشيخ وليد الخازن والمحامي وليد فارس والدكتور رشيد رحمة.

رحب المحامي خوري بعواد، وقال ان زيارته للبنان هي "زيارة كنا ننتظرها دائما خصوصا في وقت يتقرر فيه مصير المسيحيين الذي يجب ان يشارك فيه بصفته رئيسا للانتشار الماروني في العالم". واكد "ان من الضروري ان يكون لعواد دور في هذا القرار".

وتلا عواد بيانا جاء فيه: "ان المرحلة الخطيرة التي يمر فيها لبنان عموما والشعب المسيحي فيه خصوصا، تستوجب منا وقفة حيال كل ما يحدث وكل ما قد يحدث في المستقبل.

وموقفنا هو موقف ٦ ملايين من المغتربين الموارنة الذين يمثلهم الاتحاد الماروني العالمي. وموقفنا يعبر عن تطلعات كل المغتربين المسيحيين اللبنانيين والمشرقيين المنتشرين في اميركا وافريقيا واوستراليا واوروبا الذين مازالوا يرتبطون بوطنهم الام لبنان".

واكد ان المغترب "يريد ان يشارك في النضال الى جانبكم لا بل امامكم". واعلن "باسم ٦ ملايين ماروني مغترب": "لا مساومة على حرية المسيحيين في لبنان وامنهم وحقوقهم، ولا تراجع عنا، ولا تنازل عن القوة الذاتية لشعبنا ايا كانت الحلول، ولا تنازل عن حرية القرار عند شعبنا ولا عن حقوق شعبنا في الهوية والثقافة والتربية".

وقال: "ان الاتحاد الماروني العالمي لن يقبل بأن تمارس فئة مارونية على فئة اخرى، او فئة مسيحية على فئة، اخرى، اساليب التسلط والفاشية. والاتحاد يؤيد اي تحرك يهدف الى حماية الديموقراطية داخل مجتمعنا المسيحي في لبنان. وانطلاقا من هذا المبدأ، يؤيد الاتحاد اهداف حركة ١٢ اذار ١٩٨٥ ويعتبر نفسه امتدادا طبيعيا لها".

واعلن رفضه "ان تكون لاي دولة او لاي قوة اجنبية قريبة او بعيدة حقوق على اي شبر من ارض لبنان، وان تكون لاي دولة امتيازات في لبنان تمس سيادته واستقلاله وحرية شعبه". ورفض "اي وصاية على وطننا الام". وطالب بانسحاب "كل الجيوش الغريبة من ارض لبنان". واستغرب "التركيز على اجلاء جيش واحد من دون سائر الجيوش" وتساءل: "هل هناك جيش احتلال واحد ام جيوش عدة؟".

ودان في شدة "الهجمات المتعصبة التي تستهدف القرى والاحياء المسيحية في الجنوب عموما وصيدا خصوصا"، ودعا جميع المسيحيين المنتشرين في العالم الى "حمل قضية الجنوب كما هي في الحقيقة لا كما يدعون". واستغرب "المؤتمرات التي تخرج بتوصيات لا علاقة لها من قريب او من بعيد بتطلعات المسيحيين والموارنة في لبنان". ودعا الفاعليات المسيحية الى الاسراع في الخطوات العملية لقيام المجلس الوطني المسيحي في لبنان.

ثم اذاع مقررات الاتحاد بالنسبة الى التحضير للمؤتمر الماروني العالمي الثالث، وفيها ان المؤتمر سيعقد في مونتريال ـ كندا في ١٢ تموز المقبل، وعين المونسنيور الياس حايك منسقا عاما للهيئة التحضيرية للمؤتمر والآنسة جيزيل نخلة امينة سر للهيئة ونائب الرئيس التنفيذي للاتحاد رئيس الرابطة المارونية في لبنان المحامي شاكر ابو سليمان والاب الدكتور توما مهنا والشيخ وليد الخازن لجنة تحضيرية خاصة لمشاركة لبنان في المؤتمر، وانشأ مكتب اعلام وتعبئة في مقر الامانة العامة في بيروت برئاسة المحامي وليد فارس.



الشيخ امين عواد في مؤتمره امس.
(ممبار نركيزيان)

اكليل زهر

وكان عواد زار قبل ذلك بيت الكتائب في الاشرفية، فاستقبله رئيس جهاز المفتشية العامة للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد انطوان بريدي وادت له التحية ثلة من "القوات". ثم عقد اجتماع بين عواد وبريدي تحدثا فيه عن "الاوضاع اللبنانية عموما واوضاع المسيحيين فيه خصوصا".

وزار عواد بعد ذلك النصب التذكاري للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل ووضع اكليلا.

وقدم بريدي الى عواد لوحة تذكارية عليها صورة الرئيس الراحل.

قبلان: الموقف من اسرائيل يوحدنا ويحل الازمة

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان حل المشكلة في لبنان "يكمن في قرار واحد هو الموقف من اسرائيل الذي من خلاله تتحقق وحدة اللبنانيين".

وقال: "نحن مع كل مسعى يعيد الى هذا الوطن وحدته وحريته وعزته، لكن الاحداث والتجارب علمتنا الكثير مما جعلنا نشك في كل ما يعلن. ولو رجعنا الى بداية المحنة وتذكرنا ما كان يعلن يوميا من تصريحات وعلى لسان كثيرين من هنا وهناك، لوجدنا ان المبادىء والثوابت وكل ما يذاع ويشاع منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا فيه من الدعوات والاصرار على الوحدة والمحبة والتعايش الى ما هنالك من مثاليات ومسلمات اصبحت كلها شعارات كلما كثرت طالت غربتها عن الواقع.

ان اللقاءات مطلوبة والمؤتمرات ضرورية اذا خلصت النيات. فالمشكلة في لبنان ليست مستعصية وحلها يكمن في قرار واحد هو الموقف من اسرائيل الذي من خلاله تكون وحدة اللبنانيين فقط. اما ان تبقى هناك فئة لبنانية تنهال عليها القذائف الاسرائيلية بايدي فئة لبنانية اخرى، فهذا امر مرفوض ايا كانت الاجتهادات.

من هنا ان الموقف من اسرائيل والتشهير بها علنا بانها هي العدو الوحيد للشعب اللبناني بكل طوائفه، هو امر ضروري وواجب وطني، لانه بعد الذي حصل وما يجري الان لم يعد كافيا التعامل معه سياسيا بل يجب اظهاره للرأي العام اللبناني قلبا وروحا لان ما يعانيه شعبنا الى اي طائفة انتمى لا يجوز السكوت عليه، فهو واضح ومعالمه المرة دخلت كل البيوت.

ان اسرائيل هي عدوة كل اللبنانيين، وعلى هذا الاساس يجب التعامل معها. ومسؤولية التحرير يجب ان يلتزمها الجميع فعلا لا قولا، لان من له الحق في حمل الهوية اللبنانية ليتذكر ان من اولى واجباته الدفاع عنها في كل بقعة من بقاع هذا الوطن، وعندما نصبح في هذا المستوى تنتهي كل المشكلات وتذوب في ظل الوطنية الحق".

"الانتفاضة" حمّلت معرقلي ارسال الجيش الى الجنوب تبعة "ما قد يحدث قبل الانسحاب الاسرائيلي او بعده"

بقرادوني: للصراع في صيدا وجه شيعي وآخر فلسطيني



المحامي بقرادوني في مؤتمره امس.
(عدسة تركيزيان)

حملت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" كل الذين يعارضون او يعرقلون ارسال الجيش الى الجنوب "تبعة ما قد يحدث قبل الانسحاب الاسرائيلي او بعده"، واستعجلت عقد المؤتمر الوطني لوضع "الحل الجذري لمشكلة لبنان".

واعتبر رئيس الدائرة السياسية والاعلامية في الهيئة المحامي كريم بقرادوني "ان ثمة صراعا للسيطرة على صيدا هو الذي يؤخر ارسال الجيش اليها"، موضحا "ان لهذا الصراع وجها شيعيا وآخر فلسطينيا".

التأمت امس الهيئة التنفيذية ودرست التطورات السياسية وقضايا ادارية. وبعد الاجتماع قال بقرادوني:

"توقفت الهيئة التنفيذية عند امتناع الرئيس رشيد كرامي عن حضور جلسات مجلس الوزراء، واعتبرت ان هذا الموقف يمكن ان يساهم في حل قضية صيدا. واكدت انها تعتبر ان ارسال الجيش الى صيدا قبل موعد الانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية، هو امر ضروري لوقف القتال وانسحاب كل القوات المسلحة من منطقة صيدا والجوار واعادة المهجرين الى بيوتهم. وتحمل الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية كل الذين يعارضون او يعرقلون ارسال الجيش تبعة ما قد يحدث قبل الانسحاب الاسرائيلي او بعده.

وتدعو الهيئة ايضا الى استعجال عقد المؤتمر الوطني لوضع الحل الجذري لمشكلة لبنان، وهي تعمل من اجل تطوير المؤتمر المسيحي بحيث تصبح قراراته اكثر فاعلية وتمثيلا.

وقومت القوات اللبنانية لمناسبة ١٣ نيسان، عشر سنين من الحرب، واكدت ان المقاومة اللبنانية هي التي استطاعت ان تحافظ على رموز الشرعية والارادة اللبنانية المستقلة ودفعت الثمن غاليا من شهداء وتضحيات. ان ١٣ نيسان هو بالنسبة الينا يوم الشهيد، وندعو جميع اللبنانيين الى انتفاضة على الحرب وانهاء المأساة لئلا نبقى عشر سنين اخرى في ما نحن عليه".

الحل اللبناني

وسئل عن المؤتمر الوطني، فأجاب: "نحن نعتبر ان الحل لا يمكن ان يكون الا من خلال توافق اللبنانيين. وسنستمر في طرح فكرة لقاء اللبنانيين لايجاد الحل اللبناني للازمة، لان الحلول الخارجية اثبتت انها لا توقف الحرب ولا تؤمن السلام اللبناني. ان حركة ١٢ اذار التي لم يمر عليها غير شهر واحد استطاعت ان تخرج الازمة اللبنانية من مستنقع الدول، وان تحرك من جديد الاهتمام الداخلي والخارجي بلبنان. ويكفي ان نشير الى الحجم العالمي الذي اتخذته حركة ١٢ اذار كي نقتنع بان اللبنانيين قادرون على الامساك بمصيرهم وتحديد اهدافهم، ونحن مقتنعون بان هذه السياسة ستؤدي في وقت قريب الى حل يحفظ لنا كرامتنا وللبنان سيادته".

الجنوب والجيش

● وماذا عن خطة الجنوب؟

- القوات اللبنانية طرحت منذ اكثر من عشرة ايام خطة امنية لوقف القتال في صيدا وجوارها، وهذه الخطة مبنية على ثلاث نقاط:

اولا - ارسال كتيبة من الجيش اللبناني لحماية المواطنين تتمركز في المناطق حيث لا جيش حاليا.

ثانيا - سحب القوات المسلحة غير المحلية من المنطقة.

ثالثا - وقف الامتداد الفلسطيني الى خارج المخيمات.

ولاحظنا منذ طرحنا هذه الخطة ان التدخلات العسكرية الفلسطينية ازدادت، وهي اليوم تحرك القتال في صيدا والجوار. لذا نعلن في شكل قاطع ان القوات اللبنانية هي مع دخول الجيش اللبناني من دون قيد ولا شرط الى صيدا وجوارها قبل انتهاء المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي.

● هل مستقبل الجنوب في خطر؟

- نحن نأمل في ان يساعد الجيش في اقامة مناطق سلام حيث يحل ليثبت للعالم ان المناطق التي يوجد فيها الجيش اللبناني هي مناطق سلام، والتي لا وجود له فيها تبقى عرضة للانتكاسات والحروب. معلوماتنا ان الحكومة اللبنانية اتخذت القرار بارسال كتيبة من الجيش الى الجنوب، لكن العراقيل العملية ما زالت تعترضها.

● من هو المعرقل؟

- معلوماتنا ان نبيه بري هو الاكثر عرقلة.

● هل لديكم تحفظ عن العناصر؟

- لا تحفظ حيال العناصر الذاهبة الى الجنوب.

● اذا، ما سبب العرقلة؟

- نعتبر ان ثمة صراعا للسيطرة على صيدا هو الذي يؤخر ارسال الجيش اليها، وهذا الصراع له وجه شيعي ووجه اخر فلسطيني.

● هل يؤدي المؤتمر المسيحي الى نتائج حسية؟

- نأمل الا تبقى قراراته حبرا على ورق، ونخشى ان يكون انتهى بانتهاء جلسته اليتيمة. حتى الان لم تؤلف لجنة المتابعة ولم تعلن ولم تقم باي اتصال. لذلك نشدد على وجوب اخذ هذا المؤتمر في شكل اكثر جدية وان يؤمن لقاء وطنيا اوسع.

● هل لديكم ورقة عمل للمرحلة الجديدة؟

- سياسة الانتفاضة تقوم على مبدأين عمليين او قاعدتي عمل، الاولى مشاركة اوسع للقطاعات الفاعلة في مجتمعنا في تقرير توجهاتنا لئلا تبقى القاعدة غريبة عن القمة، فنحن حركة شعبية اولا واخيرا. والثانية ان نفعل قبل ان نتكلم. وهنا فان البرنامج السياسي للانتفاضة جاهز، لكننا نفضل طرحه ليس من طرف واحد، بل من خلال مؤتمر وطني عام. وفي حال عدم انعقاد هذا المؤتمر سنتحمل مسؤولياتنا ونطرحه وحدنا.

● والاتصالات مع حزب الكتائب؟

- غدا (اليوم) هناك اجتماع موسع سيعقد ظهرا في بيت الكتائب المركزي ويحضره من قبلنا ايلي حبيقة وفادي افرام وانطوان بريدي وكريم بقرادوني.

● هل من اتصالات بين "الانتفاضة" واسرائيل، وهل صحيح ان الدكتور جعجع زار اسرائيل؟

- نريد ان نؤكد ان الدكتور سمير جعجع لم يزر اسرائيل، وان هذه الاخبار غايتها الوحيدة هي تشويه صورة الانتفاضة في العالم العربي.

● هل من اتصالات لـ"الانتفاضة" مع دول عربية؟

- الانتفاضة لم تقم بعد باي تحرك خارجي قبل تحديد برنامجها السياسي.

● هل من خطوات في شأن الازمة الحياتية في المناطق الشرقية؟

- حركنا الهيئات الشعبية لمعالجة الشؤون الحياتية، وهي لا يمكن ان تحل بكبسة زر، ولكن نعتبر ان الهيئات الشعبية قادرة بالدعم الذي وضعناه في تصرفها على التقليل من هذه الازمة. اما الحل فهو مسؤولية الدولة. ففي الامور الحياتية المسيحي والمسلم يدفعان الثمن والغلاء ظاهرة عند الجميع. وهذه الازمة هي حصيلة الممارسات الخاطئة التي قامت بها الحكومات اللبنانية.

● هل تعتقد ان الجيش قادر على الانتشار في المناطق التي ستخليها اسرائيل قريبا؟

- حتى يستطيع الجيش اللبناني ان يؤمن انتشاره، حيث تتم الانسحابات الاسرائيلية المتتالية، يجب ان يبدأ الانتشار الجدي في صيدا، والا ستبقى فراغات وبالتالي اقتتال. من هنا ان الذي يعرقل انتشار الجيش في صيدا وجوارها هو الذي يسهل في الوقت ذاته استمرار القتال في المناطق التي ستخليها اسرائيل. واننا لا نفهم موقف نبيه بري ونسأل هل من مصلحته ان ينتشر الجيش في الجنوب او يبقى خارج صيدا. ونعتبر ان الحسابات الضيقة لدى نبيه بري يجب ان تسقط امام الحسابات الوطنية الاوسع. لذا ندعوه الى موقف وطني وليس فئويا".

في نقابة المحررين

وفي اطار الاتصالات التي يقوم بها اركان "الانتفاضة" زار امس رئيس جهاز العلاقات العامة في الهيئة التنفيذية السيد اتيان صقر ("ابو ارز") نقابة المحررين واجتمع بالنقيب ملحم كرم في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة.

وتحدث صقر عن اهداف "الانتفاضة" قال: "ان الهدف من الانتفاضة هو اعادة الحرية والديموقراطية الى الشعب المسيحي خصوصا والشعب اللبناني عموما. فلبنان لا يستطيع التنفس من دون حرية، والحرية عند اللبناني قبل الرغيف، ومن هنا نحرص على ان يمارس اللبنانيون حريتهم ويعبروا عن آرائهم من دون رهبة او خوف من عقاب وانتقام. ولان نقابة المحررين هي مؤسسة رائدة في صيانة حرية القول والرأي وهي فاعلية نافذة ومهمة على الارض، يسعدني ان اؤكد ذلك في محرابها (...)

ان الانتفاضة هي في صدد انشاء مؤتمر مسيحي عام آمل في ان يتحول مؤتمرا وطنيا لبنانيا يشمل كل اللبنانيين، ونحن نطمح من خلال هذا المؤتمر الا يكون محصورا بالمسيحيين وان يتمثل فيه اللبنانيون ايا كان انتماؤهم الطائفي والسياسي ويكون حرا وديموقراطيا".

ووصف "ابو ارز" المؤتمر المسيحي في بكركي بانه "مؤتمر سريع ومبتور لانه تعمد "القوطبة". وما دام المؤتمرون قد دعوا الى توسيع المؤتمر بحيث يتحول مؤتمرا وطنيا فنحن معه. وفي انتظار بلورته عساه يعكس آراء كل الافرقاء ويدفعهم الى المشاركة في صنع القرار اللبناني".

ورد على ما تتهم به الانتفاضة من انها ضد رئاسة الجمهورية قال: "ان رئاسة الجمهورية هي مقام مقدس ونحن لا نحافظ على شيء بمقدار حفاظنا عليه. ان هذا المقام السياسي مهم جدا كذلك نتمسك بالمقام الروحي الذي تمثله بكركي، فعلى الاقل يجب ان تكون لنا حرية ابداء الرأي".

واكد "نحن لسنا تقسيميين ولا طائفيين بل على العكس مددنا يدا كريمة ونظيفة وقوية الى جميع الافرقاء من اجل التفاهم بالحوار وليس بالسلاح، نحن رفعنا شعار الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ ولا نزال عليه".

وعن علاقة "الانتفاضة" باسرائيل اكد "ان الانتفاضة هي قرار ذاتي لا علاقة لها باحد وليست موجهة ضد احد سوريا او غير سوريا".

وردا على سؤال قال: "ليس صحيحا ان الانتفاضة حررت القرار لتقوم هي باحتكاره".

ورد النقيب كرم: "ان اهم ما يرتاح اليه اللبنانيون اليوم هو وحدة الصف والحفاظ على القيم والمقدسات وطليعتها الحرية ورص الجبهة الداخلية وابعاد شبح التقسيم والكانتونات عن المعالجات الجارية لحل ازمة لبنان. ويقيننا ان اي تحرك تقومون به سينطلق من احترام المؤسسات الدستورية الشرعية والديموقراطية وفي طليعتها رئاسة الجمهورية، ومن الحفاظ على صداقات لبنان، واملنا ان تسيطر الرغبة في صون وحدة الصف على ما عداها خصوصا ان في مناخات العائلة اللبنانية مرونة تتسع لترميم ما تصدع وما تباعد في وجهات النظر".

السيد بريدي في محاضرته.

بريدي

وحاضر رئيس جهاز المفتشية العامة في الهيئة التنفيذية السيد انطوان بريدي في القسم العاشر الكتائبي في الاشرفية، ومما قال:

"اولا - الانتفاضة جاءت تعبيرا عن داخلية كل شخص موجود على الساحة اللبنانية، خصوصا الساحة المسيحية. في الشهور الماضية غالبية الناس كانت تتساءل الى اين المصير؟ والى اين يتجه المسيحيون؟ والى اين ستؤدي بنا التنازلات؟ وكانوا متشوقين الى سماع كلمة "لا". ونحن بتنا كمسؤولين، خجولين من انفسنا، لم نكن قادرين على الاجابة عن تساؤلات الشعب. ونحن تعودنا في مدرسة بشير الجميل الا نتكلم الا عن قناعاتنا. وقبل ١٢ اذار كنا امام خيارين، خيار السكوت والمحافظة على المراكز و"الجاه" وترك الامور تسير كما هي، وترك السياسيين مع احترامنا لهم، ان يكملوا المشاورات والابحاث وبالتالي ترك لبنان يزول تدريجا من دون اي عمل، وكنا متأكدين من ان زوال لبنان بدأ يقترب. هذا الخيار وضعناه جانبا، وكان لا بد من الخيار الثاني، وهو قلب الطاولة واعني وقف الامور التي كانت سائرة.

قد يقال ان بشير الجميل هيمن على القرار المسيحي، وهذا صحيح، لكنه اتخذ القرار المسيحي وعرف كيف يوظفه وعرف كيف يعمل على اساسه. ولكن بعد الخبرة، لا احد يمكنه ان يكون بشير الجميل. فالقضية هي في قرار يتخذ. وصحيح ان القرار اصبح في يدنا، لكن الاهم اننا استرددنا القرار اولا، وثانيا نرفض الهيمنة من قبلنا على هذا القرار. وتعني بذلك ان القرار المسيحي سيكون بين ايدي ما يسمى المجلس الوطني المسيحي ايا كان شكله. هذا المجلس سيأخذ على عاتقه تحديد مستقبل المسيحيين ومصير المسيحيين والصيغة التي سيعيشون فيها ضمن لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢. ليفهم الجميع اننا لا نؤخذ بالتهويل والخوف والفرض والقوة. هناك رأي حر يجب ان يعبر عنه بكل حرية وديموقراطية، بريدون صيغة ٤٣ فلتكن، ولكن يقررها جميع المسيحيين. يريدون صيغة لا مركزية، لتكن ولكن يقررها المسيحيون. وعليهم ان يتوحدوا حول قرار واحد، ويشاركوا في القرار ثانيا، وثالثا وهو الاهم ان يتحملوا مسؤولية هذا القرار".

وشرح اهداف "الانتفاضة" وقال: "نحن مصممون على اعادة تشكيل القوة الذاتية المسيحية ليتمكن المسيحيون من اسناد قراراتهم الى قوة ذاتية ونقل القرار المسيحي وتسليمه الى المجلس الوطني المسيحي". واكد ان قرار الانتفاضة "نابع من صميمنا كمسؤولين في القوات اللبنانية وحزب الكتائب، وان رئيس الجمهورية هو رئيس لكل لبنان ولكل الطوائف اللبنانية وحكم على جميع الاراضي اللبنانية".

واوضح اخيرا "ان قضية الجنوب هي مشكلة فلسطينية - سورية يسعى البعض الى تلبيسها للمسيحيين. الفلسطيني هو سبب الحوادث في صيدا. والمشكلة هي بين ياسر عرفات و"ابو موسى". فما شأن المسيحيين في هذا كله؟ لماذا يمنع الجيش اللبناني من الذهاب الى الجنوب؟ نحن طلبنا من الجيش ان يستولي حتى على مراكزنا في الجنوب. فهل تساءل احد ما هو سبب عدم ارسال الجيش الى الجنوب؟ من يمنعه؟ وكيف يقاطع رشيد كرامي مجلس الوزراء بسبب عدم التجاوب في قرارات الجنوب وهو سبب المشكل؟".

خريش استقبل المطران اسكندر وقضاة المحكمة الروحية المارونية

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، راعي الابرشية المارونية في زحلة المطران جورج اسكندر وعرض معه الاوضاع.

واستقبل ايضا الرئيس العام السابق للرهبانية المارونية المريمية الاباتي لويس البستاني، ثم قضاة المحكمة الروحية المارونية الاباء طانيوس قسيس ويوحنا كوكباني وفيليب علم وعبدالله البارد ويوسف صدقة ومارون شاهين واسعد باسيل وبشارة الراعي الذين عايدوه بالفصح وعرضوا معه شؤونا كنسية.

وكان خريش استقبل مساء الاربعاء وفدا من "تجمع مسيحيي الجبل" ضم الاب كميل مبارك والدكتور جوزف الخوري والمحامي نبيل مشنتف والدكتور نسيب الخوري والسيد خطار مشلب. وقد طالب الوفد بالعمل لعودتهم الى قراهم وبيوتهم.

وزار الوفد للغاية نفسها الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان.

الحص التقى سفير كندا وتشاور والحريري

تلقى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص امس اتصالا من السيد رفيق الحريري، وتناول الحديث الوضع في صيدا والاتصالات الجارية لمعالجته.

واستقبل الحص سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو الذي قال بعد اللقاء: "انها المرة الثانية نزور الرئيس الحص هذا الاسبوع، لان اشياء كبيرة جدا تحصل، وقد تحدثنا عن التطورات السياسية والامنية الاخيرة، وتبادلنا وجهات النظر في الازمة الحاصلة وسبل ايجاد المخرج المناسب والملائم لها".

وسئل عن دور كندا في لبنان، فأجاب: "اننا موجودون في بيروت منذ العام ١٩٥٤، واصبحت لدينا علاقات صداقة وثيقة مع لبنان والعلاقات الثنائية جيدة بين بلدينا على كل الصعد. ونحن كدولة صديقة نساعد لبنان ونساهم معه للخروج من الازمة".

خميس الغسل عند الارثوذكس

احتفلت امس الطوائف الارثوذكسية برتبة الغسل واقيمت صلوات وطقوس خاصة بالمناسبة في كنائس بيروت والمناطق.

ورأس مطران جبل لبنان وطرابلس للسريان الارثوذكس جورج صليبا بعد الظهر احتفالا في كاتدرائية مار يعقوب السروجي في السبتية والقى عظة تحدث فيها عن المناسبة وعن تواضع المسيح في غسل ارجل تلاميذه. ومما قال: "ان المسؤول رجل دين كان ام دنيا، بتواضعه يستقطب الناس حوله، ويؤمن برسالته الذين يتصلون به. وكذلك تشمل هذه الفضيلة كل الناس. وقد قال يسوع: "من وضع نفسه ارتفع".

ولبنان في محنته اليوم هو في حاجة الى مواطنين صالحين يتميزون بهذه الفضيلة ويتقدمهم بالتواضع المسؤولون السياسيون الذين اذا تنازلوا عن انانياتهم ومصالحهم الشخصية يقودون البلد الى مراقي السلام والتقدم والارتفاع والازدهار".

ثم دعا لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالتوفيق ولحكومته والمسؤولين بالتقدم والنجاح. وطلب من المشاركين في الاحتفال ان يصلوا من اجل امن لبنان واستقراره وسلامه.

واعلنت مطرانية بيروت للروم الارثوذكس ان رتبة دفن المسيح ستقام الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار نقولا في الاشرفية وليس في كنيسة سيدة البشارة - المتحف.

"الاسلامية الوطنية" تشيد بكرامي وتهنئ الاسد

ابرق الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية الوطنية" السيد محيي الدين البطل الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مشيدا بموقفه لجهة مقاطعته اجتماعات مجلس الوزراء.

كذلك ابرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

"حركة الشباب الوطني" تعاود نشاطها

اصدرت قيادة "حركة الشباب الوطني اللبناني" بيانا بعد سلسلة خلوات عقدتها اخيرا، اعلنت فيه انها قررت اعادة نشاط الحركة السياسي التي جمدته بعد حزيران ١٩٨٢ "مع الاستمرار في الاعداد العسكري". واكدت ان الحركة "جزء لا يتجزأ من الوعاء الوطني بما يحقق التكامل من دون التناقض مع كل الفصائل الوطنية". ورفضت "النعرات المذهبية التي لا تخدم سوى العدو الصهيوني وعملائه في الداخل". ورأت ان "الانتفاضة" في المنطقة الشرقية "تدعم التيار التقسيمي واقامة الشريط الحدودي العازل حماية لكيان العدو الصهيوني".

روحيون وحزبيون ايدوا موقف كرامي ودعوا الحكم الى معالجة قضية صيدا

اعلان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امتناعه عن حضور جلسات مجلس الوزراء، كان امس موضع تعليقات صدرت عن قيادات روحية وحزبية اعلنت تضامنها معه ودعت الحكم الى معالجة الوضع في منطقة صيدا، لانه لم يعد يحتمل التأجيل.

جلال الدين

دفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين قال:

"ان توقف رئيس الوزراء رشيد كرامي والوزراء عادل عسيران وسليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط عن حضور جلسات مجلس الوزراء، وان كان موقفا وطنيا حاسما، لا يوقف مسلسل التآمر على لبنان من اللبنانيين المتعاملين مع العدو، ولا يمنع اسرائيل من الاستمرار في مخططها الهادف الى تغذية الفتنة الطائفية ومشروع الفرز السكاني وتقسيم لبنان كانتونات.

لا بد من غضبة شعبية ووطنية عارمة تضع الامور في نصابها وتبين لكل مسؤول حدوده وتضرب على ايدي المتعاملين مع العدو ايا كانوا، مشهرة بخيانتهم للوطن والعبث بمقدراته وطمس تاريخه المجيد.

لا بد ايضا من ثورة في وجه كل من يقف في طريق التحرير والانقاذ سواء اكان ذلك من قوى خارجية او قوى داخلية. ولا بد من نداء الى الشقيقة سوريا لمد يد المساعدة في السرعة الممكنة ودعم النضال الوطني في صيدا والجنوب والبقاع قبل امتداد الفتنة الصهيونية ووقوع الكارثة التي تطاول جميع دول الشرق الاوسط خصوصا ان ما يصيب لبنان من خير او شر تتأثر به الشقيقة سوريا. فكيف اذا كان كيان لبنان بأسره مهددا بالانهيار وكانت وراء هذه اللعبة اسرائيل تساندها الولايات المتحدة.

ولا بد لي من ان ابلغ رئيس الوزراء والوزراء المتوقفين عن حضور جلسات مجلس الوزراء ان صيدا بجميع طوائفها واحزابها تؤيدكم وتدعمكم وتطالبكم بالتحرك في كل الاتجاهات والاتصال بكل القوى وخاصة الشقيقة سوريا لوقف الدمار وحمام الدم في صيدا وتفويت الفرصة على اسرائيل بتمرير مخططها الرهيب".

الامين

وحيا القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين الرئيس كرامي على "موقفه الوطني الصادق من احداث صيدا واصراره على اعطاء الجيش دورا وطنيا في قمع الحال الاسرائيلية هناك".

وقال: "نؤكد ان اصرار الرئيس كرامي على هذه الوقفة كان يتضمن وعيا وحسا تاريخيا كبيرا، لانه كان يرى ان هذه المؤسسة التي هي الجيش، مؤهلة من خلال قيامها بدورها الوطني في صيدا لان تكتسب مصداقية تنطلق منها لكي تصبح مؤسسة الوطن فعلا، ولذلك فهو اصر ونحن معه على ان موضوع صيدا لا يشكل خطرا على المدينة فحسب، بل البؤرة التي يتوزع منها الشر على كل المناطق اللبنانية اذا لم يأخذ الحكم الموقف الواضح والحاسم من الحال الاسرائيلية القائمة هناك.

يجب ان يستمر الرئيس كرامي على موقفه وان يعتبر تراجعه عنه شرطا لعودة الحكم عن مماطلته في استخدام الجيش في هذا الميدان الوطني الحساس".

ارسلان

ووجدت الاميرة خولة ارسلان ان موقف رئيس الحكومة "يؤكد مسؤولية الحكم في التصدي للفتنة التي اشعلها في محيط صيدا المتعاملون مع اسرائيل وجلهم من الذين لا يعرفون للتعايش قيمة ولا يدركون طبيعة العلاقة القائمة بين ابناء الجنوب الذين وقفوا في وجه الاحتلال الاسرائيلي".

وقالت: "ان حل المشكلة يستدعي عدم الانجرار وراء البحث في التفاصيل المتعلقة بدعم الجيش الموجود في منطقة صيدا بقدر ما يتطلب من الحكم موقفا صريحا حيال ما يجري، على ان يترجم هذا الموقف بقرار التصدي لمدبري الفتنة، خصوصا ان حزب الكتائب اعلن غير مرة عدم علاقته بالميليشيات الموجودة هناك، وان كان لم يبادر فعلا الى سحب المسلحين الذين ينتمون اليه او الى الانتفاضة".

وطالبت القيادات المسيحية بـ"موقف جريء وصريح ينسجم مع التوجهات التي رسمها المؤتمر المسيحي وذلك لا يتحقق الا برفع الغطاء عن قوات لحد والميليشيات المتعاطفة معه".

"المؤسسات الدرزية"

واعتبر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في بيان اصدره ان موقف الرئيس كرامي "نابع من ازمة واقع بعدما تبين له وهو رئيس الحكومة ان مقررات مجلس الوزراء عجرد كلام بلا فعل، وان الازمة ليست ازمة حكومة بقدر ما هي مواجهة امتحان مصيري في صيدا ومعركة اثبات وجود: نكون او لا نكون".

ووصف البيان موقف كرامي بأنه "اعلان افلاس رسمي لقدرات حكومته في صراعها الدائم من اجل التوحد في القرار والتطبيق بين الحكومة والحكم، وهو الامر الذي طبع كل المراحل والوقائع والظروف العادية والاستثنائية التي مرت بحكومة الوحدة الوطنية منذ تأليفها حتى اليوم بطابعه واطاح المشاركة الاسلامية - المسيحية عبر تفرد رئاسة الجمهورية بسلطة القرار التنفيذي الذي كان يجبر علنا مرات وضمنا مرات اخرى بواسطة بعض الاجهزة والمؤسسات لمواقع وسياسات مناهضة لخيار الحكومة العربي، بهدف الحؤول دون تنفيذ الاصلاح السياسي وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، وهو ما اكدت وتؤكده بالملموس الحرب المستمرة في الجبل واحداث صيدا وحركة جعجع من خلال ما تطرحه من افكار ومناهج سياسية وما تمارسه على الارض من تفتيت لصيغة العيش الاسلامي - المسيحي المبتغاة من الحكومة والحكم، حيث تصبح سياسة المهادنة واللاحسم مع مفجري احداث صيدا من القوات اللبنانية واصحاب حركة القرار المسيحي في بيروت الشرقية من مسؤولية الحكم وحده، لانه من الواضح بعد مقررات مؤتمر بكركي وبنتيجته - هذا اذا صدقت النيات - اصبح التناقض في صورته المبدئية والعامة محصورا بين الحكم المتمثل برئيس الجمهورية والمؤتمرين في بكركي من جهة، واصحاب الانتفاضة من جهة اخرى، ولم يعد ثمة من هامش للمناورة والازدواجية وتوزيع الادوار، فالرئيس كرامي رفع اخر غطاء اسلامي وحكومي ورمى بكرة خلاص لبنان الى مرمى القوى والفاعليات المسيحية على اختلافها متنفضة ومنتفض عليها. وبات عليها الان ان تحزم امرها وتحسم موقفها في ما بينها على قاعدة مقررات مؤتمر بكركي فعلا لا قولا وبكل ما يترتب عليها من مصداقية ونتائج على الارض حتى لا تكون او تضاف الى سابقاتها من المقررات والمؤتمرات التي ماتت ودفنت قبل ان تعلن".

"الشعبي الناصري"

واصدر ناطق باسم "التنظيم الشعبي الناصري" البيان الآتي: "حسنا فعل الرئيس كرامي باعلان هذا الموقف بعدما نفد صبره وهو المعروف بالصبر وطول الاناة على رغم اننا نعتبر ان الموقف جاء متأخرا كنتيجة حتمية لمعرفة الرئيس كرامي بالتمييع الذي لجأ اليه رئيس الجمهورية ويلجأ اليه ازاء معظم الاوضاع اذا لم نقل كل القضايا الاساسية في لبنان وكان ابرزها وضع صيدا وامنها والمؤامرة الاسرائيلية - الكتائبية عليها بعدما استطاعت صيدا التغلب على الظرف العصيب الذي رافق محاولة اغتيال القائد المناضل مصطفى سعد واستشهاد ابنته ناتاشا وبعض الشباب الصيداويين. وينوي استعدادا كاملا للتعاون مع الشرعية لارساء قواعدها في اطار المشروع الوطني وتسهيل دخول الجيش وتمركزه في المدينة وضواحيها.

فجأة بدأت المؤامرة الاسرائيلية بتنفيذ مشترك مع القوات المسماة زورا لبنانية. وحصل ما حصل وتستمر المؤامرة لدعاة الازمة اللبنانية الى اخطر مرحلة وادقها على الاطلاق، ومع ذلك نجد الحكم مستمرا في التمييع لئلا نقول في التآمر. وهناك رموز وطنية كالرئيس كرامي كنا نخشى ان تتحمل وطنيا وعربيا بعض المسؤولية في عدم التصدي للمؤامرة التي تهدف الى القضاء على كل مقومات الصمود والتصدي لاسرائيل وعملائها، وكذلك القضاء على بعض المكتسبات التي تحقق التوازن جزئيا في اطار الحقوق على صعيد المناطق والطوائف وغيرها من المجالات.

ونعود الى القول ان الرئيس كرامي احس فعلا بخطوته هذه وتتطلع الى تجاوز الموقف السلبي والى موقف اكثر وضوحا وتصلبا في اعادة الامور الى نصابها قبل انفجار الاوضاع ويضيع معها الجميع".

بابتي

وعلق المسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي على موقف رئيس الحكومة معتبرا انه "يعبر عن هول المؤامرة وخطورة الوضع. فالانسحاب الاسرائيلي في مرحلته الثانية يخفي وراءه مؤامرة مكشوفة. بات على الرئيس كرامي والوزراء المسلمين والوطنيين جميعا مواجهتها بحزم ووحدة موقف وكلمة".

واوضح "ان اسرائيل وراء مخطط التهجير القديم - الجديد والفرز السكاني وصولا الى تأمين الحزام الامني وجعل النصارى مترسا لها على الشريط الحدودي.

ليعلم الجميع ان الجماهير المسلمة التي لا ترى امامها سوى بطولات المجاهدين في المقاومة البطلة سئمت المؤامرات السياسية وترى ان دورها في توجيه الضربة القاضية لاولئك المتآمرين في "القوات اللبنانية" وجيش لحد والمسؤولين عما يجري في صيدا قبل ان تفيق مناطق اخرى في بيروت والشمال والبقاع على ما هو ادهى وامر".

"الاتحاد الاشتراكي"

وايد الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد موقف كرامي "في ظل مواقف الحكم والتسويف والمماطلة في تنفيذ مقررات مجلس الوزراء والتغطية لدور "القوات اللبنانية" المشبوه في الجنوب".

ورأى "ان البلاد على حافة الهاوية والمشروع الاسرائيلي ماض في مخطط الفرز الطائفي"، وطالب الحكم بـ"اعلان موقف واضح وصريح من كل ما يجري وبالتحديد اعلان الادانة المباشرة لعملاء اسرائيل في "القوات اللبنانية" والتزام الخيار العربي ومقررات مجلس الوزراء ومؤتمرات جنيف ولوزان ودمشق وبكفيا. وهذا هو الموقف الذي يؤمن انقاذ الشرعية".

● ولاحظ رئيس الهيئة التأسيسية لـ"اللقاء الوطني القومي الاسلامي" السيد خليل شهاب "ان ورقة التين التي تستر عورات النظام والسلطة والحكم والحكومة قد سقطت". وقال: "ان رئيس الحكومة الصبور بات غير قادر على حضور جلسات مجلس الوزراء في هذه الاجواء ولم يعد يستطيع تحمل التستر على العورات واسلوب الاستهانة بكرامة الناس".

● ايد الامين العام لـ"منظمة الشباب العربي" السيد محمد توفيق صادق موقف كرامي ودان "ضرب القوات اللبنانية المخيمات الفلسطينية ومدينة صيدا الباسلة".

● ابرق رئيس اتحاد ارباب العمل في الشمال الحاج حلمي ياسين الى الرئيس كرامي مؤيدا "خطواته الحكيمة والداعمة للمصلحة الوطنية الصادقة".

● اصدر "تجمع الطلاب المستقلين" في الجامعة اللبنانية بيانا حيا فيه موقف كرامي، ودعا الى "حسم كل الامور المتعلقة بضبط الامن ليس في صيدا فقط وانما في كل لبنان".

● قال السيد محمود عياد باسم "تجمع شباب الاحياء البيروتية" ان قرار كرامي "خطير يمكن ان يترتب عليه تفجير عام اذا بقي الحكم مصرا على موقفه الراهن".

في رسالة الى الشيخ شعبان

الاب معوض: المسيحية قوة روحية لا تلجأ ابدا الى السيف

وجه امس الاب ميخائيل معوض رسالة مفتوحة الى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اكد فيها ان المسيحية هي "قوة روحية لا تلجأ ابدا الى السيف، ومن اجل ذلك عملت المعجزات وتعالت على كل الحاقدين".

وجاء في رسالة الاب معوض وهو من اركان المركز الكاثوليكي للاعلام:

"قال الشيخ سعيد شعبان، وهو ايضا "امير التوحيد" في خطاب اوردته جريدة "النهار" في ١٩٨٥/٣/٢١ صفحة ٤: "فان كان لسوريا دور، فليكن دور من يحاكم القتلة لا دور الاحبار والرهبان الذين يغفرون لهم بجرعة نبيذ ولقمة خبز يسمونها دم المسيح وجسده".

ان الشيخ سعيد شعبان لم يغلط فان الكهنة يأكلون خبزا ويشربون خمرا، لكن الخطيب المفوه لم يدرك ولا يستطيع ان يدرك، ولا غيره ايضا يستطيع، ان هذا التحول من الخبز الى الجسد ومن الخمر الى الدم بفعل الهي يعجز عنه العقل. لم يفقد الخبز او الخمر طعمهما، فخاصتهما الطبيعية بقيت كما كانت وحل فيهما المسيح. كيف؟ سر الهي. وهل يقدر حضرته ان يشرح للناس كيف تحول الاوكسيجين والايدروجين الى ماء؟ وفي اية لحظة حصل هذا التحول؟ فاذا كان يعجز الشيخ شعبان وقبله الشيخ الجوزو وقبله ايضا الشيخ قاسم وغيرهم كثيرون عن تفسير تحولات الطبيعة، فهل يقدر غيرهم ان يفسر منجزات الله؟ كان يسأل احدهم: كيف انزل كلام القرآن؟ على يد من؟ وفي اية لحظة؟ وهل الله عز وجل هو الذي كتب السور بانامل يده على الورق او على الرق او على لوح؟ فهذا مثل ذاك معجز، يتعذر تفسيره، اننا ننصح الشيخ سعيد شعبان والمشايخ الاخرين بالاقلاع عن الخوض في غمار اللاهوت، وهم ونحن عن الناسوت عاجزون.

اما الامر الذي يستوقفنا هنا قليلا، فهو هذا التدخل السافر في شؤون الغير وفي معتقداتهم، ومعلوم ان القوانين اللبنانية تحذر ايا كان من المس بمعتقدات الغير. فان لكل معتقده واتجاهه ولكل حرية العبادة واعتناق الدين الذي يريد...

فما شأن شعبان بي اذا عبدت انا العجل او الصخرة او الشمس او الاله الواحد الاحد؟ وما شأنه بي انا كرمت القديس الذي تعالى على الارضيات والترهات ليتشبه بالله فيصير في حضرته وجها لوجه؟ وما شأنه بي اذا صليت انا بالسريانية او باليونانية او باللاتينية او بالعبرية او بالعربية؟ وما شأنه بي اذا دخلت الكنيسة ولم ادخل الجامع او صليت فيها جنبا الى جنب مع المرأة ولم افردها لئلا اقع في حبائلها؟

ولم هذه الهجمة من الشيخ شعبان او من قاسم او من الجوزو ليقولبوا جميع الناس بقالبهم؟ ولماذا انا لم يكن جميع الناس مسلمين لم يكونوا اناسا كاملين؟ الم يحركوا بعض سور القرآن في هذا المضمار؟ او ان التعصب جعلهم يشيحون عن تعاليم القرآن خصوصا في ما يخص المسيحيين؟

ايها الامير الشيخ، رجاء، كف عن هذا الحلم، ومم انت خائف؟ المسيحية هي قوة روحية لا تلجأ ابدا الى السيف؟ سلاحها الوحيد الصلاة والمحبة، ومن اجل ذلك عملت المعجزات وتعالت على كل الحاقدين (...)

انت تتهكم على سر الافخارستيا الذي يعتبر عملا فريدا في تاريخ الناس، اذ يشرك السماء بالارض والالوهية بالانسانية، بحيث يشعر من يتناول القربان بانه بات اقرب الى الروح فيه الى المادة. قضية تفوتك يا سيدي، ولذلك احجم عن بسطها وتحليلها لئلا اضيع وقتك ووقتي. ولكن دعني اسألك. ما دمت تملأ الدنيا بخطاباتك ولا احد من كبار المسلمين وعقلائهم يجرؤ على اسكاتك واسكات زملائك اصحاب الفضيلة، اذا كان دين الاسلام الكريم ينهى عن الشتائم والسباب، فلم تهجماتك وشتائمك؟ واذا كان الاسلام ايضا يدعو الى الحرية ويباركها، فلم تضطرون غير المسلمين الى الاسلمة؟ (...)

حضرة الشيخ الامير، على الارض الان مليار مسيحي، اكليروسهم في جميع انحاء الدنيا لا يتعاطون الا التربية والتمريض واعمال الرحمة والارشاد والصلاة والتنسك، حتى في البلدان غير المسيحية وفي البلدان الاسلامية حيث يلاقون الترحيب والتقدير، وفي القرون العشرين الفائتة مرت عشرات المليارات من المسيحيين الذين منهم من ملأ المكتبات بالفلسفة واللاهوت والاجتماع والمنجزات العلمية المدهشة، صديقي، كل هؤلاء خدعوا ووحدك انت وزميليك الجوزو والقاسم، التقطم الحقيقة فاحتكرتموها!

صديقي، حكم العقل ولا تحكم التعصب. فالتعصب اعمى، وحده يفرق ونحن اليوم في حاجة الى من يوحد لا الى من يفرق ويقسم.

لقد عشنا واياكم معا مئات السنين وتقاسمنا العيش في السلام، فلم يفرقنا الا الغريب: المحتل، او المتدخل، او اللاجئ او صاحب المصلحة ولو كان مسيحيا او مسلما، فما بالك اليوم تنقاد للهمس البعيد، وللاشارة الجانبية وللشيفرا الآتية من وراء الحدود؟ (...)

منظمة العمل تدعو الى اسقاط اي مراهنة على الحكم ورفض منطق المؤتمرات الطائفية

اكدت منظمة العمل الشيوعي انه "لا بد من اسقاط اي مراهنة على الحكم واقتلاع اي وهم يزين للبعض امكان استيعاب نهج الحكم او تصويبه بالمداراة والصبر والمرونة. ولا بد من الجهر بموقف الرفض القاطع لمنطق المؤتمرات الطائفية مبدئيا". ورأت ان حكومة الوحدة الوطنية "ليست الاطار المؤهل لانجاز مهمة الانقاذ الوطني".

عقد المكتب السياسي للمنظمة اجتماعا ناقش فيه تطورات الوضع العام واصدر بيانا قال فيه: "لم تعد الاحداث السياسية - الامنية المتفجرة في الجنوب وسائر المناطق، تترك مجالا للشك في ان لبنان يتعرض اليوم لمؤامرة اميركية - اسرائيلية - فاشية مترابطة الحلقات موحدة الاهداف (...) ويبدو واضحا ان الميليشيات الكتائبية وسائر القوى العميلة للاحتلال تلعب لعبة تمكين اسرائيل من فرض الترتيبات الامنية التي تريد على قاعدة تقسيم الجنوب وتحويله سلسلة احزمة حدودية تكرس مفاعيل اتفاق السابع عشر من ايار الاصلي وقائع مادية على الارض. ومن الواضح ان هذا التقسيم الجنوبي يراد له ان يكون بوابة تقسيم لبناني يهدد مقومات الوطن من اساسها بخطر الضياع".

ورأى "ان ضلوع الحكم في هذه المؤامرة المثلثة الاطراف على مصير لبنان - الوطن، يبدو اليوم صارخا في وضوحه بعدما منحته القوى الوطنية فرصا مديدة لم يكن يستحقها اصلا. فالحكم يسعى الى تركيز بؤرة الحرب الاهلية التي فتحتها "القوات اللبنانية" شرق مدينة صيدا اولا، ويرعى الحركة التقسيمية التي انطلقت في المناطق الشرقية ثانيا، ويعمل على تصفية كل العناصر الوطنية في الجيش اللبناني ثالثا، ويساهم في تهيئة المسرح الجنوبي - البقاعي لاستقبال المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب الاسرائيلي في ظل فراغ امني داخلي شبه مطلق رابعا واخيرا (...)

اما المؤتمرات الطائفية التي يراد لها ان تتوالى انعقادا، بعد المؤتمر الاول الذي شهدته بكركي، فلا تعدو كونها وسائل لمحاصرة القوى الوطنية وتفكيك مواقعها توصلا الى ابادة عناصر المشروع الوطني الديموقراطي العلماني العربي الذي يشكل من دون سواه رافعة التحرير ومنطلق التوحيد. واذا كان الكلام الصادر عن مؤتمر بكركي ينطوي على تسليم اضطراري بفشل المشروع السياسي الاسرائيلي الاصلي بما هو مشروع الصهينة الكاملة للبنان، فان هذا التسليم لا يمكن ان يخفي خطورة الطروحات التي تصب في مجرى اجهاض تحرير لبنان وتفكيك وحدته وتجويف عروبته (...) ان بيان بكركي يعبر في خطه الاجمالي عن محاولة واضحة لتعويم "انتفاضة القوات" في المناطق الشرقية ولتعويه وقائع القتال الذي تديره اسرائيل بواسطة "القوات" في الجنوب ثم لتدعيم نهج السلطة تحت شعار "دعم الشرعية". اما الدعوة الى "مؤتمر وطني مسيحي - اسلامي" فتستهدف اولا وآخرا تعميم نموذج المؤتمرات الطائفية التي تشكل في حال تناسلها بعضها من بعضها الاخر ادوات لتقسيم الوطن في نهاية المطاف.

ان خطورة هذه التطورات التي يجتازها الوضع اللبناني اليوم تفرض التزام الصف الوطني كله جملة مواقف سياسية - نضالية حاسمة في وضوحها وصلابتها. فلا يكفي ان يعلن رئيس الحكومة قراره تجميد حضوره جلسات مجلس الوزراء "الى ان تحل قضية صيدا"، بل لا بد من اسقاط اي مراهنة على الحكم واقتلاع اي وهم يزين للبعض امكان استيعاب نهج الحكم او تصويبه بالمداراة والصبر والمرونة. ولا بد من الجهر بموقف الرفض القاطع لمنطق المؤتمرات الطائفية مبدئيا. ولا مفر من الربط المحكم بين خيار المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي وضرورة التصدي القتالي لعملاء الاحتلال الاسرائيلي (...)".

ديبلوماسي بريطاني زار "امل"

استقبل امس عضو المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور غسان سيلاني، المستشار الاول في السفارة البريطانية السيد فرانسيس غلاهار وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي نتائج جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت في المنطقة خصوصا.

وقالت مصادر الحركة ان سيلاني ابلغ الى الديبلوماسي البريطاني "قبولها بانتشار القوة الدولية جنوب الليطاني حتى الحدود الدولية، شرط تأديتها المهمة التي انتدبت لها".

"التجمع الكردي"

اوضح "التجمع الكردي اللبناني" ان اي ذكر لـ"اتحاد الديموقراطيين الاكراد" هو "باطل وليس شرعيا لان انسحاب القوى الاساسية من هذا التشكيل اسقط شرعيته".

وقال: "في علمنا لم يبق منهم سوى افراد. ومن جهتنا نعلن حل هذا الاتحاد ونحضهم على ان يتعلموا معنى الوحدة والاتحاد والديموقراطية".

في دار الفتوى

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم الذي هنأه بشفائه من الوعكة الصحية باسم الوزير نبيه بري.

واجتمع المفتي بمفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي اطلعه على الوضع في الشمال، ثم بالسيد منح الصلح والشيخ صبحي الصالح والمدير العام لمؤسسة الخدمات الاجتماعية في الاوزاعي السيد محمود الحبال ووفد من اهالي كورنيش المزرعة.

قليلات حيا القومي

اتصل المسؤول عن المتابعة السياسية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد نهاد اورفلي بقيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي، محييا باسم رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات بطولة سناء محيدلي.

الوفد الطرابلسي عاد من دمشق

"العربي الديموقراطي": علينا المشاركة في معركة احباط المخططات

طرابلس - "النهار":

عاد الى عاصمة الشمال امس وفد "اللقاء الاسلامي" برئاسة امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، بعدما اجرى في دمشق سلسلة لقاءات واستقبله نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي عيد. وكان الوفد اجرى محادثات في شتورة مع رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان العقيد غازي كنعان تناولت الاوضاع الامنية في طرابلس والمناطق اللبنانية. وزار في طريق عودته المختارة والتقى وزير الاشغال والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

شحادة

وتعليقا على محادثات دمشق قال المسؤول عن "الحزب العربي الديموقراطي" في الشمال السيد محمود شحادة الذي كان شارك فيها: "كثر الحديث اخيرا عن احتمالات تفجير في طرابلس، وكثرت الاشاعات في الشارع الطرابلسي الذي يعاني من الازمات الاقتصادية والهموم المعيشية التي نشعر بها جميعا، فقررنا الذهاب الى دمشق عندما علمنا ان هناك لقاء لاطراف "اللقاء الاسلامي". وكان رأينا ان يكون اللقاء مشتركا فذهبنا معا الى العاصمة السورية حيث تمت لقاءات عدة رسمية وجانبية، من بينها اجتماع موسع ضم الامين العام للحزب الاستاذ علي عيد وامير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان. وكانت كل الاجواء متفقة على ان الوضع في طرابلس يجب ان يكون متماسكا بالتنسيق بين كل القوى والاطراف لكي يتسنى لهذه المدينة التي تشكل القاعدة الخلفية والمخزون البشري المشاركة في معركة تحرير الجنوب".

وعقدنا لقاء مشتركا مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تم الاتفاق خلاله على ان تكون طرابلس موحدة الرأي القرار، وانه ليس هناك من قوى مختلفة فيما على اي موضوع سياسي".

واوضح ان موضوع تعزيز انتشار الجيش في طرابلس لم يطرح في محادثات دمشق و"ترك للقاءات المشتركة التي اتفقنا على عقدها في ما بيننا".

ووصف العملية الانتحارية التي نفذتها سناء محيدلي ضد القوات الاسرائيلية بانها "ترفع رأس لبنان عاليا".

"هيئة التنسيق" اشادت باعتكاف كرامي:

يضع النقاط على الحروف

طرابلس - "النهار":

اشادت "هيئة التنسيق" الشمالية بموقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مقاطعته جلسات مجلس الوزراء واعتبرت انه "يرمي الى وضع النقاط على الحروف وصولا الى التحرير".

اجتمعت الهيئة امس برئاسة السيد عشير الداية وحضور اعضائها ودرست الاوضاع في الشمال والمناطق اللبنانية، واذاع الداية على الاثر بيانا فيه:

"توقفت الهيئة عند الموقف المشرف الذي اتخذه الرئيس رشيد كرامي، وأيدت هذا الموقف الذي يرمي الى وضع النقاط على الحروق وصولا الى تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والحفاظ على وحدته وانتمائه العربي.

وحيت الهيئة الشهيدة البطلة عروس الجنوب سناء محيدلي التي قدمت روحها فداء للوطن واعطت امثولة جديدة للتضحية والفداء.

ولمناسبة السابع من نيسان ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وجهت الهيئة التهنئة الى الرئيس حافظ الاسد والى قيادة سوريا.

وبحثت الهيئة في نتائج جلسة اللجنة الاجتماعية، وتبين ان كمية القمح المقررة لمنطقة الشمال تأمنت.

وناقشت الهيئة الوضع الامني في طرابلس والاشاعات التي تطلق من حين الى آخر. فرأت ان ما يتخوف منه المواطنون ليس له اي مبرر لان طرابلس والشمال بكل قياداتها متفقة على الهدف الاساسي وهو العمل على تحرير لبنان واعادته الى اصالته سيدا عربيا مستقلا".

وكان وفد من اهالي المفقودين والمخطوفين من ابناء طرابلس اجتمع بالهيئة خلال جلستها مستفسرا عما آل اليه تحركها في شأن اطلاق المخطوفين.

على صعيد آخر اعلن محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ان في استطاعة طلاب الجامعات عبور الطريق الساحلية الى بيروت بواسطة البطاقة الجامعية من دون الحصول على اذون المرور الخاصة التي تمنحها المحافظة.

التقدمي اقام في راشيا احتفالاً تأبينياً لعادل سيور

راشيا - "النهار":

اقام الحزب التقدمي الاشتراكي في راشيا احتفالا تأبينيا لامين السر العام لـ"الادارة المدنية" في الجبل المرحوم عادل سيور.

وحضر جمهور من اقضية راشيا وحاصبيا والبقاع الغربي تقدمه مشايخ البياضة وآمر فصيلة الدرك في حاصبيا النقيب فؤاد ابو خزام وقائمقام حاصبيا السيد نديم ابو عجرم وآمر موقع راشيا للجيش اللبناني النقيب مروان زاكي ووفد من الضباط.

وتقبل ذوو الفقيد وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة التعازي من السادة وهبي فاعور وعلي فايق وحسن سحيم ويحيى ناجي واسعد الساحلي وشهاب العوام.

والقيت كلمات في الاحتفال منها للدكتور علي ابو زور والسيد جورج سعد اشادت بمزايا الفقيد. والقى السيد العوام كلمة الحزب التقدمي ومما قال: "ترتفع في هذه الايام اصوات متعددة الجنسية عطبلة مزمرة نافخة ابواق الحرب تارة ومزامير السلام طورا (..) لا صوت يعلو بعيدا ولا خطة مما يرسمون ستلاقي فرصة لدى المقهورين الذين صمدوا في ارضهم وعانوا اقسى التجارب واجتازوا احلك المحن وضروب التشتيت والتفرقة المذهبية والطائفية. لهؤلاء فقط الحق في اعلاء الصوت. لن يرسم مصيرنا في كواليس الاجهزة ودهاليزها في بعبدا، ولن نخطط مستقبلنا في كازينو انطلياس ولن يكتب تاريخنا في وادي العرايش".

واكد "اننا لن ننجر الى الفتنة ولن نسمح بتخريب مناطقنا. وليعرف الجميع ان باعنا طويلة ويدنا قادرة على الضرب" (...) نقول للخائفين من اخواننا المسيحيين القلقين اننا لسنا مصدر الخوف ولا القلق ولسنا اداة تهدم البيوت بل ان الفتنة التي تحضر لها "القوات اللبنانية" هي التي تضع مصيرهم في كفة المجهول".

● يتقبل الحزب التقدمي الاشتراكي واهالي راشيا التعازي بعادل سيور في دار الطائفة الدرزية في بيروت الاحد المقبل بين العاشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر.

"التنظيم الناصري" زار جنبلاط معزيا بسيور

زار وفد من "التنظيم الناصري" وزير السياحة والاشغال العامة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة وعزاه بعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي عادل سيور. وعرض معه الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

وزار الوفد عائلة سيور معزيا.

وضم الوفد الدكتور نبيل الراعي والدكتور سعد سعد والمهندسين ارشد النادري وعلي اليمن وامين حمود والسيدين عبد الرحمن الانصاري ونور الدين سمورة.

قذائف محدودة تخطت محاور الجبل

"الرينغ" مفتوح والسوديكو مقفلة

عرف الوضع امس في الجبل انتكاسة محدودة صباحا ومناوشات مساء طاولت قذائفها مناطق سكنية بعيدة عن خطوط التماس. وفي بيروت فتح معبر جسر فؤاد شهاب وشهد حركة خجولة.

انتكاسة الجبل بدأت السادسة والنصف على محور عيتات - سوق الغرب - شملان، وتراشقت المواقع باسلحة رشاشة متوسطة تطورت الى قصف مدفعي استمر متقطعا حتى الثامنة والنصف، وطاول محور عاليه - ضهر الوحش امتدادا الى كيفون وبيصور نزولا حتى القماطية.

وتخطت قذائف متفرقة خطوط التماس وبلغت اطراف الكحالة ومحيط القصر الجمهوري ووزارة الدفاع، في اليرزة. وافادت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان قذائف مدفعية سقطت في عين عنوب وبشامون ودير قوبل.

واعتبارا من التاسعة الا ربعا، خيم هدوء حذر على الجبل استمر حتى المساء، ثم حصلت مناوشات على محور كفرشيما - الشويفات - بساب - المعروفية رافقها سقوط قذيفتين مدفعيتين في منطقة الريجي وقذيفة ثالثة في سبنيه.

وليلا سمعت انفجارات محدودة على محور عبتات - سوق الغرب، رافقتها رشقات رشاشة متفرقة.

بيروت

وفي بيروت، استعاد الوضع الامني شيئا من الهدوء، وتوجه ظهرا مندوبون عن الالوية السادس والثامن والعاشر، وعن لجنة الترتيبات الامنية الى جسر فؤاد شهاب، وعملوا على اعادة فتحه. ثم توجه الجميع الى السوديكو وتمكنوا من فتح هذا المعبر. لكن اشتباكات متقطعة ورشقات قنص سجلت قرابة الخامسة والنصف مساء على هذا المحور، وادت الى اقفال "بوابة" السوديكو بينما ظلت بوابة جسر فؤاد شهاب مفتوحة لكن الحركة كانت محدودة للغاية.

وقرابة الحادية عشرة ليلا تجددت المناوشات على محاور الاسواق القديمة وحصل تراشق باسلحة رشاشة متوسطة بلغ منطقة السوديكو.

١٧ قاضياً متدرجاً التحقوا:

نصار: ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء

احتفل صباح امس في معهد الدروس القضائية في مبنى وزارة العدل، بافتتاح السنة القضائية للتلامذة القضاة السبعة عشر الذين الحقوا اخيرا بالمعهد.

حضر الافتتاح رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار بصفته رئيسا لمجلس ادارة المعهد والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ممثلا وزير العدل السيد نبيه بري ومدير المعهد الدكتور بشارة متى والدكتور عاطف النقيب والقاضي منح متري.

تحدث اولا الشيخ نصار مرحبا وقال: "عليكم ان تثابروا على العلم والنشاط وان تثبتوا انكم جديرون بالرسالة التي نذرتم لها انفسكم. من هذه المقاعد سترسمون بايديكم مستقبلكم، لان الوظائف والمهمات والمسؤوليات ستعطى لكم في ضوء الملفات التي ستكون في هذا المعهد وكل يوم سيكون لكم امتحان.

انتم مدعوون الى ان تحكموا باسم الشعب في اموال الناس ورقابهم. تجنبوا الطائفية والسياسة فكلاهما لعين، وضعوا دائما نصب اعينكم الشعار الذي ما فتئت اردده لكم وهو ان "دين القضاء لبنان ومذهبه العدالة".

ويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء.

عشتم، عاش القضاء المستقل الحر، وعاش لبناننا الجريح".

والقى الدكتور خاطر كلمة باسم الوزير بري، قال: "باسم معالي وزير العدل المحامي نبيه بري انقل اليكم تحياته، وهو يدعوكم في هذا المحراب الجديد الذي دخلتم اليه الى التمسك باهداب آداب القضاة والترفع عن كل ما يسيء الى القضاء، ويدعوكم الى بذل كل جهد وعمل من اجل اثبات مقدرة القضاء اللبناني كما كان ولا يزال وسيبقى باذن الله (...)

انكم الان في هذا المعهد الذي تأسس ودخلت فيه اول دورة عام ١٩٦٢، اي منذ ٢٢ عاما، وقد تخرج فيه العديد من الدورات التي تبوأت حتى الان معظم المراكز الحساسة في القضاء العدلي. في هذه المناسبة لا بد من ان اذكر ببعض صفات القاضي وآدابه، اذ ينبغي له ان يتحلى ببعض الصفات المعروفة باداب القضاء، وهي تقوم على العلم والفهم والنزاهة والعفة والصلابة في الحق والحلم والروية. فمن اهم واجبات القاضي:

١ - العدالة في المحاكمات: على القاضي ان يكون عادلا بين المتقاضين مساويا بينهم في المعاملة وبعيدا عن الانحياز والتحزب، وتستوجب العدالة عدم الانحياز الى قرابة او مودة وعدم التمييز بسبب الدين.

٢ - النزاهة التي هي من اهم صفات القاضي، وعليه ان يكون عفيفا والا يقبل هدية مخاصم ولا ضيافة احد المخاصمين.

٣ - الرزانة والحلم، وهما من صفات القاضي المستحبة، وذلك بعدم التبذل في الكلام والتصرفات سواء في مجلس القضاء او خارجه. ومن متممات الرزانة الحلم مع المتقاضين والامتناع عن الضجر والتأفف.

٤ - احقاق الحق الذي هو الهدف الاسمى للقضاء ولعمل القضاة".

واختتم الاحتفال بكلمة لمدير المعهد الدكتور متى الذي قال: "ايها القضاة المتدرجون، تقفون اليوم على عتبة حياة جديدة تقتضي منكم التزام سلوكية معينة ليست بغريبة عن الدافع الذي حملكم على دخول سلك القضاء. مجد الارض في يمين القاضي ويد القضاء فوق كل الايدي لتبقى كلمة دون كلام الالوهية وفوق كلام الاخرين. الى مثل هذه الحياة انتم مدعوون".

والقضاة المتدرجون هم: ديزيريه سماحة، سلام سمش الدين، ريما شبارو، الهام عبدالله، سهير حركة، رندة كفوري، ماجد مزيحم، ايمن عويدات، انطوان روكز رزق، سهيل عبود، عمر حسن حمزة، ابرهيم شكر، ناجي عيد، نبيل وهبي، ناهدة خداج، يوسف ياسين، صقر طانيوس صقر.

تدابير استثنائية للجم موجة السطو

قتيل و٦ جرحى في اشتباكين بين مسلحين في الجناح والروشة



احدى دوريات قوى الامن امام البنك اللبناني الباكستاني المتحد

حصل بعد ظهر امس اشتباك بين عناصر مسلحة في محلة السان ميشال في الجناح استخدمت فيه اسلحة رشاشة وادى الى مقتل نمر برجي واصابة عبد السبق وخليل جواد ورامحة الحسن الذين نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

واصيب ايضا في الاشتباك محمد نعيم عباس ومحمد عارف ياسين ونقلا الى مستشفى الزهراء. وافاد تقرير امني ان سيارة كانت تنقلهما مسرعة، فاجتاحت الرصيف في محلة الرملة البيضاء فتضررت واصيب الاثنان بمزيد من الجروح. وتولت دورية من قوى الامن نقلهما الى المستشفى.

وفي شارع اوستراليا في محلة الروشة حصل قرابة الخامسة والربع اشتباك باسلحة رشاشة بين مسلحين، فاصيب عباس حسن السيد برصاصة في رقبته بينما كان واقفا على شرفة الطبقة الخامسة عشرة في بناية شربكلي في المحلة وتدخل اللواء السادس وتمكن من تطويق الاشتباك.

ونقل من منطقة الناعمة الى مستشفى الجامعة الاميركية احمد بدوي ومصطفى مراد، وهما اصيبا بجروح في انفجار قنيفة.

تعزيز قوى الامن

وعلى اثر تكاثر حوادث التعدي وسلب الاموال والنهب سواء من الاشخاص والمصارف والمؤسسات الرسمية، علم ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي قررت اتخاذ تدابير استثنائية لقمع هذه الموجة، وذلك باطلاق دوريات منقولة ومعززة على كل المحاور ولاسيما منها التي تتواجد فيها مصارف للمراقبة والتدخل الفوري المباشر.

وعلم ايضا ان المديرية العامة خصصت قوة اضافية من عناصرها لتعزيز هذه الدوريات وكثفت دوريات الاستقصاء لجمع المعلومات ومعرفة الجهات والاشخاص الذين يقومون باعمال السلب تسهيلا للقبض عليهم.

ومن المتفرقات:

● في شارع فينيسيا، اعترض امس مسلحون السائق جميل عباس وسلبوه سيارة "مرسيدس ٢٣٠" ذات لوحة عمومية لمالكها حنا عزيز.

● سلب مسلحون في رأس النبع سيارة يقودها شخص ارمني وفيها احذية نسائية.

● وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة رياض نقولا عمود في شارع الشرتوني في بيروت، فأدى انفجارها الى احتراق السيارة.

● في الحدث - قضاء بعبدا وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة فيكتور جوزف شلالا، فاوقع انفجارها اضرارا.

● في المغيرية، قضاء الشوف، وضع مجهول ليل الثلثاء - اربعاء عبوة ناسفة تحت سيارة احمد حمادة داخل مرأب منزله فاوقع انفجارها اضرارا.

● ادعى شحادة الفليطي من بلدة عرسال ان مسلحين اعترضوه على طريق المطار واصعدوه في سيارة "رينو" وسلبوه ٥٠ الف ليرة.

● ادعى محمد نجيب محمد (مصري) لدى فصيلة المصيطبة ان مسلحين كانا في سيارة "مرسيدس" اعترضاه في شارع البستاني واقتاداه الى شارع الماما قبالة كلية الاداب وسلباه ١٣٠٠ ليرة.

● ادعى بهيج سمعان سعود لدى فصيلة حبيش ان خادمته السري لانكية سرقت ٨٠٠ دولار اميركي وخاتمين ذهبيين وملابس من منزله في شارع اللبان.

● ادعت دلال الياس ميلوني لدى مخفر جونيه ان امرأة مجهولة دخلت منزلها في حارة صخر بحجة بيع كتب ثم شهرت مسدسا وسلبتها حلى ومالا بقيمة ٧ الاف ليرة.

قتيل وجريحان في حادث سير في الفياضية

حصل مساء امس اصطدام امام ثكنة الفياضية بين سيارة "فولكسفاغن" يقودها نعيم مكرزل من الكحالة وسيارة "ب.ام.ف" فيها جوزف القزي والهام طراد. وادى الحادث الى مقتل الاول واصابة الآخرين بجروح.

حملة مقاصدية للتبرع بالدم

نظمت امس الادارة العامة في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية حملة للتبرع بالدم "مساهمة منها في دعم صمود ابناء صيدا والجنوب وبطولاتهم".

وشارك في الحملة رؤساء المصالح والدوائر والموظفون والموظفات في الجمعية وخصصت لها سيارة مستوصف نقال بقيت امام مكاتب الادارة في مار الياس طوال فترة قبل الظهر. واشرف على الحملة الدكتور نور الدين الكوش وفريق من الممرضات.

مطرانية بيروت للطائفة المارونية: قتل الاب كلويترز شهادة علينا

دانت امس مطرانية بيروت المارونية قتل الاب اليسوعي نقولا كلويترز، واعتبرت انه "اذا كان المقصود من قتله ازالة المسيحية، فموته هو اظهار لما باظهار ما كان لاحد بنيها من طاقة على المحبة والمغفرة والتضحية".

اذاعت امانة سر المطرانية البيان الاتي:

"ان الذين قتلوا الاب نقولا كلويترز اليسوعي الهولندي على النحو الرهيب الذي وصف لنا، يثيرون الشفقة على حالهم وعلى بلد ترتكب فيه مثل هذه البشاعات. وهؤلاء انما شوهوا انفسهم ووطنهم الانسان، لما شوهوا تلك القيم التي كرس الاب كلويترز حياته شهادة لها بيننا، فكان موته شهادة علينا.

هذا الرجل الذي هجر وطنه واهله ونزل عندنا واضعا ذاته في خدمة الجميع من دون استثناء قد قتل لانه مسيحي لا لسبب آخر، فاذا كان المقصود من قتله هو ازالة المسيحية، فان موته هو اظهار لما باظهار ما كان لواحد من بنيها من طاقة على المحبة والمغفرة والتضحية.

ان من شرف المسيحية ان يتربى بنوها على مثل هذه الروح المنزهة عن الهوى والشجاعة حتى بذل الذات، فلن تزول المسيحية مادام فيها جماعة مثل الاب كلويترز "لا يخافون ممن يقتل الجسد".

ها ان جثمانه الطاهر يشرف هذه الارض التي احبها ووثق بشعبها، فلم يحسن البعض من بنيها حق الضيافة ولا عرفان الجميل تجاهه. اننا نؤمن بان دماءه هي التعبير عن الفداء الحق الذي نرجو ان نستعيد منه حقنا في الوجود الحر الكريم المحب الراسخ".

٢٨ محاميا متدرجا اقسموا اليمين

اقسم صباح امس ٢٨ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام رئيس محكمة الاستئناف في بيروت السيد انوار عيد والمستشارين ميسم النويري ومروان كركبي، في حضور المسؤول عن التدرج في مجلس نقابة المحامين المحامي الياس حنا.

والقى حنا كلمة توجيهية في المحامين الجدد.

وانتقل المحامون الجدد الى مكتب النقيب عصام كرم الذي رحب بهم والقى كلمة توجيهية.

والمحامون الجدد هم: مسعد الياس مسعد، نانسي سمير القبع، روبير الخوري، بولس نون، سمير علي حيدر، دولي الياس توما، ديانا جان حداد، جورج الياس مخول، جان كلود بشارة ضاهر، فيكتوريا بطرس سلامة، فضيل موسى حبالله، مارون ميشال جرجس، ميشال جميل حنوش، جوزف مسعد نعمة، خليل سعيد خليل، طوني الياس حوراني، انطوان مارون مارون، ريشار سعيد نادر، دريد خليل البشراوي، هيام طعان ندش، منى فارس الحاج بطرس، صوفي اغوب جارشافجيان، غادة موسى حمود، شربل طانيوس صفير، الياس نعمة بوغصن، علي ابرهيم فقيه، ميشال عبد الله عبدالله، ريمون الياس حبيب ابو شاهر، نخلة شاهر غنطوس.

نقيب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية يدين خطف المربي الحسيني

دان امس نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية السيد حسين نجيب يتيم خطف صاحب مدرسة "ثانوية الاصدقاء" في المريجة المربي حبيب الحسيني، ووصف هذا العمل بانه "اعتداء على كل القيم الخلقية والمروءة، لاننا لا نستطيع الظن ان الرجل يتحكم بقرار العاصمة او بمصيرها او بتيار اقتصادي او سياسي".

وقال: "اننا نهيب بأولئك الذين احتجزوا الزميل وشاركوا في احتجاز اموال الغير ان يعودوا الى ربهم ودينهم وضميرهم وخلقيتهم".

نقابة الاطباء دانت خطف الطبيب حلاق

استنكرت امس نقابة اطباء لبنان خطف الطبيب ايلي حلاق وقالت في بيان لها: "ان نقابة اطباء لبنان في بيروت تدين اعمال الخطف التي كان اخرها خطف الطبيب ايلي حلاق، وتأمل في ان يعي اللبنانيون مصيرهم واحترامهم للانسان وان يتحسسوا ابعاد المهنة الانسانية التي يضطلع بها الطبيب".

مجلس الشورى واتحاد الطباعة والاعلام

اصدر مجلس شورى الدولة قراره الحكمي النهائي تحت الرقم ١٨٤ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٥ في قضية اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام وقضى بالرجوع عن قرار وقف تنفيذ قرار وزير العمل الرقم ١/١٥ تاريخ ١٩٨٣/١/١٥ والذي الغى فيه المصادقة على انتخابات الاتحاد، وذلك بموجب قرار حكمي صدر عن مجلس شورى الدولة في تاريخ ١٩٨٤/١/٢٤.

وفي قراره الحكمي النهائي اعتبر مجلس الشورى ان القضاء الناظر في هذه القضية هو المرجع الصالح للبت.

البزري يشكك في تعزيز الجيش والحلو دعا الى ترك السلاح

"حرب صيدا" تجاوزت اسبوعها الثالث وحلها مؤجل والاشتباكات تتواصل والقصف والقنص يحصدان ابرياء

دبابة للجيش في صيدا.

مهجرون. (احمد منتش)

مركز للصليب الاحمر.

حركة قبل الظهر في شارع رياض الصلح. (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

تجاوزت "حرب صيدا" اسابيع ثلاثة ولم تظهر بعد اي مؤشرات عملية تطمئن الى قرب معالجتها ولجمها. وقد تواصلت المعارك امس على محاور القنايا - القياعة - الملالية - البرامية وعلى محور مخيمي المية ومية وعين الحلوة - درب السيم والمية ومية بين الجيش والمسلحين من جهة و"القوات اللبنانية".

وشهدت المحاور يوما جديدا من العنف توسعت فيه قبل الظهر رقعة القصف لتشمل عمق المخيمين والقرى المجاورة مما اوقع اكثر من ١٤ جريحا لبنانيا وفلسطينيا.

المحاور

وافادت معلومات امنية من المدينة ان الاشتباكات العنيفة تواصلت ليل الاربعاء - الخميس واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة والقصف المدفعي. وابتداء من الرابعة تراجعت حدة القصف حتى التاسعة صباحا، وخيم على الاثر هدوء حذر لم يطل اذ عاود الطرفان قصفهما المتبادل بالمدفعية بين العاشرة والحادية عشرة، خصوصا على محور مخيمي المية ومية وعين الحلوة - درب السيم والمية ومية. في حين دارت اشتباكات بالرشاشات على محاور القنايا - القياعة. وخيم الهدوء مجددا بعد الحادية عشرة على كل المحاور باستثناء رشقات قنص متفرقة.

وافادت مصادر صيداوية ان مخيمي عين الحلوة والمية ومية وتلة السيروبية والقياعة التحتا والقنايا واطراف صيدا تعرضت فجرا لقصف بمدافع هاون عيار ٨١ ملم و١٢٠ ملم. ونسبت الى مصدر عسكري ان رصاص القنص استهدف مراكز الجيش في القياعة وتلة مار الياس وان رشقات وقذائف صاروخية ومدفعية متقطعة استهدفت منطقة المية ومية والسيروبية وعين الحلوة.

وفي المقابل افادت مصادر "القوات اللبنانية" ان رصاص قنص غزير وقذائف "ب - ٧" استهدفت، ابتداء من الاولى فجرا، القياعة والقنايا والملالية والبرامية وعبرا ومجدليون والصالحية. وتعرضت احياء درب السيم والمية ومية لرشقات غزيرة من رشاشات ١٢،٧ ملم وقذائف صاروخية. وابتداء من العاشرة الا ١٠ دقائق قصفت مجدليون والصالحية وكفريا بـ١٥ قذيفة "غراد" وقذائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم و١٠٦ ملم فاصيب المواطن نقولا انطوان خليل.

واشارت هذه المصادر الى ان الصالحية تعرضت ظهرا لقصف من مدفعية عيار ١٠٧ ملم مركزة في تلة مار الياس، وان رصاص قنص غزيرا استهدف درب السيم.

وفي السادسة والنصف سقطت قذيفة في بستان في حي الست نفيسة اوقعت اضرارا.

ونقل الى مستشفى حمود الجرحى: علي الخطيب، فرح الزين، صالح الصيداوي، محمود خالد، اسعد عبده، خالد ابرهيم العيني (٤٥ عاما)، بسام عبد اللطيف الخطيب (٢١ عاما)، محمد حسين جعفيل (٢١ عاما)، عبد الحليم محمد جمعة (١٧ عاما)، ظافر علي ابو هواش (١٧ عاما)، ووداد حسن الناثري (٣٨ عاما).

وعاد التيار امس الى صيدا على رغم ان مصدرا في مصلحة الكهرباء في المدينة كان اعلن ان الفرق الفنية تحتاج الى ثلاثة ايام لاصلاح خط التوتر في مجدليون اذا توقفت الاشتباكات.

البزري

وتعليقا على الاحداث التي تشهدها صيدا قال النائب الدكتور نزيه البزري: "ان قصف مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية وجوارها اخف في هذين اليومين منه في السابق، غير ان عمليات القنص التي تستهدف المدينة من التلال الواقعة شرقها والتي تحتلها "القوات اللبنانية" وحلفاؤها انما تستهدف كل الصيداويين. لان القنص يطاول كل الشوارع. ولهذا ان الحياة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية في ركود تام.

ان المتعاملين مع صيدا تجاريا واجتماعيا والذين يأتون اليها من كل حدب وصوب يمتنعون عن المجيء اليها اليوم بسبب امكان تعرضهم للقنص، وهذا ما يزيد حالة الركود الاقتصادي الذي نعتبره نوعا من الحصار للمدينة.

ان الصيداويين لن يقبلوا بهذا الحصار وبعشرات الالوف من المشردين والمهجرين بينهم، ولهذا سيضطرون الى استرجاع ارضهم مهما غلا الثمن. وان الحكم مدعو الى قريبا قبل ان يعتد الاقتتال وتكون نتيجته وخيمة على كل لبنان وربما على وجوده كوطن (...)

اننا في صيدا ما زلنا نعلن حتى هذا التاريخ وعلى رغم كل المأساة اننا مع العيش المشترك الكريم المبني على العدل والمساواة، ونرفض اية هيمنة لاي فئة. انني احب ان اعلن للمواطنين الذين خدعوا بقضية الملالات التي سترسل الى صيدا ان هذه الملالات ليست لتعزيز قوة الجيش وتمكينها من حسم الوضع الشاذ، وانما هي ناقلات لجند مسلحين ولا تفيد في تعزيز قدرات الجيش وتمكينه من استعادة انتشاره ومنع كل سلاح ظاهر وملاحقة كل مخالف".

وابرق البزري الى الحزب السوري القومي الاجتماعي مشيدا بـ"استشهاد الآنسة سناء محيدلي ابنة الجنوب دفاعا عن وطنها وفي سبيل تحرير ارضها وعزة ابناء الجنوب". واعتبر هذا العمل "دليلا واضحا على مدى عمق البطولة لدى الجنوبيات لمشاركة المقاتلين في مقاومة وطنية شريفة لتحرير الارض". وهنأ الجنوبيين وآل محيدلي والحزب بـ"هذا الارتقاء في اعمال البطولة من اجل تحرير الارض من رجس الصهاينة والامبريالية".

الحلو

ووجه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو الى المواطنين في صيدا والجوار النداء الآتي:

"ما امرها كلمة "صيدا تحترق". صحيح، وقلبنا يحترق معها. فماذا عساي ان اقول. اوجه نداء من اعماق القلب الى ابناء صيدا والى المنطقة، واوجه كلمة بكل محبة وبساطة وبكل سذاجة الى حاملي السلاح المتقاتلين.

يا شباب، الدولة تركتكم، رئيس الوزراء والوزراء يقاطعون الجلسات، حتى تحل مشكلتكم. فمن يحلها يا ترى؟ هل يفني بعضكم بعضا ام تقومون بعمل لم يسجله تاريخ قتال، فترمون السلاح وتلقونه ارضا وتسرعون لتتعانقوا ويقبل بعضكم بعضا، فتحلون المشكلة؟

فليتعلم الجميع ولتتعلم صيدا مجددا ولبنان، كل لبنان، وكل العالم، امثولة جديدة في حل المشاكل بالسلاح الاقوى والافضل والافتك والاقدس وهو سلاح المحبة. قوموا بهذا العمل وليوفقكم الله".

"الجبهة الوطنية"

وعقدت احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في صيدا اجتماعها الدوري برئاسة نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وحضور عضو القيادة السيد وليد عكرة والسادة محمد محمدية عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، قاسم صالح عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، خليل حمدان عن الحزب التقدمي الاشتراكي، حسن شمس الدين عن الحزب الشيوعي اللبناني، غسان عبده، عن "الحزب الديموقراطي الشعبي".

واصدر المجتمعون على الاثر البيان الآتي:

"اولا: عرض المجتمعون نتائج الزيارة التي قام بها الدكتور اسامة سعد لدمشق والتي اظهرت مدى اهتمام القيادة السورية بما يجري من تطورات في صيدا والجنوب وحرص هذه القيادة على موقع صيدا النضالي والتزامها الدفاع عن هذا الموقع الذي يشكل موقعا فعليا لتحرير لبنان وتوحيده. وفي هذا المجال اكدت الجبهة على العلاقة التحالفية مع سوريا الثورة، وتوجه التحية الى سوريا البطلة والى القائد حافظ الاسد في ذكرى الحركة التصحيحية.

ثانيا: لا تزال صيدا والمخيمات الفلسطينية تتعرض لمزيد من الاعتداءات ورصاص القنص والقصف تمارسه اسرائيل وادواتها "القوات اللبنانية"، وعلى رغم ذلك لا تزال السلطة تتباطأ في ارسال تعزيزات من الجيش اللبناني، مما يؤكد تواطؤها وبدلا من ان يحصر الجيش المعارك نلاحظ ان فريقا منه بدأ يسلم مواقعه الى "القوات اللبنانية" وتوسعت رقعة المعارك التي تستعملها عناصر القوات الوافدة الى الجنوب من بيروت الشرقية ووضعت مدافعها في مغدوشة وتقصف هذه المرابض مدينة صيدا. ان الجبهة اذ تحرص على التعايش القائم بين مدينة صيدا وجوارها تتوجه الى اهالي مغدوشة طالبة منهم ان يقفوا في وجه عملاء اسرائيل ويطردوهم من البلدة.

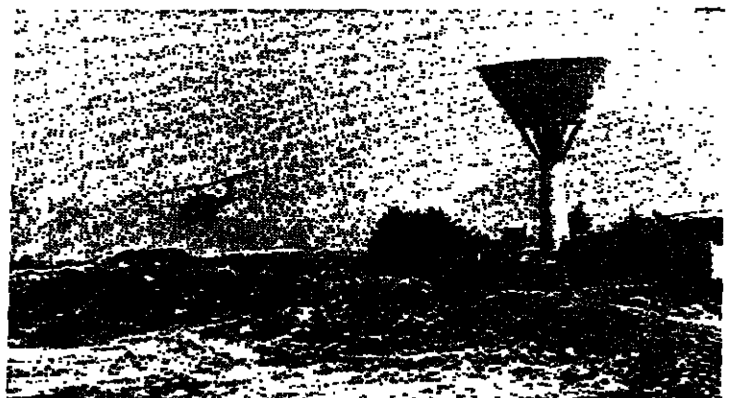
ثالثا: امام الضربات المتكررة للمقاومة الوطنية اللبنانية التي سعت اسرائيل وعملاؤها عبر التفجيرات الامنية في صيدا الى اشغالها عن القيام بواجبها النضالي ضد العدو الصهيوني، اجبر العدو على الانسحاب من مدينة النبطية وجوارها. وهنيئا للمقاومة الوطنية اللبنانية وشعبها الصامد في النبطية بالتحرير. وفي هذا المجال تتوجه الجبهة الوطنية بالتحية الى عروس الجنوب الشهيدة سناء محيدلي التي ساهمت عبر عمليتها الانتحارية في عملية التحرير، وتحية الى اهلها وقريتها البطلة عنقون والى حزبها، الحزب السوري القومي الاجتماعي".

● اعلنت مؤسسة عامل انها افتتحت مركزا للدفاع المدني والانقاذ في مدينة صيدا لـ"المساهمة في مواجهة العدو الاسرائيلي وممارساته اللاانسانية ضد المواطنين". واعلنت ايضا عن البدء بدورتين مكثفتين لتعليم الاسعافات الاولية والدفاع المدني في بناية قمبريس في حي التعمير.

أطلقوا ٣٢ معتقلاً من سجن عتليت تسلمهم الصليب الأحمر في صور

الإسرائيليون انسحبوا من قضاء النبطية وتمركزوا شمال الليطاني

الجيش تفقد المنطقة و"أمل" تمنع المسلحين من دخولها



طوافة تحط في مطار الريجي قبيل الانسحاب.

مقر الحاكم العسكري في زبدين.

دبابة توزع منشورات في النبطية.



منشورات.



جرافة تزيل حاجز "الجنوبي" على مدخل المدينة.

مبنى الريجي بعد اخلائه.



هللوا للجيش.



حاجز كفررمان.

يفتحون طريق دير الزهراني.



الرائد خليفة امام موقع تلة حوراتا.

بقايا معتقل انصار.



في لقاء حسينية النبطية.



وصول المعتقلين الى صور.

(ادمون حديد، احمد منتش) (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

في خطوة متوقعة في نطاق المرحلة الثانية، انسحبت القوات الاسرائيلية قبل ظهر امس من مدينة النبطية وقرى قضائها، وتمركزت في جبل علي الطاهر في جوار كفرتبنيت شمال الليطاني وفي يحمر.

وفي موازاة الانسحاب اطلق الاسرائيليون ٣٢ معتقلا من سجن عتليت.

النبطية

مراسل "النهار" في النبطية كتب الآتي:

... واخيرا نضب نهر الدبابات والآليات والشاحنات والقاطرات والرافعات وكاسحات الالغام وسيارات "الجيب" الاسرائيلية من منطقة النبطية، وغادرت آخر ناقلة جند مقر الاستخبارات في الريجي في الحادية عشرة والثلث قبل الظهر.

منذ اسبوع بدأت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" باخلاء مواقعها في منطقة النبطية. ورافقت اعمال التفكيك والنقل معاناة ابناء النبطية بصبر فاق الحدود، خصوصا انهم تعرضوا في الايام الاخيرة لشتى انواع الممارسات على يد عصابات مسلحة كانت تقتحم المنازل ساعة تشاء وتصادر السيارات من اصحابها كلما اعجبت بطرازها وتسلب وتنهب وتهدد.

الحادية عشرة والثلث عادت الحياة مجددا الى النبطية والقرى المجاورة وعمت اخبار الانسحاب كل المواطنين الذين هبوا الى الشوارع يحملون الاعلام اللبنانية وينشدون اغاني الفرح بالتحرير وزوال الكابوس. وعادت السيارات الى الشوارع واطلق السائقون منبهاتهم فرحا. وزحف جمهور من الشبان الى مركز اخلاه "الجيش الجنوبي" على مفترق كفررمان - حبوش - النبطية، وبدأوا بازالة اثاره ثم احضروا جرافة ساهمت في محوها.

وانطلق جمهور الى مبنى الريجي الذي ذاق العديد منه في زنزانته شتى صنوف التعذيب وجالوا في ممراته، في حين كانت احدى غرفه تحترق. وحضر الى المكان قائد كتيبة الجيش في الزهراني الرائد زين خليفة وعدد من الضباط واجروا كشفا على المبنى. ثم تفقدوا شوارع المدينة واحياءها فاستقبلهم الاهالي بالورد والزهر والرز.

ومؤشرات الانسحاب بدأت ليل الاربعاء - الخميس عندما انهى الاسرائيليون اخلاء معداتهم في مقر الحاكم العسكري في زبدين وفي نادي الشقيف. ثم اخلوا صباحا مواقعهم في الدوير وحبوش والكفور ودير الزهراني وفجروا الدشم التي بقيت في هذه المواقع.

وقرابة العاشرة قبل الظهر حطت طوافة في مطار الريجي انزلت شخصية عسكرية يعتقد انها قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور وقدمت له ثلة من الجنود التحية العسكرية.

منشورات

وفي العاشرة والنصف حلقت طوافة في اجواء المدينة والجوار والقت منشورات حملت توقيع الجنرال اور فيها الآتي:

"ايها الجار العزيز، يتم الان جيش الدفاع الاسرائيلي مرحلة مهمة في قرار عودته الى الحدود الدولية، بناء على قرارات الحكومة الاسرائيلية.

لقد عانى سكان المنطقة الكثير في الفترة الاخيرة بسبب الاعمال الارهابية المتواصلة التي ارتكبتها عناصر معادية ضد افراد جيش الدفاع الاسرائيلي.

عليك ان تعلم ان جميع الضحايا التي وقعت بين سكان المنطقة كانت عبثا، فقد ازداد الخراب والدمار في بلدكم بحيث تعذر عليك ان تعيش في سلام وطمأنينة.

بدأ جنوب لبنان باحتلال مكانته اللائقة به في لبنان بكامله، وخلال السنوات الثلاث الماضية اقيمت مراكز سكن على انقاض القرى التي كانت قد دمرت، وتم ترميم مراكز اخرى. وهذه خطوة مباركة فيها الخير لكم. ومن دواعي سرورنا ان يستمر هذا الوضع. وحين تجلو قواتنا من لبنان. تثبت اسرائيل انها لا تطمع باي شبر من الاراضي اللبنانية، وانها تحترم سيادة لبنان واستقلاله.

ويهم اسرائيل كما يهمك ان يسود السلام والامن بين ظهرانيكم وظهرانينا، وان اسرائيل لن تمس باذى اولئك الذين يختارون العيش في سلام وطمأنينة، كما لم تمس في الماضي السكان الذين لم يتعاونوا مع الارهاب. ولشديد الاسف احبط زعماء "امل" كل الجهود التي بذلناها من اجل التنسيق للجلاء عن المنطقة لمصلحة تسوية امنية تضمن سلامة المواطنين اللبنانيين بشرط واحد، الا وهو ان الاراضي التي سيتم الجلاء عنها لن تستخدم قاعدة للارهاب ضد مواطني اسرائيل. الا اننا نحذر كل من تسول له نفسه ويتوهم ان اسرائيل قد تتردد في العمل ضد من يعمل ضدها، ويتعاون مع الارهاب، ونؤكد انها ستضرب بيد من حديد كل المخربين والمحرضين اينما كانوا اذا حاولوا ارتكاب جرائمهم ضد جنود اسرائيل ومواطنيها.

ايها المواطن اللبناني، فكر في سلامة زوجتك واولادك واخوتك واخواتك ووالديك. لا تتعاون مع الدخلاء الذين لا تهمهم مصلحتك ومصلحة جنوب لبنان ولا تتيح لهم استغلالك وانزال الكارثة بك وبأفراد عائلتك".

وفي العاشرة والدقيقة الاربعين شوهدت آخر قافلة قادمة من جهة حبوش ودير الزهراني رافعة الاعلام الاسرائيلية. وانطلقت من مثلث كفررمان دبابة "ميركافا" وناقلة جند وسيارة "جيب" الى مدينة النبطية والقت مناشير ثم انضمت الى القافلة المنسحبة في اتجاه كفررمان ومنها الى المواقع المستحدثة شمال الليطاني في جبل علي الطاهر ويحمر وعلى مشارف كفرتبنيت وفي ذلك تكون انسحبت من قضاء النبطية باستثناء هذه المواقع.

ونسف الاسرائيليون قبيل تركهم الريجي عامود ارسال على المبنى. واكتشفت قرب سرايا النبطية بعد ١٠ دقائق من انهاء الانسحاب عبوة مفخخة موصولة بقذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملم تولى عدد من الشبان تعطيلها.

وعقد وفد من ضباط الجيش اللبناني اجتماعا مع امام النبطية الشيخ عبد الحسين الصادق والشيخ احمد الصادق في حضور عدد من وجهاء المدينة وتركز البحث على اوضاعها. واتفق المجتمعون على رفض اي ظهور مسلح في المنطقة ما عدا سلاح الشرعية.

لقاء الاهالي

وفي الاولى والنصف عقد لقاء موسع للاهالي في حسينية المدينة القى خلاله الشيخ عبد الحسين الصادق كلمة فيها: "انها صفحة بيضاء طالما انتظرناها ها هي تمثل امام اعيننا سبقتها صفحات مأسوية لا ادري كيف سيتحدث التاريخ عنها (...)

انتم مدينون اولا لصانعي هذه الكرامة، للمقاوم الرسالي الذي استعمل حقه الدولي المشروع في ازالة الاحتلال عن ارضه المقدسة. ونحن مدينون لتلك الطليعة الرسالية التي احتوتها معتقلات المحتل، وشدد على الآتي:

"١ - اتفقت الكلمة بعد الشعور بالاعزاز والفخار حيال من قاموا بدورهم الامثل، على ان تغيب المظاهر المسلحة عن ارض هذه البلدة، وهدفنا سام وهو المحافظة على انجاز ذلك المقاتل.

٢ - دعوة الشرعية بجناحها العسكري وبثقل يليق بهيبتها يسجل مصداقيتها على الارض في سرعة يتطلبها الموقف.

٣ - نحن نقدر الايديولوجيات والافكار التي حملها كثير من الافرقاء وجاهروا بها، الا اننا نريد منكم ان تجمدوها الى ان يلتقط هذا الشعب انفاسه ويستطيع ان يأكل رغيفه اذ كفاه ألما ومعاناة.

٣ - لقد برهنا في هذا البلد ولا زلنا نبرهن في كل الظروف، وعهد علينا ان نبقى في المستقبل اوفياء لاخلاقيات رسالتنا، عن التعايش الطيب المسالم المبني على اقوى الاسس فعلا لا قولا. نحن مع اخواننا المسيحيين شعب واحد تحملنا معا ضرائب كل من زرع الفتن، وتحملنا الالام والمآسي وكلنا يطمع بأمل واحد هو مواصلة العيش الواحد في احضان بلدنا. وهذا من منطلق ان كتابنا العزيز ينص على التعايش مع كل الطوائف خير عيش وفي احسن حال".

وبعد الظهر زار وفد من الضباط اللبنانيين المدينة مجددا واستطلع المواقع التي قد يتمركز فيها.

"امل"

وفي حين افادت مصادر امنية ان حركة "امل" اقامت حاجزا على مفترق النميرية لتفتيش السيارات ومنع تدفق السلاح والمسلحين، وجهت قيادتها في الجنوب بيانا هنأت فيه ابناء الجنوب بـ"اندحار الاحتلال الاسرائيلي عن قسم من ترابنا العاملي".

وشدد البيان على الآتي:

"١ - ان الدم الذي سال فوق تراب الجنوب هو الذي ارغم اسرائيل على التراجع والانسحاب تحت وطأة ضربات المقاومة البطلة مؤكدا انتصار الدم على السيف والايمان على الآلة. وما دماء القادة محمد سعد والشيخ راغب حرب وخليل جرادي والشهداء بلال فحص وحسن قصير ونزيه قبرصلي وسناء محيدلي الا مشاعل مضيئة في مسيرة هذه الامة.

٢ - ان المحافظة على النصر من مهمة المجاهدين الذين وفوا للارض وللشعب التصقوا بالتراب وعاشوا حال الحصار وواجهوا "القبضة الحديد" بقبضة حسينية كان لها من كربلاء مثالا وفداء.

٣ - تمنع منعا باتا كل المظاهر المسلحة والثياب المرقطة وغيرها لئلا نسمح لاسرائيل بارتكاب المجازر تحت حجة مكافحة الارهاب واعتبار هذه القرى امانة في اعناقنا، وامن الجماهير مكسب شرعي يجب المحافظة عليه بعد سنوات الحرب والدمار. وقد آن لهذا الشعب ان يبني ما تهدم في قراه ومدنه.

٤ - ان الانسحاب الاسرائيلي انسحاب مفخخ بطريقة حدوة الحصان وهذا يمنح اسرائيل حرية الحركة وسرعة الدهم وقد تركت عملاءها في اكثر من موقع يراقبون كل تحركات المقاومة وينقلونها الى العدو.

٥ - اولى بهذا الشعب المؤمن الذي دفع ضريبة الدم ان يرفض مزايدة اي من الهاربين الذين قد يطلون برؤوسهم من بين غبار المكاتب البعيدة كثيرا عن تراب الجنوب واصحاب العمليات الوهمية التي يدفع ثمنها بالدولار بعيدا عن مواقع الجهاد الحقيقية.

٦ - ان المواجهة التي تقودها المقاومة البطلة ضد العدو الصهيوني هي حرب الشعب الذي آمن بتحرير ارضه ودحر الغزاة حتى الحدود الدولية والانتهاء من ظاهرة الحداديين واللحديين. واما تحرير فلسطين في جنوب لبنان فهو شعار يدخل في باب المزايدات والمعارك والارتجالية والاستعراضية والخيانية التي لمسها الذين يحترقون بنار العدوان. والشعب يرفض ان تملى عليه المواقف من اي جهة اتت، وقد اصبح سيد قراره لانه انتزعه بالتضحيات، ولانه قاتل في وقت توقفت كل الجبهات عن قتال اسرائيل باي شكل من اشكال القتال. وان من يملكون سلاح النفط والذين تسلحوا بمليارات الدولارات يتوجب عليهم ان يوقفوا هدر ثروات الامة من خلال دعمهم العراق ونظامه الخائن في حربه ضد الجمهورية الاسلامية في ايران وليوجهوا كل ترساناتهم لتخليص القدس وتحريرها (...)".

واكد البيان "موقف قيادة حركة "امل" السابق والمعلن من اعتداءات القوات اللبنانية وقوات الانتفاضة الشارونية على الجيش اللبناني والامنين في صيدا والمخيمات الفلسطينية". وعاهد صيدا ومنطقتها على "ان تكون "امل" في خط الدفاع الاول لصون المدينة والمكتسبات التي حققتها المقاومة المجاهدة مع الفاعليات السياسية والروحية".

ودعا "القيادات المسيحية الوطنية الشجاعة" الى "وقفة جدية مسؤولة لادانة مخطط الفرز السكاني الذي يقضي على اللحمة بين اللبنانيين ويدفع نحو التقسيم الذي تعمل لاجله اسرائيل".

واصدرت منظمة الحزب الشيوعي في النبطية بيانا قالت فيه "(...) مرة اخرى ارغمت اسرائيل على التقهقر والاندحار عن ارضنا الطيبة". وحيت "الذين سقوا تراب هذه المنطقة بدمائهم الزكية، والمناضلين الذين سطروا اروع آيات الكفاح والبطولة، والاسرى الذين ساهموا مساهمة عظيمة في صنع ملحمة النصر وتحقيق التحرير".

ودعت الى العمل لـ"صون هذا الانتصار الذي تحقق بتحصين هذه المنطقة المحررة والدفاع عنها والابتعاد عن كل مظاهر الاستعراض المسلح لئلا نقع في الشرك الذي ينصبه لنا العدو بجرنا الى معارك مواجهة معه لا تكون نتيجتها الا المجازر ضد الاهالي والمقاومين الابطال كما حصل في كثير من القرى المحررة التي تمتد اليها العدو بالقصف حينا وبالاقتحام حينا آخر".

صور

وافادت معلومات من صور ان الاسرائيليين افرجوا امس عن ٣٢ معتقلا كانوا نقلوا من معتقل انصار الى معتقل عتليت الاسرائيلي، وتسلمتهم بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر واحضرتهم الى مركزها في استراحة صور وعملت على ايصالهم الى قراهم في المنطقة.

واستقبل قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر عددا من العائدين واستمع الى معاناة المعتقلين في اسرائيل، وهنأهم بالعودة وقال: "اننا على اتصال دائم ببعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر للاطمئنان الى صحة المعتقلين وسلامتهم". واشاد بخدمات البعثة والقوة الدولية.

وعرف من العائدين: عدنان السيد، رفيق شرارة، محمد حسن جفال، اسماعيل ابرهيم قرياني، محمد علي غزال، محمود احمد نعيم، نزيه محمود احمد، رضا قاسم فاخوري، نجيب يوسف خلف، مصطفى احمد قرياني، حسين كمال محوري، رفيق عون، عبد الناصر خليفة، حسين علي قدسي، محمود عبد الله شور، محمد حسن علي الزين، فضل محمود قاسم، حسين سعيد دياب، عماد عاطف مسلماني، المهندس نصر شرف الدين، محمد فرج، حيدر محمود فرج، محمود نصرالله، جميل احمد قرياني، حسين عليان، محمود احمد دياب، محمد ابرهيم مصطفى، خضر الحبلي، حسن الاخرس، حسين حمود، حسن موسى.

وقال احدهم: "ان شعورنا هو شعور كل عائد الى ارضه التي يفديها بكل ما يملك لكن هذا الشعور غطت عليه الام كثيرة اهمها بقاء اخوة لنا وعددهم كبير يعانون كثيرا من الظلم والممارسات الشاذة. وليس هذا فحسب بل اضيفت الينا هذه المرة ممارسات جديدة هي البخل في تقديم الغذاء والمياه".

وناشد المؤسسات الدولية "العمل على اطلاق جميع المعتقلين في اسرائيل".

وقال: "نأسف ان نناشد العرب ايضا اطلاق الامام الصدر قائد المعتقلين في اسرائيل، من سجون العرب".

ولاحقت ٣ زوارق حربية اسرائيلية صباحا صيادي الاسماك في صور واطلقت النار عشوائيا وفي اتجاههم، مما دفعهم الى قطع شباكهم وشراكهم واللجوء الى مناطق صخرية. ونادت الزوارق الصيادين بواسطة مكبرات الصوت بالتقدم نحوها فاضطر عدد منها الى التقدم فاخضع للتفتيش. وادى اطلاق النار الى غرق احد الزوارق قبالة مخيم الرشيدية. واعتقل عددا من الصيادين لم تكن في حوزتهم اذونات للصيد فاضطر عدد منهم الى العودة سباحة الى صور لاحضار اذوناتهم. واطلق هؤلاء في ما بعد.

وفي منطقة الخراب قبالة فنار صور وبينما كان زورق اسرائيلي يلاحق زورق صيد اصطدم بصخرة تسمى "الصخرة الحمراء" فاصيب باضرار.

وروى الصيادون بعد عودتهم ان الزوارق سألتهم عن "٤ مخربين" وصلوا الى شاطىء صور في قارب.

واقفلت القوات الاسرائيلية جسر القاسمية قبل الظهر امام المشاة والسيارات والشاحنات التي عادت الى صور محملة بالفاكهة والخضر.

واطلقت هذه القوات النار عشوائيا على الممرات الاخرى على نهر الليطاني فاصيب ٣ اشخاص عرف منهم عاطف محمد البشير (٣٥ عاما) ومريم المحمد اللذان نقلا الى مستشفى شعيب في صيدا، واضطر عابرون الى القاء انفسهم في نهر الليطاني اثناء حملة التمشيط.

وطوقت قوة مؤللة قدرت بنحو ٣٠ ناقلة جند ودبابة "ميركافا" مخيم الرشيدية واقفلت كل الطرق المؤدية اليه وجمعت سكانه في ساحة مدرسة النقب التابعة لـ"الاونروا" واخضعتهم للتحقيق واعتقلت عددا منهم. وشنت حملة تفتيش في منازل المخيم.

وانسحبت القوة في الثانية بعد الظهر، وذكر انها هددت سكان المخيم باجراءات قاسية اذا صدر منهم اي عمل عدائي ضد الاسرائيليين. وتردد انها صادرت اسلحة في محيط المخيم.

ودهمت قوة حي الرمل في صور واعتقلت مواطنين من آل زيدان. واقتحمت قوة اخرى بلدة ديرقانون رأس العين وشنت حملة تمشيط وتفتيش واعتقلت عددا من المواطنين منهم مصطفى مرتضى وعلي اسماعيل.

وتلقت عائلات فلسطينية تقطن في صور رسائل تنذرها بوجوب مغادرة المدينة.

● نقل حسين عادل كركي (١١ عاما) الى مستشفى حمود في صيدا لاصابته برصاص قنص اسرائيلي على جباع.

سحب القوات من البقاع الغربي متواصل

ميمس وعين قنيا معزولتان لرفضهما إنشاء "حرس مدني"

قافلة قاطرات تغادر البقاع.

دبابة اسرائيلية في ميمس. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار":

في موازاة الانسحاب من النبطية وجوارها، واصلت القوات الاسرائيلية سحب آلياتها ومعداتها من البقاع الغربي وراشيا وبعض قرى حاصبيا. وانجزت تفكيك مركز الاستخبارات في العقبة، وباشرت تفكيك الاجهزة الالكترونية في سرايا راشيا ودمرت تحصينات ودشما في التلال شرق راشيا، وحطمت قوة الانفجارات زجاج منازل في البلدة.

وغادرت البقاع في الايام الاخيرة ٨٠٠ قاطرة محملة بمنازل جاهزة واعتدة وذخائر، اضافة الى ٦٥٠ شاحنة محملة بالاسلاك الشائكة وخزانات المياه ومكعبات الاسمنت وسط اجراءات امنية احترازية على طريق الحاصباني - نبع الدردارة الذي تسلكه القوافل. وفكك الاسرائيليون ايضا محطة المياه المركزية على مثلث كفرمشكي.

ولا تزال ميمس (حاصبيا) معزولة لليوم الثالث عشر انتقاما من رفضها استحداث "حرس مدني". وعزلت بلدة عين قنيا للسبب نفسه منذ ٦ ايام. ويقوم الصليب الاحمر اللبناني في هاتين البلدتين بواجبه الانساني بمؤازرة الاطباء رشيد حداد وعلي ابو همين وقاسم ابو ابرهيم.

واستحدث "جيش لبنان الجنوبي" ثكنة في منزل يونس عطاالله في كوكبا. وعلى الاثر اقام النروجيون حاجزين قبل الثكنة وبعدها وتجرى اتصالات لاقفال الثكنة.

صادق يدعو الى مؤتمر وطني لتحقيق أهداف التحرير والصمود



صادق يتلو بيانه في المؤتمر الصحافي. (همبار تركيزيان)

دعا رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق الى "عقد مؤتمر وطني عام تنبثق منه هيئة لمنطقة الحدود الجنوبية تلتزم العمل جنبا الى جنب مع التنظيمات والاحزاب لتحقيق اهداف التحرير والصمود".

عقد صادق امس مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة شرح فيه "اهداف الاحتلال الاسرائيلي من انكفائه الى المنطقة الحدودية".

وقال: "تلاقى جمهور واسع من ابناء منطقة الحدود الجنوبية منهم المستقل ومنهم المنتمي سياسيا او حزبيا او عقائديا وجميعهم موزعون على الاسر الروحية المختلفة، انهم جميعا يشتركون في رأي واحد تجاه العدو الاسرائيلي المحتل، ويتوجهون الى هدف واحد هو تحرير الوطن من قيد الاحتلال.

وبعد التداول وتدارس الوضع في الجنوب عموما وفي المنطقة الحدودية خصوصا، رأى المجتمعون ضرورة القيام بتحرك شعبي عام يتسم بروح المسؤولية العالية ويقوم على إساس جبهوي منزه عن اية نزعة فئوية او طائفية او اقليمية، واتفقوا جميعا على التحضير لمؤتمر وطني عام تشترك في اعماله شخصيات مستقلة وممثلون لكل القوى والتيارات والحركات من دون استثناء على اساس الموقف الوطني الواضح من العدو الاسرائيلي".

وحدد اهداف هذا المؤتمر بالآتي:

"اولا: العمل بكل صيغ النضال واشكاله بغية تحرير كل الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط في اطار الجهد الوطني العام الجاري في اتجاه التحرير الوطني.

ثانيا: دعم المقاومة الوطنية اللبنانية بشتى السبل ومنها التعبئة الاعلامية واستنهاض الرأي العام في الداخل والخارج للتعريف بها واسنادها، اضافة الى دفع المؤهلين الى الانخراط في صفوفها، ثم الاهتمام بالرعاية الاجتماعية لاسر الشهداء والمعتقلين والجرحى والمعاقين والمبعدين والملاحقين.

ثالثا: استنهاض جماهير المنطقة الحدودية في كل انحائها، وحفزها على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بالوسائل المختلفة والعمل في اطار "الهيئة الوطنية" من خلال لجان القرى والاحياء.

رابعا: القيام بحملات اعلامية لكشف الاخطار التي يمثلها بقاء اسرائيل او بقاء نفوذها، والتي لا تهدد امن المنطقة وسلامة ابنائها ونموها الطبيعي فحسب، بل امن لبنان ومصيره برمته وسلامة بنيه جميعا.

خامسا: العمل على اثارة المشكلة الوطنية المتمثلة في استيلاء اسرائيل على مزارع شبعا والسفوح الغربية لجبل الشيخ والمساحات المقتطعة من اراضي بقية القرى الحدودية، مثل كفركلا وعديسة ومركبا وحولا وميس الجبل وبليدا (...)

سادسا: ايلاء موضوع المياه ومصادرها في الجنوب ما تستحق من اهتمام شعبي ورسمي والعمل على صونها من الاطماع الصهيونية من دون تسويف او مساومة، وحض الدولة على انجاز مشروع الليطاني (...)

سابعا: العمل على احباط خطة العدو الاسرائيلي المحتل في فصل مدن المنطقة وقراها بعضها عن البعض الاخر ومحاصرة الكثير منها (...)

ثامنا: تصعيد النضال الوطني في هذه المنطقة انسجاما مع تاريخها النضالي على الصعيدين الوطني والقومي بمسؤولية كبيرة على تحصين هذه المنطقة في وجه الاختراقات.

تاسعا: الاهتمام بالخدمات التي من شأنها دعم الصمود وارادة التشبث بالارض مثل الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية والاقتصادية، والضغط على الدولة للقيام بواجبها على هذا الصعيد".

مجلس الجنوب واتحاد بلديات النبطية - الشقيف

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون امس رئيس اتحاد بلديات النبطية - الشقيف السيد معين جابر وعرض معه سبل دعم صمود اهالي الجنوب وسبل تحريك المشاريع الانمائية والخدمات الحياتية.

بعد اللقاء، قال جابر ان البحث تطرق الى "المشاريع الضرورية للمنطقة، ومن ضمنها اعداد دراسة شاملة لانشاء شبكة مجارير"، وانه عرض "ما يحصل في النبطية من تجاوزات وممارسات". وشكر لوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اهتمامه "ودعمه هذه المشاريع".

على صعيد اخر اعلنت "لجنة متابعة اوضاع معتقلي انصار" انها اتخذت مقرا لها في وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، ودعت المعتقلين الذين اطلقوا اخيرا الى مراجعة المجلس وتقديم المستندات الخاصة بهم للحصول على المساعدة المقررة لهم.

وزير الاقتصاد شكل لجنتين لدراسة كلفة الخبز والفروج والبيض

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير قرارين شكل بموجبهما لجنتين:

- الاولى لدراسة كلفة تصنيع الخبز، برئاسة المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي وعضوية السادة: عماد النوام (المديرية العامة للصناعة)، عصام فياض (مصلحة حماية المستهلك)، عبد النبي حماده، محمود اسماعيل، انطوان متى، متري غلام، عبدالله المير (نقابات اصحاب الافران العربية والفرنجية)، غسان اللمع، حسين علي حسين، كامل الفقيه (الاتحاد العمالي العام).

ومهمة اللجنة تحديد عناصر كلفة تصنيع ١٠٠ كيلغ من دقيق القمح الى خبز عربي وفرنجي، على ان تقدم تقريرها في مهلة لا تتجاوز ١٥ يوما.

- الثانية لدراسة كلفة انتاج الفروج والبيض، برئاسة اللاذقي وعضوية السادة: الدكتور محمد دمشقية (وزارة الزراعة)، عصام فياض (مصلحة حماية المستهلك) فيليب نصرالله، العقيد المتقاعد ديب كمال، ابرهيم الكوسا (نقابة مربي الدواجن)، يوسف محيي الدين (الاتحاد العمالي العام)، جوزف ابي نادر (تعاونية البقاع لانتاج البيض) ومهمة اللجنة تحديد عناصر كلفة انتاج الفروج والبيض المعد للاستهلاك، على ان تقدم تقريرها في مهلة ١٥ يوما.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣٤٩٥ طنا، وهي: "امين - ر" و"سنومي" و"سمان - ١" و"كونتي بيروت" و"جوليانا" و"لابروفيدانس".

وغادرته ٨ بواخر هي: "ناديا - ١" و"حص - م" و"هلال" و"زغرب" و"ماريا - ر" و"جاندارك - ح" و"كاسيوبيا" و"امال - ١".

وبقيت في المرفأ ٤٨ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و٦ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٢٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
٣	جوليانا	٥٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٤	سمير - ١	٥٠٠ بطاطا	راسم شيبينغ
٤	كورديليا	للشحن	ح. ثابت
٥	روز	٨٠٠ بطاطا	ح. ثابت
٥	مصطفى	٥٠٠ بطاطا	مينرفا شيبينغ
٦	مروى	٦٠٠ بطاطا	مينرفا شيبينغ
٦	لوفي - ت	٨٨٦ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
٦	عبودي - ت	٥٥٥ بطاطا	مينرفا شيبينغ
٦	السلام - ٣	—	س. شعر
٦	لايالنا	١٠٥٠ مختلفا	اجيمار
٧	لابروفيدانس	٨١٤ رخاما	اجيمار
٧	فاست - ١	١٢٢٥ مختلفا	فاست ايجنسي
٨	ميس ماريتا	٣٨٥٠٠ قمحا	ع. عكاوي
٩	سنومي	١٢٧٤ مختلفا	سنو تريدينغ
٩	اوتوبيا	٢٢٢٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	كارولينا - ف	٤٢٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	فرانسيا	٤٦٤٠ مختلفا	يونايتد ميدل ايست
١٠	كونتي بيروت	٤٩٥ مختلفا	اورابيا
١١	جمبر لايف	للشحن	ريكومار
١١	مدور - ١	١٣٠٠ بطاطا	مدور شيبينغ
١١	امين - ر	٣٤٣ بطاطا	اراب شيبينغ
١١	حسن	٣٠٢ بطاطا	ا. جارودي
١٢	سمان - ١	٦٩ ماشية	س. شعر
١٢	كاترينا - ف	محجوزة	—
١٢	سي وايف	١٠٧٩ مختلفا	سي لاين شيبينغ
السنسول	ج م ث - ٢ خالد	—	مينرفا شيبينغ
السنسول	ديانا	—	ب. سنو
خارج الاحواض	برنسيس - س	—	سنو تريدينغ
خارج الاحواض	بترا	٥٣٠ حديدا	قدموس شيبينغ
خارج الاحواض	اريستون	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	بيرسيوس	٥٣٠ حديدا	قدموس شيبينغ
خارج الاحواض	ليتا	١٣٠٠ خشبا	سنو تريدينغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رنا	بورسعيد	٥٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
سيكين	سالونيك	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
كاستاف	(تونس)	١٤٠٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
فاست - ٢	ليماسول	١٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست كارير	ليماسول	١٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
جولي جيالو	لاسبيزيا	٥٨٠ مختلفا	أ. قرداحي
خليل - ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	س. شعر
فيل دوتير	مرسيليا	٧٠٠ مختلفا	ر. سعادة
حسني	ليماسول	٧٥٠ مواد غذائية	ناشونال تريدينغ
ريماندا	الاسكندرية	٥٥٠ بطاطا	ناشونال تريدينغ
بسام - ب	الاسكندرية	١٠٠٠ بطاطا	ناشونال تريدينغ
ليدي كوين	طرابلس (لبنان)	٦٥ سيارات	ناشونال تريدينغ
سي نورث	رافينا	١٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
احمد - ١	الاسكندرية	٧٠٠ بطاطا	ب سنو
بسام	الاسكندرية	٦٠٠ بطاطا	ب. سنو
عبدالله - ر	سالونيك	١٢٥ ماشية	ي برجاوي
نوفوريف	ليماسول	١٠٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كوزيت	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	ح. ثابت
مير تيديوتيسا	برشلونة	٤٦٠ مختلفا	أ قرداحي
هبة	ليماسول	للشحن	نصار شيبينغ
الكسندر - ك	الزهراني	٢١٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري
غريني - ١	الاسكندرية	٨٠٠ بطاطا	غريني شيبينغ
نادين	شكا	٧٠٠ ترابة	ب. عضم
كوندوك - ٣	رافينا	١٩٠٠ مختلفا	أ. نقاش

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٠ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٢٢٩ طنا، منها ٣٦٦٦ طنا تسلمها مباشرا و ٩٨٥ طنا الى المستودعات و ١٥٤٣ طنا مستوعبات و ٣٥ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٧٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٣٥٤ طنا، منها ٩٠٥ اطنان من المستودعات و ١٤٤٩ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسعار البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فاضل - ج	للاصلاح	الشماق للملاحة
زينا	٢٠٠ حديدا	العربية للملاحة والنقل
رشا	٢٠٠ بطاطا	ستوت للملاحة
ديب حميد	١١٠٠ حديدا	م. عيسى
شادي	١٠٠٠ اسمدة كيماوية	بترلين سنار
هانيا	رفت	ع. غندور
كاسيوبيا	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
الورد	٣٠٠ مختلفا	ستوت للملاحة
جاندارك - ح	خشب	العربية للملاحة والنقل
س ف. ساجيتا	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
هلال	للشحن	شمال لبنان البحرية
ناديا - ١	لشحن المستوعبات	البحر المتوسط
سعيد - ٢	مسافرة	م عيسى
ب - المنتظرة:		
سمر	خشب	مارينا شيبينغ
مصطفى	٥٠٠ بطاطا	البحر المتوسط
حسن	٢٥٠ بطاطا	ستوت للملاحة
ريما - ح	للشحن	م. خبار
حليل - ٢	مختلف	تريبولي كونتينر سرفيس
رانيا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
ليل - ١	٥٠٠ خشبا	مارينا شيبينغ
سمير - ١	٤٠٠ بطاطا	ستوت للملاحة

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فاليتانا	١٠٠٣ الومنيوم	انترناشونال كونتينرز
صن بوت	ركاب	ح مرقص
ب - المنتظرة:		
حسان	١٥٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
صن بوت	ركاب	ح مرقص

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة (لا شيء)		
ب - المنتظرة:		
كابتن دورسن	خشب	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة (لا شيء)		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن ٢١٠٠٠ فيول اويل	التريباتي

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايفا نجيليا	لشحن المستوعبات	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
العاملة:		
انطوان	١٥٦٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
الكسندر - ك	٥٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري
نادين	لشحن ٧٠٠ ترابة	ا. كفوري

مدير النفط عرض اسبابها لرئيس الحكومة

روفائيل: ازمة البنزين "على الارض" نسلم كميات فلا تصل الى المحطات

استمر امس التهافت على محطات البنزين في العاصمة، فيما بقي عدد كبير من محطات المنطقة الغربية مقفلا. اما في الجبل والبقاع فان الازمة منتهية منذ يومين.

واعلنت المديرية العامة للنفط انها سلمت امس ٣،٥ ملايين ليتر موزعة كالآتي: ١،٥ مليون ليتر من مستودعات الدورة، مليون ليتر من منشآت النفط في طرابلس، مليون ليتر من مصفاة الزهراني.

وقد اهتم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لازمة البنزين، فاستقبل في مكتبه في القصر الحكومي المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل واستمع منه الى عرض لواقع الازمة واسبابها، موضحا ان المشكلة ليست في توفر المادة وانما في ايصالها الى المحطات.

وصرح السيد روفايل لدى انصرافه: "ليست هناك ازمة توزيع محروقات وانما الازمة على الارض. ونحن نسلم الكميات اللازمة التي تحتاج اليها السوق".

وسئل عن المعالجات الجارية، فاجاب: "اننا نحاول تامين وصول الكميات المسلمة الى المحطات".

وسئل عما ينسب الى بعض موظفي وزارة الصناعة والنفط من تسريب كميات من البنزين الى الخارج، فاجاب:

"استنكر ان يصدر الى اتهام في حق اي عنصر من الوزارة لانه اذا كان هناك اي تهريب الى الخارج فانه يكون على الحدود وليس في مقدور الوزارة ان تفعل شيئا لانها هي تسلم الكميات في مستودعات الدورة وفي مصفاتي الزهراني وطرابلس".

وعن كميات البنزين الموجودة في السوق قال: "اننا نسلم يوميا نحو ٣ ملايين ونصف مليون ليتر وليست لدى الوزارة دوريات لمنع عدم بيع البنزين وهذا واجب وزارة الاقتصاد وعليها ان تقوم بدورها. لكن المهم ان تصل الصهاريج الى المحطات، فهناك فاعليات واشخاص على الارض لا يسمحون بوصول الصهاريج".

واعلن ان الكمية التي سلمت اول من امس لم يصل منها شيء الى المنطقة الغربية.

الكميات "تتبخر"

من جهة اخرى كرر وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان لا ازمة على صعيد توافر البنزين وان مرد الازمة الى التهريب ورواج السوق السوداء.

واكد ان مجلس الوزراء في جلسته اول من امس عرض للازمة لكنه لم يتطرق الى موضوع زيادة اسعار المحروقات.

واجرى الوزير قصير اتصالات مع الفاعليات السياسية والحزبية واستقبل رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الذي صرح: "جئنا نستفسر من الوزير قصير عن ازمة المحروقات التي تعانيها العاصمة والمناطق الاخرى. وتبين لنا ان الكميات متوافرة في طرابلس والزهراني وبيروت، لكن هذه الكميات عند توزيعها تتبخر بسحر ساحر، الامر الذي يجعلنا نتساءل من المستفيد".

كذلك استقبل الوزير رئيس نقابة اصحاب المحطات السيد سامي البراكس الذي اطلعه على نتائج زيارته للشمال وكرر المطالبة بتأمين كميات من البنزين للبقاع والشمال من طرابلس.

وعقد اجتماع في مكتب المدير العام للنفط ضم ممثلي شركات توزيع المحروقات وعرضت فيه الاشكالات التي تواجه عمليات التوزيع. وقال السيد جورج غريب باسم هؤلاء: "عرضنا اسباب نشوء الازمة والتي تعود الى مصادرة الصهاريج بين صيدا وبيروت مما ادى الى فقدان هذه المادة في منطقة بيروت الغربية. لا شك في ان الكميات المسلمة كافية، لكن المشكلة هي في ايصال هذه الكميات الى المحطات". واكد "ان بعض المحطات لا تصل اليه الكميات اللازمة بسبب تعرض بعض الفئات للصهاريج وتحويله اياها الى مناطق اخرى".

وفد من عريضة عند كرامي

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رئيس نقابة عمال النسيج السيد توفيق ابو خليل يرافقه وفد من اصحاب معمل عريضة للنسيج ومن عماله، وجرى بحث في اوضاع المعمل وسبل انقاذه وضمان ديمومة عمل عماله.

بدأ اصلاح خطي التوتر

اعلنت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه نتيجة التنسيق بين مؤسسة كهرباء لبنان واللجنة الامنية والاطراف المعنيين، تمكنت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة من الوصول الى اماكن اعطال خطي التوتر العالي ١٥٠ ك. ف. اللذين يربطان معمل الجية بالشبكة الرئيسية بين بسابا والمعروفية.

وقالت ان هذه الفرق عملت طوال الثلثاء الماضي وانها تتابع عملها حتى انجاز الاصلاحات اللازمة وهو امر مرتقب في غضون ايام.

الصادرات الصناعية في الفصل الاول لاتزال دون المستويات السابقة

بلغت قيمة الصادرات الصناعية في الفصل الاول من السنة، استنادا الى شهادات المنشأ من المديرية العامة للصناعة، ٦٠٧ ملايين و٢٥ الف ليرة بالاسعار الجارية. وهي لم تصل بعد الى مستويات السنوات الاربع الاولى من الثمانينات ١٩٨٠-١٩٨٣ اذ كانت تراوح بين ٨٠٠ و١٠٠٠ مليون ليرة خلال الفصل الاول.

واسباب تراجع الصادرات الصناعية باتت معروفة وهي على صعيد العلاقات، وعلى صعيد الانواع.

اولا - على صعيد العلاقات:

١ - بدا واضحا منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ ان عددا من الدول العربية بات يشكك في الصادرات الصناعية اللبنانية نوعا ومنشأ ولذا اعتمد التشدد في السماح بدخولها.

٢ - ان اضطراب الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتخوف بعض دولها من ان تصاب بما اصيبت به دول اخرى، حملا تلك الدول على اخضاع ادخال البضائع اليها لشروط صارمة، بما في ذلك الكشف على المنتجات اللبنانية فيتعرض قسم منها للتلف.

٣ - ان بعض اوجه الحرب اللبنانية كان اقتصاديا، وكان بعض دول المقصد العربية هدفا لضغوط من دول اخرى حاولت ان تحل منتجاتها محل المنتجات اللبنانية، ولذا تقرر كتمان وجهة الصادرات اللبنانية اذا اريد لها ان تستمر.

٤ - فقدان لبنان بعض الاسواق الكبرى ولاسيما منها العراق.

٥ - المنافسة العلنية والخفية بين القائمين على مؤسسات معنية بالتجارة الخارجية، والتي كانت تصب في خانة واحدة: عرقلة الصادرات لتحقيق مطامع شخصية.

ثانيا: على صعيد الانواع:

١ - عانى الانتاج اللبناني جمودا بسبب الاوضاع الامنية من جهة، وبسبب المرافىء غير الشرعية من جهة اخرى، علما ان تأثير هذه توقف جزئيا مطلع السنة.

٢ - تقلبات اسعار صرف العملات الاجنبية، والتي حملت في طياتها مخاوف من الخسارة في العقود. اذ تبين ان عقود التصدير الموقعة قبل شهر مثلا، لا تعود قابلة للتنفيذ بعد مرور ذلك الشهر، لان كلفة الانتاج تكون قد ارتفعت اكثر من الارباح التي يجنيها الصناعي بموجب العقود.

٣ - تدني صادرات بعض الصناعات الاساسية، مثل الترابة السوداء، والمفروشات والجلود المدبوغة والسجاد.

دول المقصد

وعلى رغم التعتيم على دول المقصد، لم يطرأ تغيير على الاسواق، فبقيت الدول العربية المقصد الاساسي للمصنوعات اللبنانية (٩٠-٩٣ في المئة)، مع تدني الصادرات الى العراق، وتحسنها الى مصر ولكن بما لا يغطي خسارة سوق العراق. ثم تأتي دول السوق الاوروبية (٢،٥-٣ في المئة) فدول اميركا الشمالية ودول اوروبا الشرقية.

الانواع

اما التغييرات في انواع الصادرات فنتجت اولا من تفصيل هذه الانواع وتوزيعها على ٢٩ نوعا بدل ٢٤ كما في العام الماضي، ثم من تدني الانتاج والتصدير لبعض الصناعات.

لذا نجد ان المصوغات الذهبية احتلت المرتبة الاولى اذ صدر منها ما قيمته ١٣٦ مليون ليرة اي ما نسبته ٢٢،٤ في المئة من المجموع، وهذه كانت تحتسب مع الصناعات المختلفة، وقد جعلها ارتفاع اسعار الذهب في المرتبة الاولى. تليها اصناف الالبسة التي بلغت قيمة صادراتها ٨٤،٥ مليون ليرة اي ما نسبته ١٣،٩ في المئة، وكانت الالبسة تحتل المرتبة الاولى في قيمة الصادرات. ثم مصنوعات الومينيوم ٣٩،٧ مليون ليرة و٦،٥ في المئة، ثم الدهانات ٢٩،٢ مليونا و٤،٨ في المئة والماكينات الصناعية والجبالات ٢٧،٧ مليونا و٤،٦ في المئة والمصنوعات المعدنية ٢٤،٥ مليونا و٤،٠ في المئة.

هنا لائحة بانواع الصادرات وقيمة كل منها ونسبته الى المجموع:

النوع	القيمة (الف ليرة)	النسبة %
الاجبان والالبان	٧٤	٠،٠
المعلبات الغذائية	٨٧٠٨	١،٤
مواد غذائية اخرى	١٤٨٣٦	٢،٤
المياه الطبيعية	٧١٢٢	١،٢
المشروبات	١٠٥٥٠	١،٧
اصناف الالبسة	٨٤٤٩٥	١٣،٩
المنسوجات	٤٥٧٦	٠،٨
السجاد	٣٨٧	٠،١
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٦٥١٢	١،١
الاحذية	١٧١٩	٠،٣
الاخشاب	٦٨٠	٠،١
المفروشات الخشبية والمعدنية	٤٨٧٤	٠،٨
الدهانات	٢٩٢٨٢	٤،٨
المنظفات السائلة	١٦٩٠	٠،٣
الصناعات الكيميائية الاخرى	٢٢٢٨٩	٣،٨
المستحضرات الطبية	٦١٩١٤	١٠،٢
ورق واشغال من ورق	١٦٠٢٤	٢،٦
المصنوعات من كرتون	١١٢٦٥	١،٩
بلاط وادوات صحية	١٢٢١٢	٢،٢
زجاج واوان زجاجية	٢٠٩٧٢	٣،٥
الترابة البيضاء والسوداء	٩٠٠٦	١،٥
المصنوعات المعدنية	٢٤٥١٧	٤،٠
مصنوعات من الومينيوم	٣٩٧٥٧	٦،٥
الخرضوات	١٢٦٧٩	٢،٢
الاجهزة الكهربائية	١٨٥٥٢	٣،١
الماكينات الصناعية والجبالات	٢٧٧٩٩	٤،٦
المصنوعات البلاستيكية	١٢٦٥٥	٢،١
مصنوعات ذهبية	١٣٥٩٠١	٢٢،٤
صناعات مختلفة	٢٨٦٨	٠،٥
المجموع	٦٠٧٠٢٥	١٠٠،٠

مصرف لبنان في نهاية آذار

زاد النقد المتداول ٣٦٩ مليونا وارتفع الدين العام ٧١٥ مليونا

اظهر البيان الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه المالي في نهاية اذار الماضي مقارنا بما كان في منتصفه، التغييرات الآتية:

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٤ ملايين ليرة لبنانية فقط في مقابل زيادة خلال النصف الاول من آذار بلغت ١١٨٤ مليون ليرة.

وجاء استقرار تقويم الموجودات نتيجة استقرار سعر صرف الدولار الذي انخفض من ١٨ ليرة منتصف آذار الى ١٧،٦٥ ليرة في نهايته، ونتيجة اعتماد مصرف لبنان سياسة السوق المفتوحة اي دخول سوق القطع بائعا وشاريا.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٧١٥ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

وسبب هذه الزيادة اضطرار الدولة الى الاقتراض من مصرف لبنان لتغطية بعض النفقات الجارية.

٣ - زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٤٧ مليون ليرة، في مقابل زيادة مماثلة خلال النصف الاول من اذار. ويعكس ذلك لجوء المصارف الى مصرف لبنان للحصول على قروض استثنائية.

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٢١٢ مليون ليرة.

٥ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٣٦٩ مليون ليرة، في مقابل زيادة مقدارها ٢٣٢ مليونا خلال النصف الاول من اذار.

وهذه الزيادة ناتجة من ضخ اموال اضافية في السوق.

٦ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٤٤٢ مليون ليرة، وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان. وتعود الزيادة الى ضخ اموال اضافية والى تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار.

٧ - سجلت فروقات القطع خسارة محدودة مقدارها ٤٠ مليون ليرة نظرا الى استقرار سعر صرف الليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ٨٥/٣/٣٠ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/٣/١٥ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٨٤١٧,٢١٤,٨٢٦,٣٣	١٨٤١٣,١٤٢,٦٨٢,٤٤
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٢٦٩٣,٦٦٦,٢٦٦,١٧	١١٩٧٨,٨٥٨,٨٢٩,٣٢
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٦٢٤,٦١٧,٥٥٩,٧٨	١٥٧٧,٩٩٤,٨٢٩,٧٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٣٢٢٠,٢٤٣,٣٨٠,٧٣	٣٤٣٣,٩٧٣,١٠٥,١٧
المجموع	٣٥٩٥٥,٧٤٢,٠٣٣,٠١	٣٥٤٠٣,٩٦٨,٤٤٦,٧٦

المطلوبات	في تاريخ ٨٥/٣/٣٠ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/٣/١٥ ليرة لبنانية
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٠٠٩,٥٥١,٧٤١,٠٩	٩٦٤٠,٥١٨,٥٨٣,٥٩
٢ - ودائع المصارف	٥٦٨٢,١٨٣,٠٥٧,٢٣	٥٢٤٠,٥٨٦,١٥٠,٥٧
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
ا - ودائع القطاع العام	٥٥٩٧,٩٣٤,٣١٧,٨٢	٥٩١٤,٣٧٧,٢٨٠,٩٤
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.	١٠٧٨٦,٦٧٨,٠٦٠,٧٤	١٠٨٢٦,١٧٩,٦٠١,٣١
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٦٥,٣٦١,١١٥,٥٣	١٨٣,٦٤٥,٧٧٣,٣٤
٥ - الاموال الخاصة	١٠٣٣,١٩٠,٩٦٦,٤٣	١٠٣٣,١٩٠,٩٦٦,٤٣
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٦٩١,٨٤٢,٧٧٤,٠٩	٢٥٧٦,٤٧٠,٠٩١,٥٩
المجموع	٣٥٩٥٥,٧٤٢,٠٣٣,٠١	٣٥٤٠٣,٩٦٨,٤٤٦,٧٦

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٣،٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

جمعية المصارف تنفذ الاثنين اضرابا تحذيريا في كل المناطق

وفقا لما اشارت اليه "النهار" امس، قررت جمعية مصارف لبنان تنفيذ اضراب عام تحذيري ليوم واحد في كل لبنان استنكارا للتعديات واعمال السطو التي تعرضت لها مؤسسات مصرفية. وحدد موعدا للاضراب الاثنين ١٥ من الجاري.

وهذه الخطوة هي الاولى من نوعها لجمعية المصارف التي اصدرت بيانا في شأنها جاء فيه:

"ان جمعية مصارف لبنان، انطلاقا من مسؤوليتها في الحفاظ على ارواح موظفيها وعلى اموال المودعين، تنبه في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد الى خطورة التسيب على مختلف المستويات خصوصا عمليات السطو اثناء نقل الاموال والتعديات على فروع المصارف وزبائنها في وضح النهار.

ان هذه العمليات، وان كان يقصد منها في الدرجة الاولى سلب الاموال مع تهديد حياة الموظفين والمواطنين، تؤدي الى شل القطاع المصرفي وانهاكه ومنعه من تأدية دوره في دعم صمود مختلف القطاعات المنتجة وتطويرها والمحافظة على ديمومة عملها في الظروف الراهنة.

ويهم جمعية مصارف لبنان ان تؤكد للرأي العام ان القطاع المصرفي ساهم في تأدية دوره الاقتصادي الوطني بتمويل مختلف المشاريع التجارية والصناعية والزراعية والاجتماعية وتحمل الموظفون ويلات الاحداث وبقوا مستمرين في تأدية كل الخدمات للمواطنين في احلك الظروف.

ان ما تتعرض له المصارف في هذه الايام من تعديات متعمدة للعبث بمقدراتها وزعزعة مكانتها المالية في الاسواق العالمية والعربية سيؤدي في النتيجة الى ضرب الاقتصاد اللبناني وتقويض حجر الزاوية فيه وهو القطاع المصرفي الذي بقي صامدا امام التحديات على رغم الصعوبات الجمة التي واجهها في سنوات المحنة.

ان القطاع المصرفي يؤكد للرأي العام تمسكه بدوره وبديمومة اعماله على رغم الظروف الامنية والسياسية وذلك لخدمة الاهداف التي يساهم فيها ويطلب من الدولة ان تتحمل عبر مؤسساتها الشرعية مسؤولية الامن في جميع الظروف وان تضع حدا سريعا لهذا التمادي في الاعتداءات وتؤمن سلامة الارواح والاموال التي باتت مستباحة.

ان مصارف لبنان واتحاد نقابات المصارف اذ يعلنان توقف المصارف الكامل عن العمل يوم الاثنين الموافق ١٥ نيسان الجاري، يطلبان من السلطة والقوى الفاعلة اتخاذ كل التدابير التي تؤمن سلامة العمل المصرفي وسلامة الزبائن والموظفين كي لا يضطرا الى اتخاذ الخيار الصعب عليهما وعلى الوطن".

التمديد للريجي ٦ اشهر

اقر مجلس الوزراء اقتراحا لوزير المال الرئيس كميل شمعون يقضي بالتمديد لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) ٦ اشهر اضافية تنتهي في ١٩٨٥/٦/٣٠، ريثما يوضع تقرير مفصل عن اوضاعها واقتراح الحلول المناسبة لمصير امتياز الاحتكار المعطى لها والذي انتهى مفعوله في ١٩٨٤/١٢/٣١.

القمح بحرا الى طرابلس

طرابلس - "النهار":

بحث امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع رئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي في الوضع التمويني في ضوء اقفال الطريق الساحلية.

وتم الاتفاق على معاودة نقل القمح الى طرابلس بحرا، وارسلت فعلا باخرة لنقل ١٧٠٠ طن ينتظر وصولها صباح اليوم. كذلك ستحمل باخرة ثانية ١٣٠٠ طن ينتظر وصولها الى طرابلس الاثنين.

واهتم المحافظ ايضا لتأمين الطحين للافران في المناطق النائية.

"الهيئة الشعبية": حصيلة يومين

اعلن امس الناطق باسم "الهيئة الشعبية" اقفال ٥ سوبرماركات ومصادرة الاف العلب من المواد الغذائية الفاسدة والتي لا تحمل تاريخ نهاية الجودة، وتوجيه ١٢٤ تنبيها الى اصحاب محلات قدرت مخالفاتهم بانها نتيجة عدم معرفة وعدم سوء نية، وذلك نتيجة عمل فرق "الهيئة الشعبية" في اليومين الاخيرين والذي شمل ٣٥٠ محلا تجاريا تتعاطى بيع المواد الغذائية والاستهلاكية.

بورصة بيروت

الدولار الى ١٨،٣٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا هو الاعلى منذ مطلع الاسبوع الماضي، اذ بيع بما بين ١٨،٢٥ و ١٨،٣٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨،٣٠ و ١٨،٤٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨،٣٥ ليرة في مقابل ١٧،٨١ ليرة الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ٥٤ قرشا ونسبتها ٣،٠٣ في المئة.

راوح الدولار صباحا بهامش واسع بين ١٧،٦٠ و ١٧،٩٠ ليرة، مع اتجاه الى الارتفاع استمر طوال النهار تحت تأثير الوضع الحكومي المستجد الذي اشاع اجواء سلبية في سوق القطع وفسر بانه مؤشر تأزم.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٠،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٤١٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٧٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٩٨٥ ليرة.

في الخارج تراجع الدولار ازاء العملات الاخرى نتيجة تفاعلات المشاكل التي يعانيها بعض المؤسسات المالية الاميركية.

وكانت الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١٥/١٦ لشهرين، ٩ ١/١٦ لثلاثة اشهر، ٩ ٥/٨ لستة اشهر، ١٠ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٢٣،٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٠،٩٠ الاربعاء.
- ٣،١٠،٠٠ مارك الماني في مقابل ٣،١٤،٣٠.
- ٢،٦١،٩٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٦٦،٠٠.
- ٩،٤٥،٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٥٩،٠٠.
- ٢٥٢،٩٥ ين ياباني في مقابل ٢٥٤،٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ١١ نيسان ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٨	١٦١
الدينار العراقي	١٧٦٠	١٨١٠
الدينار الكويتي	٦٠١٠	٦٠٦٠
الدينار الاردني	٤٤٦٥	٤٥١٥
الدينار البحراني	٤٨٠٠	٤٨٥٠
الدينار الليبي	١٦٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٤،٥٠	٤٩٩،٥٠
الريال السعودي	٥٠٢	٥٠٧
الريال العماني	٥٢٣٥	٥٢٨٥
الريال القطري	٤٩٨	٥٠٣
الجنيه المصري	١٢٧٥	١٢٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٢٥٠	٢٢٧٠
المارك الالماني	٥٨٩	٥٩٤
الفلوران الهولندي	٥٢١،٥٠	٥٢٦،٥٠
الدراخما اليونانية	١٢،٠٠	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٩٢،٧٥	١٩٤،٧٥
الفرنك السويسري	٦٩٨	٧٠٣
الفرنك البلجيكي	٢٨،٩٠	٢٩،٤٠
الكورون الدانماركي	١٦٤،٣٥	١٦٥،٣٥
الكورون الاسوجي	٢٠٣	٢٠٤
البيزيتا الاسبانية	١٠،٥٠	١٠،٦٠
الليرة التركية	٣،٤٥	٣،٧٠
الليرة القبرصية	٢٧٠٠	٢٧٥٠
الالف لير ايطالي	٩١٥	٩٢٥
الالف فرنك افريقي	٣٨٠٠	٣٨٥٠
الالف ين ياباني	٧٢٢٥	٧٢٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٣٠	١٨٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٢٥	١٨٣٥
الدولار الاوسترالي	١١،٤٠	١١،٦٠
الدولار الكندي	١٣٢٨	١٣٤٨

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤١٥	١٥١٥
الليرة الايرانية	١٣٦٥	١٤١٥
الليرة العثمانية	١٢١٥	١٣٦٥
البيزوس المكسيكي	٧١٢٥	٧٢٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٢١٠٠	١٩٤١٠٠
اونصة الذهب	٣٢٧،٥٠ د	٣٣٠،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٨٨٥	٣٩٨٥
اونصة الفضة	٦،٦٣ د	٦،٧٣ د

اعلان رقم ٢٤٤

لاستدراج عروض لشراء كمية /١٢٠٠٠٠/ (مئة وعشرين ألف) طن متري من مادة البنزين

تعلن وزارة الصناعة والنفط - المديرية العامة للنفط - منشآت النفط في طرابلس، عن استدراج عروض لشراء كمية /١٢٠٠٠٠/ (مئة وعشرين الف) طن متري من مادة البنزين (C.I.F.)، منشآت النفط في طرابلس و/أو الزهراني و/أو الدورة على اساس معدل سعر نشرة بلاتس اويلغرام للبنزين العائد الى «Cargoes Fob Med Basis Italy» فقط وذلك وفق المواصفات والشروط المعينة في لائحة الشروط وملاحقها المودعة في المديرية العامة للنفط شارع سامي الصلح - بناية اسعد كالوت، الطابق التاسع، حيث يمكن الحصول على نسخة منها ضمن اوقات الدوام الرسمي.

يجري تسليم البضاعة في منشآت النفط في طرابلس و/أو الزهراني و/أو الدورة (أو في الأمكنة الثلاثة معاً)، حسب خيار المديرية العامة للنفط في ست شحنات كما هو مبين في لائحة الشروط.

تقدم العروض ضمن غلاف مختوم الى المديرية العامة للنفط - شارع سامي الصلح - بناية أسعد كالوت - الطابق التاسع، حيث تسجل في سجل المناقصات واستدراجات العروض قبل الساعة الثالثة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٥/٥/٢، ويجب ان يبقى العرض صالحاً لغاية الساعة الثالثة عشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٥/٦/١.

بيروت في ١١ نيسان ١٩٨٥

المدير العام للنفط
رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس ومديرها العام
ريمون روفايل

استقبل مندوبي العراق وايران

ديكويار مستعد لمتابعة جهوده على رغم عدم تحقيق تقدم

استقبل امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة السفير العراقي لدى الامم المتحدة السيد رياض القيسي وسفير ايران السيد سعيد رجائي خراساني كلا على حدة.

وصرح ديكويار، الذي عاد اخيرا من زيارتين لطهران وبغداد، ان شيئا لم يتغير في موقفي العراق وايران. وقال انه ابلغ الى المسؤولين العراقيين والايرانيين "استعداده للعودة الى طهران وبغداد لمتابعة محاولة التقريب بين البلدين شرط ان يؤدي هذا الجهد الى تحقيق سلام". واوضح انه "على رغم ان محادثاته في العراق وايران لم تسفر عن تقدم ملموس، الا ان مجرد قبول البلدين ان يزورهما بشروطه كان بمثابة امل مشجع على الاستمرار في جهوده (...) وان ما يشجعه ايضا على الاستمرار في هذا الجهد، اهتمام الجانبين المتنازعين بمحاولات الامم المتحدة تضييق الخلاف القائم بينهما فضلا عما ابدياه من ثقة بشخص الامين العام للامم المتحدة". واكد انه "على عكس ما رددته الانباء لم يطرح مشروع تسوية محددا، لكنه تناول خلال محادثاته مع الرئيس العراقي والرئيس الايراني بعض الافكار التي طرحت في صورة منفصلة".

● في بغداد عقدت امس القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اجتماعا ثالثا في غضون خمسة ايام برئاسة الرئيس صدام حسين "نوقشت فيه التدابير التي تقررت في الاجتماعين السابقين لسحق اي هجوم ايراني جديد على الاراضي العراقية".

وصرح ناطق باسم القيادة العامة اثر الاجتماع: "ان النكسة التي اصيبت بها القوات الايرانية في معركة شرق دجلة افقدتها توازنها النفسي والسياسي، اضافة الى آثارها العسكرية والمادية المدمرة". وقال ان "معلومات القادة العراقيين تفيد انه على رغم هزيمة القوات الايرانية في معركة شرق دجلة الاخيرة، ينوي الايرانيون شن هجوم جديد (...) وان القوات العراقية مستعدة لتلقين القوات الايرانية درسا جديدا".

واظهرت البيانات العسكرية العراقية في الايام الاخيرة انه مع نجاح العراق في صد الهجوم الايراني، لا تزال هناك مواقع للايرانيين في منطقة اهوار الحويزة في الجانب العراقي من الحدود بين البلدين.

وجاء في اخر بيان عسكري صدر في بغداد ان الطائرات العراقية وطائرات الهليكوبتر "واصلت هجماتها على مواقع القوات الايرانية وتجمعاتها في قطاع عمليات شرق دجلة وكبدتها خسائر فادحة في الافراد والمعدات. وقد بلغ عدد المهمات القتالية التي قامت بها هذه الطائرات ١١٣ مهمة عادت بعدها الى قواعدها سالمة".

وقالت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان "المدفعية الايرانية قصفت امس جامع الامام علي بن ابي طالب في مدينة البصرة مما ادى الى اصابة مئذنة الجامع وهيكل المحراب بأضرار بالغة". واشارت الى ان "القصف الايراني استهدف ايضا مباني البعثة العراقية الاثرية التي تقوم بصيانة الجامع وترميمه".

"حرب المدن"

على صعيد "حرب المدن" شنت الطائرات العراقية صباح امس غارات على ٤ مدن ايرانية هي عيلام ودهلوران وغيلان غرب وسربول زهاب.

وصرح ناطق عسكري ان الغارات نفذت في العاشرة صباحا وان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

● في طهران نشرت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" ان ٧٠ شخصا اعتقلوا في مدينة مشهد في شرق ايران بعد "اشتباك محدود" بين لاجئين افغان وسكان محليين. ونقلت عن مسؤول محلي ان كثيرين جرحوا واصيبت ممتلكات باضرار في الاضطرابات التي اثارها جلد شاب ايراني في ٢٨ آذار الماضي. واوضح انه حكم ايضا على فتاة افغانية بالجلد بسبب "علاقات غير محتشمة" مع الشاب، لكن المسؤول لم ينكر ما اذا كانت العقوبة قد نفذت.

وقالت الصحيفة ان من بين المعتقلين ١١ افغانيا افرج عن بعضهم لاحقا.

وكانت اذاعة كابول بثت ان عشرة افغان قتلوا وجرح نحو ١٠٠ آخرون في الاشتباكات التي تعود الى ان الايرانيين اجبروا الافغان على الانضمام الى الجيش للقتال في الحرب مع العراق.

● في فرانكفورت صرح ناطق في مطار المدينة ان مجموعة جديدة من الجنود الايرانيين قيل انهم ضحايا هجمات عراقية بغازات سامة وصلت الى اوروبا الغربية للعلاج.

ووصل الجرحى الى فرانكفورت في طائرة "جمبو" تابعة للخطوط الجوية الايرانية من طهران وامتنع الناطق عن تحديد عدد من كانوا على الطائرة او المكان الذي نقلوا اليه.

وكانت السفارة الايرانية في بون قالت في وقت سابق ان "بضعة جنود ايرانيين مصابين بجروح خطيرة" سيصلون الى فرانكفورت في طريقهم الى مستشفيات في دول اوروبية عدة.

● في اثينا اصدرت منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة للحكم في ايران بيانا مما جاء فيه ان كثيرين قتلوا في تظاهرة مناوئة للحرب جرت في طهران اول من امس وشارك فيها نحو ١٠ الاف شخص. وقال البيان ان رجال "الحرس الثوري" قمعوا التظاهرة التي استمرت ٦ ساعات وان نحو ٣٠٠ شخص اعتقلوا.

وافادت وكالة "اليونايتدبرس" انها اتصلت هاتفيا من اثينا باحد المقيمين في طهران فاكد لها حصول التظاهرة وانها بدأت بعدما ضرب رجال "الحرس الثوري" شابا يرتدي ملابس غربية حتى الموت. كذلك اكد اعتقال ٣٠٠ شخص. ونقلت الوكالة عن مقيم آخر في طهران ان ٦ اشخاص قتلوا في التظاهرة وان المتظاهرين حملوا العصي واوقفوا سيارات. وقال ثالث اتصلت به ان التظاهرة كانت الثانية من نوعها في اقل من اسبوع.

(رويتر، اش ا، ي ب)

السعودية والبحرين اتصلتا بجسر

البحرين - رويتر - قالت وكالة انباء الخليج البحرانية الرسمية ان اراضي السعودية والبحرين اتصلت للمرة الاولى امس بعد تثبيت آخر جزء من الباطون المسلح من الجسر الذي يربط البلدين من الساحل الشمالي الغربي للجزيرة الرئيسية في البحرين قرب بلدة جسرا الى مثلث المدن في المنطقة الشرقية للسعودية الغنية بالنفط.

ومن المقرر ان تنتهي اعمال الجسر الذي يبلغ طوله ٢٥ كيلومترا مع افتتاحه رسميا في نهاية السنة الجارية. وتتولى تنفيذ الانشاءات مجموعة هولندية بموجب عقد قيمته ٥٤٦ مليون دولار.

وحضر الاحتفال بتثبيت اخر اجزاء الجسر الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ محمد العلي ابا الخيل وزير المال والاقتصاد السعودي.

الاستقلال والاتحاد الاشتراكي خارجها

حكومة جديدة في المغرب: لا تغيير في الحقائب الاساسية

الرباط - أ ش أ - ، ا ب، و ص ف - شكل امس الملك الحسن الثاني الحكومة المغربية الجديدة برئاسة السيد محمد كريم العمراني.

وتضم الحكومة ٢٩ وزيرا من بينهم وزيرا دولة.

ودخل الحكومة خمسة وزراء ينتمون الى الاتحاد الدستوري الذي بات اكبر الاحزاب في البرلمان وخمسة ينتمون الى حزب التجمع الوطني ووزيران من الحزب الوطني الديموقراطي، بينما لم تتمثل بقية الاحزاب ولا سيما منها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال.

واحتفظ السيد عبد اللطيف الفيلالي بحقيبتي الخارجية والاعلام وكلف حقيبة التعاون التي كان يشغلها السيد عبد الواحد الرابي الذي عين امينا عاما للاتحاد العربي - الافريقي بين المغرب وليبيا.

كذلك احتفظ السيد ادريس البصري بحقيبة الداخلية ومولاي مصطفى بلعربي بحقيبة العدل والسيد عبد اللطيف الجوهري بحقيبة المال. وصار السيد عز الدين قسوس وزير التجارة والصناعة والسياحة السابق وزيرا مكلفا العلاقات مع السوق المشتركة. وقد انشئت هذه الحقيبة مع اعلان المغرب اخيرا انه طلب رسميا الانضمام الى الاسرة الاوروبية.

والقى العاهل المغربي كلمة في الوزراء حضهم فيها على التمسك بالديموقراطية، مشيرا الى الحال الاقتصادية للمغرب التي لا تنفصل عن الحال الاقتصادية للعالم كله. وطلب من الحكومة العمل على برمجة اولويات العمل الحكومي وحل مشاكل المجتمع.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البطولية التي ينفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ضد جيش العدو الاسرائيلي لم تكن مصادفة بل هي فعل ثوري وكفاحي ورد على عمليات العدو واساليبه القمعية والتنكيل اللاانساني الذي يمارسه جنود العدو ضد اهلنا في الجنوب (...) لقد ارتكب العدو الصهيوني، بعدما قرر تنفيذ سياسة الارض المحروقة من خلال اسلوب معروف في قاموس الارهاب والاضطهاد يطلق عليه اسم القبضة الحديد، ابشع وافظع جرائم القهر الاجتماعي الدموي (...) لكن جواب شعبنا اللبناني البطل كان حاسما وعملاقا يتناسب مع حجم القهر الدموي والاجتماعي الذي يمارسه العدو ضد الاهل في الجنوب والبقاع وراشيا ويتوازن في الوقت نفسه مع ثقل الحجم والقنابل التي يصبها الاسرائيليون فوق رؤوس الجنوبيين".

وتحدثت عن "العملية البطولية الانتحارية التي نفذتها الشهيدة سناء محيدلي ضد قافلة عسكرية للعدو الصهيوني والتي ادت الى قتل وجرح اكثر من خمسين جنديا صهيونيا".

(سانا)

الاخرون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العربية. واعتبر هذا الاجراء منافيا لاحكام اتفاق جنيف الرابع.

● في صور نقل مراسلون ان الجيش الاسرائيلي سلم ٣٣ لبنانيا من المعتقلين السابقين في انصار الى مندوبين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة. وتولى المندوبون نقلهم الى الاماكن التي يختارونها (راجع ص٦).

(و ص ف، ا ب، ي ب)

عمان: عرفات اجتمع بـ ٥ نواب اميركيين

اجتمع امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان بخمسة نواب اميركيين يزورون الاردن في اطار وفد من سبعة نواب برئاسة ديفيد اوبي الذي تخلف عن الاجتماع مع عرفات.

وامتنع النواب الخمسة الذين اجتمعوا برئيس المنظمة عن اعطاء اسمائهم للصحافيين، وهم غطوا وجوههم بايديهم لدى دخولهم قصر الضيافة الذي ينزل فيه عرفات في اوتوبيس صغير اخضر وضعته السلطات الاردنية في تصرفهم.

واستغرق الاجتماع ساعتين واطل احد النواب بعده من شباك الاوتوبيس وصرح للصحافيين ان الاجتماع كان "طويلا ومثيرا للاهتمام"، رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل.

(ي ب)

رويتر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مدنية".

ويبدو ان العشرين من نيسان الجاري هو الموعد الاقصى للخروج من منطقة صور المتوترة حيث تتعرض القوات الاسرائيلية لهجمات شديدة من رجال المقاومة في قرى شيعية عرف عنها نشاطاتها المعادية لاسرائيل. وكشف مصدر "ان الاسرائيليين ابلغوا الى المنظمات الانسانية في المنطقة انه ابتداء من ٢٠ نيسان سينقل مكتبهم الذي يقوم بدور الارتباط في صور الى رأس البياضة" جنوب صور. واستشهد بتحركات القوات والمدفعية الاسرائيلية ليقول ان الاسرائيليين سينتقلون الى خط امامي جديد يؤمن الحد الاقصى من الحماية الاستراتيجية للقوات المنسحبة. واضاف: "يقوم الاسرائيليون بالانسحاب من مناطق معادية ولذا فالترتيبات الامنية تأخذ معظم وقتهم".

وذكرت المصادر ان الخط المشار اليه سيربط رأس البياضة على الساحل الى "التلة الرقم ٨٨٠" التي تشرف على الطريق الرئيسية الممتدة الى الجنوب والتي تدور شمالا الى قعقعية الجسر فوق نهر الليطاني وتنتهي عند الحدود السورية عبر مرجعيون وحاصبيا.

(رويتر)

شولتز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجبهات بما في ذلك هضبة الجولان، مشيراً الى امكان اعادة الهضبة المحتلة الى سوريا في حال التوصل الى سلام بينها وبين اسرائيل. واكد ان بلاده ترفض اعطاء سوريا حق "الفيتو" على اشتراك دول اخرى في عملية السلام.

وعن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل قال: "ان تعهدات الولايات المتحدة لاسرائيل ثابتة لان العلاقات بين الجانبين تقوم على الصداقة وعلى مصالح مشتركة استراتيجية وجغرافية وسياسية".

وكرر التزام الادارة الاميركية مبادرة الرئيس ريغان الشرق الاوسطية قائلا ان "الافكار (الواردة في المبادرة) لا تزال مهمة اليوم كما كانت لدى اطلاقها".

(ا ب، و ص ف)

"لأن الحكم والحكومة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سعادة والامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة، واعضاء الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" لمتابعة البحث في الخلاف الناشىء بين الطرفين.

ويضم وفد "الانتفاضة" السادة ايلي حبيقة وكريم بقرادوني وفادي افرام وانطوان بريدي. وتوقعت مصادر كتائبية ان تؤلف لجان "تترجم عمليا مقترحات الحل" (راجع ص٤).

"حرب صيدا"

واجتازت "حرب صيدا" امس اسبوعها الثالث من دون ظهور اي مؤشرات لحل قريب. واستمرت المعارك على المحاور شرق المدينة وعلى محور مخيمي المية ومية وعين الحلوة، وحصد القصف المدفعي والقنص مزيدا من الابرياء. وامتدت رقعة القصف لتشمل مجدليون والصالحية وكفريا وعمق صيدا والمخيمين.

واشتعلت المحاور مجددا ليلا وتساقطت قنائف على المناطق المجاورة لها.

واكد مصدر وزاري انه تم التوصل الى اتفاق على ارسال سرية من اللواء السابع في الجيش وسرية صواريخ "ميلان" الى الجنوب. ورجح ان تتوجه هذه القوة الى صيدا في الـ٢٤ الساعة المقبلة. وقد استطلع ضباط من الجيش امس منطقة النبطية التي اخلتها القوات الاسرائيلية تمهيدا لملء الفراغ الامني (راجع ص ٦).

"الاونروا" نقلت مكاتبها من صيدا

بثت اذاعة اسرائيل ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" نقلت امس مكاتبها من مدينة صيدا تحت وطأة القصف العنيف.

وقالت ان بيانا في شأن هذه الخطوة اصدرته الوكالة من مقرها في الامم المتحدة في نيويورك.

عملية الانسحاب قد تكتمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لاسرائيل بارتكاب المجازر تحت حجة مكافحة الارهاب". واعتبرت "ان تحرير فلسطين من جنوب لبنان هو شعار في باب المزايدات والمعارك الارتجالية والاستعراضية والخيانية التي لمسها الذين يحترقون بنار العدوان".

● في تل ابيب اكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان منطقة النبطية في جنوب لبنان اخليت صباح امس، مشيرا الى ان "نقل المعتقلين من معسكر انصار الى اسرائيل الاسبوع الماضي وتدمير هذا المعسكر، سمحا باخلاء هذه المنطقة التي يقطنها عدد كبير من السكان المعادين". وجاء في بيان اصدره الناطق: "استنادا الى قرار حكومة اسرائيل سحب قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان، اخلت اليوم (امس) قوات جيش الدفاع منطقة النبطية. ان جيش الدفاع سيواصل انسحابه من لبنان وفقا للبرنامج المقرر".

وفيما افاد المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية، ان القوات الاسرائيلية تنتشر الان على خط نهر الليطاني في منطقة النبطية، صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، الذي اشرف ورئيس الاركان موشي ليفي على الانسحاب الجزئي، انه "يأمل في ان يسود الهدوء المنطقة التي اخلاها جيش الدفاع الاسرائيلي". وحذر من "مغبة القيام باي محاولة تستهدف دولة اسرائيل"، قائلا ان جيشها سيرد عليها "بحزم وشدة وسيلجأ الى تدابير اشد صرامة من ذي قبل".

ولاحظت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المنطقة التي تعرف باسم مثلث النبطية والتي تشمل قرى انصار والدوير وحبوش وجبشيت وحومين الفوقا، كانت مسرحا لهجمات يومية وعمليات شرسة ضد القوات الاسرائيلية خلال الاشهر الاخيرة. ويستدل من ارقام الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية التي كانت في وقت من الاوقات تحتل ثلث لبنان، تسيطر الان على ١٩ في المئة من اراضيه. وما زال يتعين على الجيش الاسرائيلي الانسحاب من القطاع الجنوبي من سهل البقاع، بما في ذلك جبل الباروك والمواقع التي يحتلها شمال جبل الشيخ ومن المنطقة المحيطة بمدينة صور على الساحل. واذا تمت هذه الخطوة قبل اواخر نيسان المقبل كما هو متوقع، تكون المرحلة الثانية من عملية الانسحاب قد انجزت فينتشر الجنود الاسرائيليون حينذاك جنوب نهر الليطاني. وقالت المصادر ان اعادة الانتشار الجارية الان على امتداد نهر الليطاني، تجعل الخط الاسرائيلي الامامي على مسافة ١٥ كيلومترا شمال الحدود الدولية. وفي بعض الاماكن لا يبعد هذا الخط سوى ٥ كيلومترات عنها.

واستمرت الهجمات على القوات الاسرائيلية حتى اللحظة الاخيرة، اذ قبل ساعات من انسحاب الاسرائيليين انفجر صاروخان من نوع كاتيوشا قرب موقع متقدم في منطقة الدوير. كذلك قتل ضابط اسرائيلي برتبة ميجر واصيب جندي آخر من جراء انفجار لغم في سيارتهما شمال بلدة حاصبيا في البقاع الغربي.

وافاد مراسلون في منطقة جب جنين في البقاع الغربي، ان المقاومة الوطنية اللبنانية قصفت موقعا اسرائيليا في المنطقة بصواريخ كاتيوشا.

وسأل مراسل لوكالة "رويتر" رابين عن الجدول الزمني للانسحابات المقبلة، فاجاب: "لن يطول الامر كثيرا قبل ان نشهد خطوة رئيسية اخرى، ولن يطول الامر قبل ان تكتمل عملية اعادة الانتشار".

ونقلت المراسلة السياسية لصحيفة "عال همشمار" ان اقتراحا سيرفع قريبا الى مجلس الوزراء يقضي باكمال الانسحاب من لبنان واعادة الانتشار على طول الحدود الدولية في موعد اقصاه منتصف حزيران المقبل. الا ان مصادر امنية اسرائيلية تحدثت عن اتجاه النية الى اكمال عملية الانسحاب قبل ذلك الموعد، اي قبل مرور ٣ سنوات على عملية "سلامة الجليل".

مرجعيون وجزين

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤولين سياسيين في القدس ابلغوا الى اللواء الركن انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" ان "اسرائيل لن تؤيد خطته التي تقضي بالاحتفاظ بممر بري بين مرجعيون وجزين بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المنطقة". وقال المسؤولون "ان جيش الدفاع لن يتدخل اذا واجهت قوات "جيش لبنان الجنوبي" مشاكل في هذه المنطقة".

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مرجعيون ستكون جزءا من "الحزام الامني" الذي ينوي الجيش الاسرائيلي اقامته في اقصى جنوب لبنان على طول الحدود مع اسرائيل، في حين ان جزين التي سيخليها الاسرائيليون قريبا لن يشملها هذا الحزام.

● في القاهرة اشارت صحيفة "الاخبار" الى ان القوات الاسرائيلية بدأت امس المرحلة الثانية من انسحابها من جنوب لبنان "واستعاد لبنان جزءا آخر من ارضه المحتلة على رغم ان خمس مساحة الاراضي اللبنانية لا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي". ورأت الصحيفة ان "هذا الانسحاب الاسرائيلي الذي هو نتيجة لبطولة المقاومة الوطنية اللبنانية شابه بعض الشك في مستقبل لبنان لانه جاء في الوقت الذي تجددت الاشتباكات بين الاطراف اللبنانيين مع استمرار التمرد داخل حزب الكتائب اللبنانية".

وطالبت المسؤولين والزعماء اللبنانيين "بالتخلي عن النزعات الطائفية وبالتكاتف معا من اجل تحرير لبنان واستقلاله وتحقيق سيادته على ارضه".

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

التقى الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والمرحلة الجديدة التي نشأت عن اتفاق العمل الاردني - الفلسطيني الموقع في الحادي عشر من شهر شباط الماضي، وابدى الجانبان ارتياحهما الى الاثر الايجابي الذي تركه هذا الاتفاق في المجال الدولي. وتم الاتفاق على عدد من الخطوات المشتركة التي ستتخذ في هذا الشأن على الصعيدين العربي والدولي".

"اهمية الحوار"

واستقبل الملك حسين وفدا من الكونغرس الاميركي واعلن انه "عرضت خلال اللقاء جهود السلام في الشرق الاوسط والتصور الاردني للسلام العادل الذي يقوم على اساس الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدولتان العظميان والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وسائر اطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية. وشرح الملك حسين الارضية السياسية لمشروع العمل المشترك الذي وقع في الحادي عشر من شباط الماضي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق التسوية السياسية العادلة للقضية الفلسطينية. واوضح ابعاد الاتفاق الذي يرتكز على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وروح قرارات قمة فاس العربية والذي يهدف الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل وفق مبادىء الارض في مقابل السلام بما في ذلك القدس العربية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية من كل جوانبها. واكد العاهل الاردني اهمية اجراء حوار اميركي مع وفد اردني - فلسطيني مشترك وضرورة تشجيع منظمة التحرير على دخول عملية السلام".

● في القاهرة تسلم الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري تقريرا من الدكتور عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية عن نتائج محادثاته في الاردن والتي تناولت العلاقات بين البلدين والاعداد للجنة المصرية - الاردنية المشتركة التي ستجتمع في عمان في ٢٠ نيسان الجاري.

وكان بدوي عاد الى القاهرة اول من امس بعد زيارة عمل للاردن استغرقت خمسة ايام.

● في تونس استقبل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سفير الهند في تونس.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" انهما "بحثا في اخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط عموما وما يتعلق بالقضية الفلسطينية خصوصا".

واكد القدومي "اهمية دور الهند في دعم نضال الشعب الفلسطيني بصفتها احدى الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز ورئيسة الدورة الحالية للحركة".

وكرر سفير الهند "تأييد بلاده لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة".

(ا ش ا، بترا)

المعارضة: اتفاق على حكومة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على الانضمام الى القوى الوطنية والمشاركة في بلورة النظام الديموقراطي الذي سيقام في البلاد.

وافادت اوساط المعارضة ان هذه اقترحت تشكيل حكومة مدنية تضم وزيرين جنوبيين وعسكريا واحدا تسند اليه حقيبة الدفاع. وتشدد المعارضة على وجوب حل مشكلة الجنوب بالوسائل الديموقراطية وعبر الحوار مع القوى الاساسية في هذه المنطقة التي يسيطر المتمردون على اجزاء واسعة منها.

وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم التجمع انه اتفق مع العسكريين على تشكيل حكومة مدنية انتقالية وان اجتماعا سيعقد اليوم تطرح فيه اسماء محددة للمشاركة في الحكومة.

ويضم التجمع الوطني حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي والحزب الشيوعي والمنظمة الناصرية والحزب الاشتراكي الاسلامي والجبهة الوطنية الاسلامية. وكشف امس ان مجموعة كانت انشقت عن "الاخوان المسلمين" انضمت الى التجمع الذي بات اكبر قوة سياسية في البلاد.

وعلى صعيد آخر اعلن سوار الذهب انه تقرر انشاء صندوق لانقاذ الاقتصاد الوطني تجمع فيه الاموال التي يتبرع بها المواطنون السودانيون في الداخل والخارج. وحض السودانيين في الخارج على التبرع لمساعدة الوطن وعلى ان يرسلوا تبرعاتهم مباشرة او عن طريق السفارات في الخارج.

وافاد مصدر عسكري سوداني ان اموال جميع المعتقلين السياسيين من قيادات الحكم السابق جمدت الى ان ينتهي التحقيق معهم. وقال ان كل الممتلكات والعقارات التي تخص هؤلاء سيمنع التصرف فيها الى حين بت امرها.

● في القاهرة اكد سوار الذهب عزمه على توثيق العلاقات مع مصر، وتميز كلامه على العلاقات بين البلدين بالحماسة والحرارة.

ففي حديث نشرته امس صحيفة "المساء" المصرية قال: "يسعدني ان اوجه هذه الرسالة الى شعب مصر الشقيق من خلال صحيفة "المساء" واقول ان العلاقات ذات الروابط الازلية والتاريخية بين شعبي وادي النيل ستظل قوية ومتينة لانها علاقات ثابتة وراسخة.

وعلاقات الشعوب لا يمكن ان تنفصم وعلاقاتنا بالشقيقة مصر علاقات قديمة منذ بدء الحضارة على ضفاف وادي النيل وهي علاقات قربى ورحم. ونحن في جنوب الوادي نقول لاشقائنا في الشمال اننا سنبذل كل جهد ونقدم كل ما من شأنه ان يقوي هذه العلاقات الاخوية القوية بيننا ويدعمها". واضاف: "من هنا يسعدني باسم شعب السودان وقواته المسلحة ان احيي الشعب المصري الشقيق على مواقفه الكريمة تجاه الشعب السوداني واحب ان اؤكد له ان علاقاتنا ستزداد قوة وازدهارا وسنسعى جاهدين لأن نعمق هذه الروابط الابدية اكثر فاكثر".

وكانت مصادر ديبلوماسية في الخرطوم اشارت فور وقوع الانقلاب الذي اطاح النميري ان سوار الذهب يؤيد علاقات قوية مع مصر وانه ينتمي الى طائفة الختمية التي طالما نادت بوحدة وادي النيل.

ولاحظ المراقبون ان مصر لم تفاجأ بالحركة العسكرية وانها كانت شبه واثقة من ان الامور لن تسير في شكل يسيء الى الروابط القائمة بين القاهرة والخرطوم. وقد تولى الرئيس حسني مبارك شخصيا نفي اي علاقة لليبيا بالانقلاب قائلا ان العقيد معمر القذافي "يحاول الايحاء بان له علاقة بما حدث".

وتوقف المراقبون عند ما جاء على لسان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما من ان سوار الذهب كان "قريبا من المصريين". وفي اعتقادهم ان المجلس العسكري الموقت لن يدخل تغييرات اساسية على السياسة الخارجية التي ارتكزت في عهد النميري على التحالف مع مصر وعلى علاقات قوية مع كل من السعودية والولايات المتحدة، لكنهم يتوقعون ان يسعى المجلس الى ازالة العداوات الموروثة عن نظام النميري خصوصا مع الاتحاد السوفياتي وليبيا واثيوبيا.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

مطار الخرطوم يفتح اليوم

افاد بيان صدر امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية انه تقرر اعادة فتح مطار الخرطوم ابتداء من اليوم على ان يباشر المطار استقبال الطائرات الآتية من الخارج ظهرا. اما الرحلات الداخلية فستعاود ابتداء من الصباح. (اش ا)

جرح على الأبد

سلام لك على صليبك ايها العاشق المشرقي. اي باب للدهشة في رتابة التاريخ هو هذا الذي من القدس شرعته على المستحيل!

فهمت الحياة في جوهرها محبة فاحببت، بكل ما اوتيت عشقت. وانت عارف منذ البدء ان الحب في التاريخ لا يمكن ان يفضي الا الى الصليب. الحياة محبة لانها ترابط والموت تنابذ لانه انفكاك. الحياة انشداد الذات الى الذات، عناق العنصر للعنصر، تجمع المبدد الشتيت اتحادا في كيان وارتساما بوجه، اما الموت فسلخ للذات من الذات وحل للعنصر عن العنصر وطمس للوجوه ارتدادا الى اللاكيان.

الزمن انقضاء ايها السيد. ليس في الزمن مكان للمحبة، والحب في التاريخ بكاء على الاطلال.

"كل من عليها فان" تقول الآية "ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام".

عشقت الوجه، تسمرت على الوجه، صرت له ايقونة. رب العاشق وجه الحبيب، لان العاشق لحظة يميل الحبيب عنه بوجهه يضحي فراغا، ولان كل من عليها دون وجه الحبيب فناء.

ايها المسمر الدامي على وجه! آه للعاشق في الزمن من الزمن، وللمحب في التاريخ من التاريخ. تأنست، وفي الزمن علقت الوجه، لبسته، والزمن انفكاك،

خنزير بري هو الزمن،
والتاريخ، ابد التاريخ سيل دم الاحبة، نهر من الارجوان.

لم تشأ للوجه البكر ان تفتضه باغيات الثواني،
وللدهشة الفريدة ان تبلدها عقارب التكرار،
للهيكل المختوم ان يتحول مغارة مشرعة تروث فيها راحلات الليالي،
وللحبيب الحي ان يستحيل طللا تسفه الشمال.

بيديك الاثنتين رفعت الحبيب، من التاريخ، وانت في التاريخ، انتشلته. وهكذا وقفت وما برحت علامة حب فريدة في عمر الخليقة: يدان مسمرتان على المطلق، والقدمان في نهر الزمن الضياع يتقاذفهما سيل من النجيع. والجنب، آه بين الوجه المسمر والخطى الهاربة كيف يتماسك الجنب! تشقق الجسد المشدود وانفتح الخصر جرح وجع فاغرا على الابد.

اسجد لآلامك ايها العاشق المقدس، لانها وجع التاريخ كله تجمع لحظة اخترقته، فكنت في التاريخ خرقا للتاريخ.

وحده الوجع هذا هو الذي يمكن من تحمل الوجع، لانه الشهادة على انك حاضر في الحبيب، مسمر على الوجه.

الجرح الجرح ايها السيد هو احتمال ان يأتي يوم فيه تندمل جراحك، فيه تنحل المسامير، يسقط العاشق في رتابة المعقول، ينهدم الجسر وينتصر الزمن وتختفي العلامة، ويتحول التاريخ كله في غياب الجلجلة الى بلقع. يغيم وجه الحبيب فتلتئم الخاصرة ويندمل جرح الزمن ويتحول كل من عليها ثانية الى فراغ.

نديم نعيمه

دراسة في عبد الوهاب ساري دندشي عن شاعر شمالي

صدر لحسن نمر دندشي كتابه: اضواء على الشاعر عبد الوهاب ساري ١٨٩٣ - ١٩٥٧"، عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر في بيروت. والطبعة اولى ١٩٨٥، في ١٣٦ صفحة من القطع الكبير. ومن المؤلف: "قدم "المصرف الثقافي" في طرابلس والشمال، كتابه الاول "الساريات السياسية" مجموعة من الشعر الوطني للشاعر الطرابلسي الراحل الشيخ عبد الوهاب ساري.

ويقدم، اليوم، كتابه الثاني "اضواء على الشاعر عبد الوهاب ساري"، دراسة في حياة الشاعر وشعره النضالي الوطني في جميع مراحل حياته، اعدها مؤسس المصرف الثقافي رئيس مجلس الادارة الشاعر حسن نمر دندشي.

وبهذا الكتاب الثاني، يكون "المصرف الثقافي" ادى ما عليه من واجب تجاه هذا الشاعر الشمالي الكبير الذي حجبه الاهمال ولفه النسيان. فغاب عن ذاكرة كثير من الناس في طرابلس والشمال، من الجهل به او التجاهل، وهو شاعر وطني كبير، ومناضل اعطى بلده الفيحاء ووطنه لبنان والعرب كثيرا مما فاضت به قريحته المعطاء، وما اعتلج في قلبه الكبير من لواعج الحب والاخلاص لشعبه وامته، بل للانسانية.

لذلك كان اهتمامنا الكبير بهذا الشاعر الانسان مستوحى من اهتمامه هو بناء، شعبا وامة وارضا.

ولا يسعنا الا ان نلفت الى الشاعر الوطني والمناضل الديموقراطي والاديب الحر الراحل الذي غاب عنا من شهور، نعني به صديقنا الكبير الخوري طانيوس منعم، زميلنا السابق في المجلس الثقافي الشمالي. وكتب لنا تصديرا لهذا الكتاب اسهاما عنه ومشاركة لنا في تقدير الشاعر الساري الذي كان يعرفه حق المعرفة، وكان صلة ادبية ونضالية به، لا سيما بعيد الحرب العظمى الثانية.

ونحن، في المصرف الثقافي، ننظر عاليا الى التصدير من الاديب الوطني الكبير الاب منعم، ونعده فوزا ادبيا ووطنيا للمصرف".

كولن ولسن

صدر كتاب "خفايا الحياة" لكولن ولسن عن دار الآداب في بيروت. ترجمة مختصرة من مجاهد عبد المنعم مجاهد، في ٢٣٥ صفحة من القطع الكبير. ومن المترجم:

"اطل كولن ولسن كعاصفة على الثقافة العربية منذ ترجم كتابه الاول "اللامنتمي". ووجد ترحيبا داخل النفس العربية التي تشعر باصالتها لكنها ضائعة في وسط الحضارات والثقافات الزائفة التي تسلبها ذاتها، وهي الفكرة المحورية في "اللامنتمي" لان المغترب يرى اعمق وهو ضائع في الحشد، ثم انسرب ولسن الى دراسة الخوارق والاهتمام بعلم نفس الاعماق.

والمقولة الاساسية في هذا الكتاب "خفايا الحياة"، تذهب الى ان الطاقة المنخفضة تسلمنا الى الانسان الآلي الكامن داخلنا، والذي يسرع في الاستيلاء على مقاليد الامور عندما يرى اننا متعبون. ثم تفقد كل شعور بالمعنى. ولا بد من الاستيقاظ وزيادة طاقاتنا ورفع الوعي عندنا حتى يمكن ان تتولد فينا الطاقات المخزونة المتسعة، وبهذا نرقى في سلم النفوس (...).

وبرغم ان الانسان العربي ليس محتاجا الى مزيد من الحديث عن الغيبيات فان احتياجه يظل من خلال كتابات ولسن، الى ان يعرف المزيد عن الوعي حتى يقتل الانسان الآلي الكامن في داخله والذي يشله عن الحركة والحياة".

الكلمة الضائعة

ن	ا	ا	ج	ت	م	ا	ع	ع	ر
ط	ا	ر	ا	ش	ت	ن	ا	م	ي
ر	ل	ي	ل	ت	ع	ع	م	ا	ر
ا	ي	ا	ب	ا	ا	م	ي	ل	ح
ع	ه	ء	ب	م	م	ر	ض	م	ت
ل	ت	ا	ض	ي	ج	ا	ظ	ي	ج
ا	د	ه	ب	ن	ا	م	م	ا	ق
ن	ا	ر	ق	و	ر	ب	ت	ا	ن
ي	ع	ا	ط	ف	ن	ل	ا	ا	م
ة	ا	م	ض	م	ض	ا	ر	ع	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مضيق - بيان - امام - قاتم - تحرير - بروق - عمال - مضارع - ضمير - ناظر - اعادته - اهرام - اجماع - النفط - تأمين - انتشار - طلاب - اجتماع - علانية - جميع

الكلمة: اعلى بطة الساق
السابقة: الورك

إقرأ هذه الكلمة

ي ا ا ل د ا ل ف ل ا م ف ا ص ا د ا ل ف د ا ل ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل
ف ل ا م ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا خ ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ن و ن و ا و
ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: متوسط
اعداد: ربعمد

ينفر عصفور وأنشاه تغتابه

الحصاد

- ٣ -

اي ليل ولا مرآة تبقعك الى ما يوحي بندامات تلتحف ان تعرى وفي عينيك من كلام على غير اتئاد وعلى غير ما تحمله اللحظات مكسورته او مندملته ولا تنزف حتى يجف ما في صدرك من حزن تجهله ومن حزن لا تجهله ومن حزن واضح اما التمتمة ولا صرخة الا اذا فتحت من احلامك ما لا يستدريك وما يوريك متنفسا تحت حطامك انينا يهز شجرا مؤتلفا في هبله مؤتلفا في صباحيات ولا تورق في غير ما يساقط ليحتمي في ما يساقط منه عليك حتى ينفر عصفور وانثاه تغتابه ان تقطر ظهيرته جفافا خالدا في قعرها ومن حدة ما يلمع ليتوقعه بديدا على عجلة كي لا يفتقده هواؤه غير المقبل والصافي الصافي من يأسه حتى ينفرز ولا مخرج من نزفه ولا مدمع مما يريقه إف! حتى سلالة ان تنقرض في اوج يبهر من عماك ويستدرجك الى ما يهنيك من فرطك عليك او من نقصانه ان تخبو بعد حريق يولد على اكمة جاهلة كمرآة او حكيمة هوتها كدمعة لا تختار ان تقع بعدها كلمات او ما يصعب في تفانيه على حواسك وانت اعزل كفأس تحمي الشجرة واعزل كفأس تقطع الهواء واعزل كمثلك بين الجدران وعاريا من غبارك حتى تنفض اعضاؤك ولا تنزها شدة الشغف ولا شدة الرحيل ولا شدة ان تحبو في داء يجردك كضوء بارد من عشب الافكار اف! وتستوقفك فصول عاثرة من قممها ومن زلبق ان تضمك ان تفقد آثارك بتلك وان تستوفيك صياغة ما يخفى اف! واي ليل مقبوض لتتلاشى يداك عثار غنيمة قاحلة مبرودة زوايا القادم عاقر صنوف الاحداق حتى ما ينغمض على جسدك وحواس هاذية اعشاب لا مبللة الذكرى ولا عصبة ان تومىء صباحية الوقوع والمكائد الطائشة ظليلة النسيان اف! وانت رغبات عندما الينابيع وانت آيات من صياح الديكة او من تجويف الاسرة سرائرها بين مصابيح مليئة من صدرك ومليئة من غيبوبة مثواك الاول المشقوق والوانه لا عذرية على ما يجتازها جلد من تقمر او ترقط او انسال كاسرا تحت غيمة تبذر ذاكرتها لتقطع مفازة ثم مفازة ثم قبسا ليشرط سلالة من نسيج العشايا ومن تقلب الاجساد في مطالعها اف! واي المطالع من مطية ترن انت وطالما تستقر وتتفقد منك ما تفقده خاسرا ذاك الحصاد معسولا من تسابق اللحظة والمتاع في كرهما مريف رؤيا لبوس ما يصدح في نهايات اولها نهايات اولها ان تشهر منجلا لكفيك قبل الفصل وقبل بزوغ الخفرة ان الحجر يتمدد على انفاس من تحت وانفاس ترتد وقامات تترامى ان ترمي شباكها وتلتقط من اجسادها ما ينقضي اليها ومن مستقرها خيبات خيبات تهدل آن الله! حتى تنشق غرة زئبقية الميلاد وتدور أف! من غبش الصفاءات أف! وبشرى التماعها خاسف ومرآة تبقعها الى ما يوحي من كثبان ترتعش والى ما يصرخ في واد مثيله من كلام الذكرى او من كسور ما لا يبقى والفيات تطوف وتخسر مربعات وشرائط واوتاد تقصي وتلون بعاديها ومصابها حتى القتل الوارف والدم المدفون فوق الشموس وفوق الوسادات وخزائن للرمل بارقة من طياتها لتجافي ما لا ينوصل فوق القمم والمنقلبات الجاهلة أف! وانت لاطىء من شدة ما يزمن وتلين مما يخذلك في بداية ان تؤرقك اليقظة وفي نهاية ان تفتح يديك حتى السنة التالية والشجرة الاخرى والمرأة ذات الاوراق المنطوية من قوة ما يفترقها والرجل الطاعن من موازينه الشقية ومما ينتصبه على بحيرة قانعة وانت على مرمى الطلقة المنتصرة واطىء من شدة ما يقربك ولا يغريك عن مدد ميتة ذاهلة او مضيئة على اشجار من تذكارات الشمع ومن سبيل الزيوت ومن فضاء للبخور يجن على انوف منفوخة ورؤوس مصدوعة وابتهالات تورق ما بعدها ولا تراك او تتبعها مجيدا في تفسخ التربة شغوفا تحت مطر الآيات على ما لم يبق من اصابعك ومن اسنانك ومن لسانك ومن لحية مطلولة حتى ينابيع ما لا يطلع الا في كلام الساحر ذي المعجزات المائلة وذي الغرابات التالية ولا الشماع ما يقود الى اسطورة في مضباتها الاولى او في منحنياتها الخلابة لانك ان تنسى تفر من صاريات النسوة حجارة تذبل من ثمارهن وتتحطم من لين ما يقسو في افواههن وفي فروجهن حتى ينشر برق ساحلي عن حفاف الجبال ومن تسهيد هواء تحت السرو ومن عقيق ينبت في التفاح وفي الآس وداخل احداق تستنبطها كمن يرتد الى حديد النوافذ او سياج الاوبئة الرابحة في عدو الاحصنة الكافرة من الزمن الى اقصى خشبة مرفوعة فوق شخوص سادرة في امنياتها خاجة في شدوخها على ما تكدس منها امامها وخلفها وفوقها عليك. ان تتحرك انامل من فتات تقريع الصدور او حثالة ما يبيض فوق الاجساد ومن ثلوج ما يبقى في الاحشاء اللاهبة تجاويفها مشة ما لا تقبله وينتقل اليها او صفحة ما ينوب ويخونها بين تلافيفها ونجومها وعواطفها الكاسرة ضحية ما يفرد اجنحة مائية فوق الرمل الى ابعد ما يسود في العيون أف! وذلك الهواء الجاهل ان تحرفه اوراق غضة سباتها ورهيفة ايلامها وهبوب ما يقبل من مسافات اولها عتبة واحرها عتبة وما يدركها شواهد لتفتح افقا من نايات وصناجات وقرع صدور وصان لو تطفو الاوزان والاثقار وتتمدج اوراق سير من فوقها الانهار والرايات وخصوبة اعناب تملأ الموتى من ثمالة يقظات لدن الضوء ولدن الصوت ولدن البقاء وابدان في تعاويذها تحفر الى مستقراتها ينابيع تنشقق على وبر وتنقشع افاوبه ما يملح العيون المفتوحة دهشاتها والثكلى الى براءاتها المتاخرة على وشح من يضرب عصاه ليفرخ فراشات ويفرخ شيوخا من حكمائهم مهابة ان تشحذ السيوف على اعناق الاحصنة وعلى حجارة البطون المفلوجة من نسياناتها الاولى الى اكفها الاخيرة المصفقة على الدم ما بين حناجر التعالب والمداهد النازفة من الفتها البيضاء وتتكتس ارياش ومسافات وخوذ ودموع وما ينهمر من ضحك وفكاهات على لمع مستورة في خوائها العذب العذب حتى الارياف وصناجة الليل وكراس مرفوعة على ظهور الاشجار وعلى مقالب الحصيد مما لا تستبقيه الايدي ولا الغربال الاغبر المطاط حتى السهل وحتى الحروب السالفة واسنة ما يبرق فوق الشفاه واللحى والكراريس المرفوعة ما بين الضفاف والمتاريس وقبعات من نسيج المعدن وحلى في انرع تنفض الاصابع على الجدران المكفوفة والرسوم المبتسمة امام ابدياتها المفضضة. أف! اي ليل ولا مرآة تحفو منه الى ما يبشر ببياض لا قبله ولا بعده سوى ان تشك في المسرى ما لا تحمله منك وما لا تقوى على ابترادة عندما الحرائق من طرفه الكلام الى طرف المحيط تثلج على خيباتها تثلج على خيباتها ولا تدري ما ادراك في تلك الغمة المطبوبة حدك لتقرب اصابعك وتشعلها من اطرافها ثم تحتل كل فضاء نقاط الجلد المعشبة حتى يصبح وجهك هواء والكلمات تقع وترتد بلا جلبة وتحط كي تختلط بالجسد الساهي ثم النار في نتوء الصخور كي لا يربح الهواء وهي صامتة في حصارها يحاكيها الملاك والمنحني ذو الوجه المطمئن والشفتين المنخفضتين، وخلفه نافذة الحروب والمعارك والاحصنة المذبوحة بخيراتها والمشاعل والابواق وتخترق النهر حوله اجسام والجموع تنزل وبقدر ما تأتي تخل كلوائح الاحطاب والبلدان التي يرسمونها تخرج من بلاد واحدة عندما في لحظة السماء الفارغة تتردد صراخات وتكر عليهم وهم يختفون في المنزلقات اليقظة، ويفترقون في لقاءاتهم على طول الشفاف والانهار وتمسهم رطوبة الهواء قبل التمابه وانت غائص في حركات تطوى وتمحو وشائج الاجسام ويصبح الالم علامة وفي هذه الحركات تعود الى النقطة ذاتها وتصبح كل خطوة اصغاء ما يأتي مما يبقى الى ما لا يأتي مما لم يبق من علاقة مهشة تضيء ما ينقضي على اسف الفقدان الاولى كي تستعيد الرحيل ويقلد نفسه في مرآة عمودية فتطفر العادات الى فجواتها ويطفو هواء شفاف على الرمل كتل هواء عمودية تستند الى الرمل حتى يتراكم الدم في الانسجة في سواد الجسد غير المفتوح. وتحت هذه المسافة جرح يسائل والكلام ينهمر على كتل هائلة وفي مدارها الواح لماعة من شظاياها وكل خطوة تخون اليفاتها وكل وجه تكونه خطوة يخل في خطوط لا تبدأ قبل ان تنتهي وتعم الريبة والغبطة عمياء تمتف بورد ابكم والاجوبة تسائل الا من يهيىء نافذة او كفا والاجوبة معتوهة ورصينة ومختارة تنزلق الى فجوة وتستقبلها العين المقلوبة من حرارتها حتى الحد الفاصل الميت متى الانتقال والقطع المحسوس بضفة اخرى وبصقة اخرى ايضا ليتكتس هواء ممسوس في حركات طلسمية الى تحول يعلن وينكفىء وانت ثلج الغابة رقما وثلج الرقم رقما والنار لا تشتعل وتومىء بين الاحطاب والاعشاب وبين ما ينسدل خلف الجذوع والاوكار (١)

بول شاوول

(★ ١٥ شباط ١٩٨٥)

(١) تابع "موت نرسيس" التي نشرت في "النهار" وفي "تحولات" ما بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤.

ارتعاش العذاب

١ - غفران:
أ - (........)
ولكن لا استطيع القول
باني اقاسي من حبك
العذاب،
فانا
اتعقب العذاب
دائما.

★

ب - لان حديقتي بلا اسوار
وجسدي
بلا مناعة،
حبك
عبث الاولاد
وجرثومة الدم الوافدة،
المستعصية.

★

ج - بما انك ليست لديك
سلطة
الا الغفران،
دعيني ارتشف
نكهة اقترانك
للمرة الاخيرة.

٢ - غبار:
حين ينغلق علينا الليل
تجمع الارض
تنهداتنا الجامحة،
وتتدحرج
احداء قبلاتنا
الملتهبة،
طيورا
الى السماء
فيجفل الهواء
عن سرج انينه،
ويهبط،
الى حيث يعبق
عبير شفاهنا
لنصير
غبارا
يتعرى في العتمة.

٣ - منشور سري:
يبتدىء القصف
فاوي سريعا الى منزلي
اتفقد دواوين اصدقائي
الشعراء
فتحف بي اطراف حزمة ريح
صغيرة
وتتاكلني الشهوة
وارتعش
كركب الملوك الزانين.
واخلع جنوني
الذي ترتديه المحابر
واضع منشورا
سريا
مبللا...
تحت اسفنج النشم.

محمد زين جابر

مالك شلهوب كاتب قرية عشاش متشبث بالاصالات والكوارة الدلغانية

في شهر اذار يسلم الشتاء اوراقه الى الربيع. وفي شهر نيسان يلقي الربيع خطاب العرش على كل النباتات فتصفق الطبيعة، وترشق السماء الارض والاشجار، وينمو الاصفرار في طرابين خضراء لها نخوة الاستسلام الاول.

رغم كل قفزات التكنولوجيا فما زالت ادوات الارض اجمل، انقى، واطهر لانها معطى الهي، ولان سقسقة جدول افعل في النفس من كل سمفونيات العالم. وارضنا اللبنانية لكل انواع التكنولوجيا، لكن مشهد فلاح وراء محراثه يثير ارق المشاعر، واهف الرومنطيقيات، ويحس الانسان هكذا انه في "عنزوقة" النسمات البضة التي رسم صورتها شاعرنا الشعبي مارون كرم على الشكل الآتي:

"الضيعا الطليقا بها الجرود
شوك قندولا ورود
ووزالها عامل حدود
وقاعد يوزع هالبرود
ويفرق النسمي الطيبي".

والقاطع الطريق يوميا بين جبيل وبيروت لا بد ان يلاحظ عند نقطة وطى نهر الكلب هذه "البورات الممشوقة" و"المجلوة كعروس يوم زفافها"، تصد هجمات حضارة الباطون. كما لا بد له ان يلاحظ ان المالكين او مستثمري هذه الجزر الصغيرة ما زالوا يحرثونها او يفلحونها على الثيران او البقر لا على التراكتور. والمنظر يؤكد لي ان حضارتنا المتوارثة ليست في طريق الزوال وانما اطرح على نفسي السؤال: هل فكرت يوما ادارات مدارسنا ان تلقن تلامذتها ثقافة "الصمد" التي على اكتافها قام لبنان، وهل يعلم عشاق الالكترونيات ان لبنان لن يتنفس من خلال "كابوراتور" بل من خلال لهاث بقرة حلوب تئن تحت نيرها لكنها تصنع لبنان الانقى؟

ومن هذه "البورة" التي تلبس الطرحة الخضراء، وتحتضن احد رموزها المقاتلة، وهو "صمد وبقرة" الى قرية عشاش مسافة تزيد على ٨٠ كيلومترا، ويربط بينهما هذا الخط الكفاحي اللبناني الذي استنبت التربة العجفاء، وغرز معدوره او معوله في الصخر كعصا موسى فسالت الخيرات وفي كل ثخن جراحنا، وعمق عوزنا، كثافة فقرنا ما زلنا ننشد: "نيال من لو فيك مرقد عنزتو".

هذا التراث القروي تحاول اليوم كوكبة من ابنائنا (ربيعة ابي فاضل، راجي عشقوتي، حسيب عبد الساتر، اطلالات من عبد الغني طليس) استنهاضه، وانضم الصحافي مالك ماجد شلهوب (مواليد عشاش ١٩٢٦) الذي كتب لفترة طويلة لجريدة "السمير" الاميركية، ومجلة "المراحل" الصادرة في البرازيل. وجديد هذا اللبناني كتابه: "الوفاء للقرية" (★) وفيه كل التراث اللبناني بسهولة كرجة جدول او تمايل غصن سنديان. وهذا الكتاب عن مطموراتنا، يجهد لصيانة الحي من عاداتنا وكل ما هو حيوي، ونابض في تقاليدنا التي انسلخنا من قسم منها لكننا نعود اليها اليوم تحت عبء الازمة المعيشية، وسنعود اليها اكثر من الايام لانها تعني ايام النقاء، وايام كانت "الكمبيالة" شعرة من الشوارب المضببة مثل قندولة.

والكتاب عن قصة عشاش الشبيهة بقصة اي قرية لبنانية مع مقدمة للصحافي اللبناني فايق الخوري صاحب ذكريات شائقة، ومنها قوله: "وكان الاشعاع. هذا الاشعاع الذي حمل مشعلة ابناء القرية اللبنانية الى اقاصي الارض امثال: جبران خليل جبران، فيليب حتي، ميخائيل نعيمة، الامير شكيب ارسلان، امين الريحاني، مي زيادة، لورا نادر، احمد فارس الشدياق، الشيخ يوسف الخازن، حبيب اسطفان، داود بركات، يوسف السودا، بطرس الشيخا، ميكل دبغي، رالف نادر، بيتر مدور، فوزي وشفيق اسكندر المعلوف، خليل مطران، الفريدو ابو زيد، منصور شليطا، نعمه يافث، ناتاليو شدياق، نعوم مكرزل، امين تقي الدين، كامل الصباح، امين عواد، مصطفى شاهين، ابراهام خازن، وليم بارودي، قبلان المكاري، ميشال العبد، ابرهيم ابو عقل، باولو سليم معلوف، خوليو سيزار طربيه، وغيرهم من الذين يفاخر بهم لبنان".

ويروي المؤلف مالك شلهوب ان عشاش تعج بالينابيع، والخيرات، وانها مليئة بالعنفوان اللبناني رغم تعرضها لمضايقات متنوعة، وان هجرتها الى الاميركيتين بدأت في ١٨٧٥، وان اول مهاجر من القرية هو مالك شلهوب، وان مرسيل اصبح رئيس غرفة التجارة والصناعة في هافانا عاصمة كوبا، وان فريدة سعد باحثة في اكبر مراكز بوسطن للامراض الخبيثة، وان جميل كنفوش عالم كيميائي كبير في اميركا، وان المحامي فكتور شلهوب من كبار موظفي مكتب جامعة الدول العربية في واشنطن. ثم يتكلم المؤلف على دور الرهبانية اللبنانية الايجابي في دفع تطور القرية وعلى مفهوم "العونة" بالقول: "والعونة ميزة يتحلى بها ابناء القرية، في تقديم العون بعضهم لبعض في المناسبات والظروف، بالمبادلة او العون الجماعي يلقاه ابن القرية من جيرانه، واقاربه وسائر ابناء القرية ليرده في مناسبة مماثلة، وتشمل العونة بناء البيوت وتجهيزها بما يحتاج اليه، من مواد بناء، وعمار، وسقف، واحيانا في تأمين الاثاث لاسيما اذا كان صاحب البيت من الشباب الذين يعتزمون الزواج" (الصفحة ١٠٩). وفي مكان اخر: "بعد تحويل القمح وتنشيفه، يوضع في اماكن بعيدة عن الرطوبة، وكثيرا ما تكون الاوعية التي تحفظ فيها هذه المادة الحيوية من التراب الدلغاني باسم "الكوارة" ثم يرسل بحسب الحاجة الى المطحنة" (الصفحة ١١٦).

واليوم، من حصول ما حصل في لبنان، وما سيحدث قبل ان يرى لبنان سلامه النهائي ارى ان مفهوم "العونة" او "العونات" ظاهرة ضرورية قبل ان تكون جمالية لان لبنان قام على التعاون، وعوض ان تستعطي العالم ليمدنا بالمال اللازم لاعادة اعمار ما انهار في امكاننا ان "نتعاون"، "نتساند" كافراد، وكجماعات، وكمؤسسات، وان يضحي "المبحبح" بجزء من ماله لصالح العونة، وان تشتعل روحية حاتم طي في احاسيس نسائنا فيهبن الدولة اكثرية حليهن الذهبية التي لا نكهة جمالية لها في اذانهن او اعناقهن، ورب "بروش" ذهبي يرفع من قيمة ليرتنا، هذا اذا استنكف المسؤولون الماليون من لعبة "شطة بطة" ليعود الدولار "المدلوع" او "المدلع" الى وضع تحويلي يسمح للمحتاجين بشراء علبة من اللحم القديد مسرعا بها الى اطفاله الطيبين كالاشجار في نيسان، "ومن سألك فاعطه" قالها نبي كل العصور السيد يسوع المسيح.

والحلو في هذا الكتاب انه حول كل التقاليد اللبنانية المتنوعة مع المرور على التقاليد الدينية مسيحية، واسلامية فيقول: "وعيد الفطر يقع في اول شهر شوال، ويسمى بالعيد الصغير، فيرتدي الرجال والاولاد والنساء اجمل الثياب الزاهية، ويقبلون على بيوت العبادة والاحتفالات وتبادل الزيارات والتهاني والاستماع الى المواعظ الداعية الى التمسك باهداب الدين وبالتعاليم الاسلامية، والحض على الصلاة والزكاة" (الصفحة ١٥١).

ثم يفرد المؤلف هامشا للزجل اللبناني، اروع افراز حضاري لبناني، وله استنتاجات مليحة وان غير مقنعة في هذا المجال منها: "فالقرادي، مثلا سمي كذلك لان سواس القرود كانوا يطوفون في القرى اللبنانية وهم يرقصون على نقر الدفوف، فتولع العامة بذلك النغم ونظموا فيه، وجعلوا منه فنا سمي القرادي" (الصفحة ١٦٩). ثم يمر المؤلف على الفولكلور ومنا حساب المستقرضات، والبواحير (اي الايام التي تبدأ مع عيد الصليب يوم ١٤ ايلول وتمتد لاثني عشر يوما، وكل يوم منها يرمز الى شهر معين من اشهر السنة)، وانه مع اواخر اذار ينتظر الناس عاصفة شديدة تسمى "عيانة"، وان سنة الكبيس قد تكون سنة شؤم على الماشية، وان المستقرضات في اواخر شباط واوائل اذار حيث يقول المثل الشعبي: "يا اذار يا ابن عمي اربعة منك وثلاثة مني تا خللي صوت العجوز يغني".

"اذار هدار" وهذه السنة هدر كل شيء فيه ما عداه اذ مر همسا كما تمر صفقة تجارية مشبوهة. و"المطرة في نيسان تحيي الانسان" لكن نيسان يمطر الا رحمة السماء اذ النباتات عطشى، وحرج السنديان لم يسيطر بعد على كل خضرته. وبرغم ان نيسان القى خطاب العرش وافتتاح عهد جديد مع الطبيعة فان الحقول "على الريق" لم تتناول بعد فطورها الكامل من امطار السماء.

لكننا على الوفاء يا مؤلف "الوفاء للقرية". وسنحافظ بشرايين القلب على مرقد العنزة.

وضاح يوسف الحلو

(★) الوفاء للقرية، مالك شلهوب، ٣١٩ صفحة من القطع الكبير، دار الفارس، ١٩٨٥، مع صور.

مارق ع سهل الحجر

ما بعرفن
ماشايفن
لفوا وجوهن بالقمر
خبوا سلاحن بالوعر
خبوا اساميهن.
ما في حدا بيشوفهن
الا اذا ماتوا
وتعلقوا متل التحف
متل القمر عم ينخطف
منعدهن - صاروا عدد -
متل الخطر مارق ع سهل الحجر
ويبعد دعساتو.
عم يضهروا بالليل
قدامهن في ضو اسمو الفاتحة
قدامهن جنن
متل الورد فتح ع سن الرمح
متل القمح
نادوا ع بياتو.

★

عم يضهروا بالليل
قدامهن بياتهن
بكتافهن بيحملوا البيوت
بيعلقوا ولادن ع حيطان الزمان
امامهن نسوان من ياقوت
عم يوقفوا بين الرصاصة والكفن
بيحموا التينه تا يشرف بو علي
وبيفخخوا الرمان.

★

عم يضهروا بالليل.
قدامهن نهر النبع
عم يسبحوا ما دمعوا
قلبي عليهن يضهروا ما يرجعوا.

عصام العبد الله

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣١٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العثلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ديوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٣
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"اماني تحت قوس قزح (ميلودراما غنائية، اول فيلم لري دي بندلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "اماني تحت قوس قزح" (ري دي بندلي).
٢ - "ماري بوبنز" (جولي اندروز وحكاية غنائية للصغار. اعادة).
٣ - "اماني تحت قوس قزح" (ري دي بندلي).
٤ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بصغيريها وبيتها).
٥ - "١٣ للحظ" (اثارة عنيفة صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"حقول القتل" (صديقان في جحيم كمبوديا، واكتشاف سينمائي قدير).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"اماني تحت قوس قزح" (ري دي بندلي).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد، اوسكار افضل ممثلة ١٩٨٥).
٣ - "اماني تحت قوس قزح" (ري دي بندلي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"ياما انت كريم يا رب" (ميلودراما مصرية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).
٢ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٣ - "فوق السطح" (كوميديا اميركية هزلية).
٤ - "سوبرمان ٣" (مغامرات للرجل الطائر).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"سوبرمان ٣" (كريستوفر ريف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المخطوف" (ميلودراما ومغامرات محلية).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"زوجة في اجازة" (كوميديا ايطالية جنسية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اخوة بالدم" (ايطاليو نيويورك. ريتشارد غير. اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ - "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء).
٣ - "تمنع الجميع من النوم" (هزلي فرنسي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ماري بوبنز" (جولي اندروز).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "سباق كانون بول - ٢" (كوميديا مع برت رينولدز، شيرلي ماكلين وغيرهما).
٢ - "ليلة سان لورنزو" (رائعة الاخوين تافياني).
٣ - "نقطة التفجير" (كريس كريستوفرسون، تريت ويليامز وسر اغتيال كندي...).
٤ - "شبح الماضي" (السي فرنيلي، جورج شلهوب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"١٦ شمعة" (من موجة افلام الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"حصن ساغان" (استعراض فرنسي).

(●) برنامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): المفاوضة في صباحك تثمر نتائج جيدة. ثم يصعب ان تقيم علاقات اجتماعية.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مزاجك عكر وشارد. وربما في الاثناء عليك بواجبات ارضية وان تنزل من روحانيتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا تؤجل موعدا مع طبيب الاسنان. وفي علاقاتك كن متأنيا وغير شرس.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ستتأثر من كون الآخرين ناعمين نحوك. ولا تقع في حساسية مفرطة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تنهض جيدا، والناظر من ينهي نهاره وهو مرتاح هكذا ومطمئن. تلك براعة حقا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): نهار بدون خروج عن المألوف. ولكن تمضي الى سريرك من جراء فوضى في محيطك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): عليك ان تصغي الى الاقاويل غير اللائقة. ولا تنسى ان الكلمات احيانا تؤذي.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): رسالة مكتوبة ربما ردت الثقة اليك. وفي نهارك شخص قريب يظل يزعجك.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك١): كثيرون منكم ينطلقون بمزاج طيب. ولكن يجب ان تثابر ولا تهمل عملك.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): شخص مسن او ذو خبرة اكثر يعطيك مشورة في محلها. خذ وقتك للتفكير.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لا تدع الكآبة وتأثيرها عليك. وكن يقظا منذ الساعات الاولى.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اذا كنت تملك اسرارا فاحفظ لسانك. ويثيرك خبر ويرعاك جلدك لافشائه.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ دنيا الطرائف، ٣،١٥ مشاكل وحلول، ٤،٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كروسايدر رابيت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ بل وسيباستيان، ٦،٠٠ تراتيم دينية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٢٠ يوميات حابالله (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تراتيم دينية، ١٠،٠٠ جناز المسيح.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كروسايدر رابيت، ٥،٣٠ بل وسيباستيان، ٦،٠٠ تراتيم دينية، ٧،٠٠ فيلم عربي: الراهبة (هند رستم)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ١٠،٠٠ جناز المسيح.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٠٠ مغامرات طوم سوير، ٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ دان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الو بياتريس (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ مسلسل اميركي، ١١،٠٠ كوستو (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٩٠

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢						■			
٣					■				
٤		■		■			■		
٥	■		■						
٦					■				■
٧				■				■	
٨		■			■		■		
٩			■						

افقيا:
١ - ابالي واهتم - مخالف ٢ - خلاف متسع ومبسط - سكن بعد حدة ٣ - لزم الشيء والح عليه - راد. ٤ - مرض - حرف عطف. ٥ - المحبة. ٦ - ممنوع - اعالي. ٧ - ابصر - يمن. ٨ - اعطى الحق تاما - حرف جر. ٩ - حرفان متشابهان - المهتدي.

عموديا:
١ - جوار - محجة الطريق. ٢ - اغتاظ - محرم. ٣ - جملة مختارة من الكلام - كياسة. ٤ - اجاب - وحدة قياس - نصف دوار ٥ - شرب تباعا ٦ - الخالف. ٧ - خلاء من الارض - اتى الماء ٨ - يتشبه باهل البادية - سقي ٩ - شراسة - وسط السماء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - كنانة - كرم. ٢ - المعالم ٣ - بانله - يكد. ٤ - دم - بتول. ٥ - يهمل - ني. ٦ - كفاك. ٧ - ليت - الومح ٨ - اس - فلي - دا ٩ - بتشتت - صرد.

عموديا:
١ - كابده - لاي. ٢ - نلام - كبسة. ٣ - امد - يفت. ٤ - معلمها - فت ٥ - تاه - مكانة. ٦ - بل - لي ٧ - كمية - فو. ٨ - كون - همر. ٩ - متدلي - حاد.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم
رومانيا، بلغاريا، تركيا، ويلز

فاز نوتنغهام فوريست على تشلسي ٢-٠ في نوتنغهام في مباراة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، سجلهما غاري بيرتلز في الدقيقة ٤٩ والهولندي جوني متغود في الدقيقة ٥٤.

رومانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الروماني، فاز ستيوا بوخارست متصدر اللائحة على تيرغومووريس ٢-٠، وتعادل دينامو بوخارست الثاني وجامعة كرايوفا الرابع سلبا، وسبورتول استوديانتش الثالث وبايامار ١-١.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٠- جامعة كرايوفا ٠
ستيوا بوخارست ٢- تيرغومووريس ٠
بوليتكنيكا تيميشوارا ٢ - بوليتكنيكا اياسي ١
باكاو ٠- ارغيش بيتشتي ٠
براشوف ٠- رابيد بوخارست ٠
بيهور ٤- شيميا فيلسيا ريمنيكا ٢
بايامار ١- سبورتول استوديانتش ١
اولتول ١- غلوريا بوزاو ٠
كورفينول هونيدوارا ٤- بتروساني بول ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ستيوا بوخارست ٤٢ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ - دينامو بوخارست ٣٧
٣ - سبورتول استوديانتش ٣٦
٤ - جامعة كرايوفا ٢٩
٥ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٢٥

بلغاريا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلغاري فاز ليفسكي متصدر اللائحة على تشيرنومورتس (٠-٢)، وسي.اس.ك. آ. الثاني على بيروي ٣-١، وبيرين الثالث على ايتور ٢-٠.

وهنا النتائج:

دوناف ٢- تشيرنومور ٢
تشيرنومورتس ٠- ليفسكي ١
بوتيف ٠- تراكيا ٢
سلافيا ٢- سليفن ٢
سي.اس.ك.آ. ٣- بيروي ١
بيرين ٢- ايتور ٠
سبارتاك ٠- مينيور ٠
سبارتاك فارنا ١- لوكوموتيف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفسكي ٢٨ نقطة من ٢١ مباراة (٤٨-٢٦).
٢ - سي.اس.ك.آ. ٢٤ (٤٦-٢٢).
٣ - بيرين ٢٤ (٢٨-٢٥).
٤ - لوكوموتيف ٢٣ (٢٨-٢٧).
٥ - تراكيا ٢٢ (٤٠-٢٠).

تركيا

فاز غلطة سراي على طرابزون سبور ٢-١ في طرابزون في مرحلة الذهاب للدور النهائي من كأس تركيا. وتقام مرحلة الاياب في اسطنبول الاربعاء المقبل.

يدرب غلطة سراي يوب ديرفال المدرب السابق للمنتخب الالماني الغربي.

ويلز

في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس ويلز، فاز بانغور على نيوبورت ١-٠.

التصفيات الاميركية لكأس العالم

قال ليون لوندونو رئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان كولومبيا والباراغواي ستلعبان مباراتين وديتين في كولومبيا.

واوضح ان المباراة الاولى ستقام في ١٧ من الجاري في بيريرا او ميديلين، والثانية في ٢٠ منه في بوغوتا.

وستلعب كولومبيا ايضا مع البرازيل مباراتين ومع الاوروغواي مباراة واحدة، قبل ان تواجه البيرو في بوغوتا في ٢٦ ايار في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم.

افضل تشكيلة لمنتخب البرازيل

في استفتاء لمجلة "بلاكار" البرازيلية الرياضية اختير ٤ لاعبين يلعبون في الدوري الايطالي لكرة القدم، ضمن افضل تشكيلة برازيلية لتصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم.

وتتألف التشكيلة الرئيسية من: لياو (بالميراس) - لياندرو (فلامنغو) واوسكار (سان باولو) وموزير (فلامنغو) وجونيور (آ. سي. تورينو) - فالكاو (آ. اس. روما) وسقراط (فيورنتينا) وزيكو (اودينيسي) - ريناتو (جريميو) وسيرجينيو (كورينثيانس) وايدر (اتلتيكو مينيرو).

وكان ايفاريستو ماسيدو مدرب المنتخب البرازيلي الذي سيعلن اسماء لاعبيه الـ٢٢ الاحد المقبل، كشف منذ فترة انه لا يخطط لاستدعاء اللاعبين المهاجرين.

ويذكر ان البرازيل ستلعب في التصفيات مع بوليفيا والباراغواي في ايار المقبل.

دورة رباعية في اوستراليا

ينظم الاتحاد الاوسترالي لكرة القدم بين ٢٩ ايار و٩ حزيران، دورة دولية رباعية تشارك فيها فرق توتنهام هوتسبر الانكليزي وفاسكو دا غاما البرازيلي واودينيسي الايطالي والمنتخب الاوسترالي.

وتقام مباريات الدورة في سيدني وملبورن واديلاييد. اما المباراة النهائية فتقام على ملعب "كريكيت غراوند" في ملبورن.

وسيلعب توتنهام هوتسبر مباراة ودية في بيرث، واودينيسي في كانبيرا، وفاسكو دا غاما في هوبارت.

شؤون البلد والناس

الجمعة العظيمة واحد الفصح

تقام رتبة جناز المصلوب برئاسة متروبوليت بيروت المطران الياس عودة، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم، في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس، الاشرفية. وتنقل مباشرة من الاذاعة اللبنانية.

وفي تلفزيون لبنان، برنامج ديني حول الآلام، مساء اليوم بعد نشرة الاخبار. ومساء احد الفصح، بعد نشرة الاخبار، برنامج آخر.

"اغنيات للوطن المقاوم"

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى سماع حسن الشامي وفرقة الاتحاد في: "اغنيات للوطن المقاوم". الساعة الخامسة مساء اليوم، في قاعة المجلس - بيروت، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

معرض في طرابلس

دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى افتتاح المعرض الاول للحركة التشكيلية لخريجي معهد الفنون الجميلة السبت ١٣ نيسان في قاعة المعارض الكبرى في الرابطة، ١٩ شارع الثقافة. ويستقبل المعرض زواره يوميا بين الرابعة والسابعة مساء حتى الاحد ٢١ نيسان.

ويشترك في المعرض: اسمهان بغدادي، مهى جماس، هند صوفي، ندى طرابلسي، مصطفى عبيد، نقولا عيسى، مهى كبارة، فطام مراد.

افراح الجر

احتفل بزواج السيد نزيه خليل الجر والانسة ليلى جوزف الجر في ٣٠ اذار في كنيسة مار شربل في ادونيس، وكان الاشبينين السيد ابرهيم الجر والسيدة لينا بركات. وتلا كوكتيل في السوليمار.

تقبل التهاني في منزل العروسين في ادونيس في ١٨ و١٩ و٢٠ نيسان.

سارة - ماريا رومل بولس

رزق السيد رومل بولس وقرينته السيدة ناتاحا في قبرص مولودا انثى هي باكورتهما سمياها سارة - ماريا.

سباق "رالي مارلبورو الربيع"

اجتمعت اللجنة المنظمة لـ"رالي مارلبورو الربيع" في نادي الكسليك واعدت البرنامج العام لهذا السباق الذي سيقام ضمن بطولة لبنان للراليات نهاري ٤ و٥ ايار المقبل على طرق كسروان وجبيل في مسافة ٦٠٠ كلم.

وبدأ تسجيل السائقين واستقبلت امانة سر نادي الكسليك اشتراكات عدة بينها ميشال عرمان بطل لبنان ١٩٨٤ ورانيه جريصاتي وسركيس باباهيكيان وميشال عوكر وجو موصللي.

وبدأت تمارين السائقين في ظروف صعبة بسبب ازمة البنزين، لكن عددا كبيرا من ابطال هذه الرياضة تمرنوا اكثر من مرة على مسافة ٦٠٠ كلم.

برنامج سباق "رالي مارلبورو الربيع":

١٠ نيسان ١٩٨٥: توزيع خريطة السباق.
٢٢ نيسان: اول اجتماع للمشتركين.
٢٩ نيسان: اجتماع عام للمنظمين والميقاتيين والمشتركين ابتداء من الساعة السابعة مساء في نادي الكسليك.
٢ ايار: ينتهي استقبال الاشتراكات.
٣ ايار: آخر اجتماع للسائقين واجراء القرعة.
٤ ايار: ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر فحص لجميع السيارات.
يبدأ الرالي الساعة السادسة مساء انطلاقا من النادي اللبناني للسيارات والسياحة.
الاحد ٥ ايار: وصول الرالي الى نادي الكسليك الساعة الثامنة صباحا.
٧ ايار: توزيع الجوائز يتخلله عشاء النادي المنظم.

تهليل في ايطاليا لفوز جوفنتوس وفي انكلترا لفوز ليفربول

الكرة مع زبيغنيو بونييك الذي سجل الاصابة الاولى لجوفنتوس في مرمى بوردو والى يمينه ميشال بلاتيني. وظهر من بوردو من اليمين سبخت وتيغانا. (الف تيليفوتو)



بونييك يركع رافعا ذراعيه بعلامة النصر بعدما سجل بلاتيني الظاهر امامه الاصابة الثالثة لجوفنتوس. (الف تيليفوتو)



ليام برايدي مسجلا الاصابة الاولى لانترناسيونالي ميلانو من ضربة جزاء "بنالتي" في مرمى ريال مدريد. (رويتر تيليفوتو)

قالت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الرياضية الايطالية تعليقا على فوز جوفنتوس الايطالي ٣-٠ على بوردو الفرنسي اول من امس في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي في مسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم، ان الفرنسي ميشال بلاتيني هداف جوفنتوس، كان "عبقري اللعبة، اذ طبع الاصابات الثلاث فصنع الاولى والثانية وسجل الثالثة".

وقال جيوفاني تراباتوني مدرب الفريق الايطالي: "اخيرا، شاهدت الفريق الذي كنت احلم برؤيته".

وابدت الصحيفة اعجابها باداء الايرلندي ليام برايدي الذي قاد فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي الى الفوز على ريال مدريد الاسباني ٢-٠ في مسابقة كأس حاملي الكؤوس.

كذلك هللت الصحف الانكليزية للفوز الكاسح ٤-٠ الذي حققه ليفربول على باناثينايكوس اليوناني في كأس اوروبا، ووصفت عرض الفريق بانه كان ممتعا ومفعما بالالعاب السحرية. وكذلك اداء افرتون امام بايرن ميونيخ الالماني الغربي في كأس الكؤوس، وتألق حارسه الايرلندي نيفيل سوثال في الذود عن مرماه، فكانت المباراة الـ٢٠ للفريق من دون خسارة.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري المصري
الزمالك - غزل دمياط، الاهلي - المنيا

٤ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري لكرة القدم: الزمالك - غزل دمياط في القاهرة، المنصورة - المقاولون العرب في المنصورة، المصري - الاولمبي خارج بورسعيد والاتحاد السكندري - المحلة في الاسكندرية. وتقام غدا السبت مباراة الاهلي والمنيا المؤجلة من المرحلة ١٦ في الاسكندرية.

الزمالك - غزل دمياط

على ملعب القاهرة يلتقي الزمالك وغزل دمياط.

الزمالك وصيف القمة وله ٢٧ نقطة. وغزل دمياط العاشر وله ١٤ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا في دمياط واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١: سجل للزمالك ابرهيم يوسف في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول وللغزل يوسف خليفة في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. وكفة الزمالك تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب مطمح الى تضييق فارق النقاط بينه وبين الاهلي. والغزل لا يبدو قريب المنال لدقة موقفه على حافة الهاوية ولسعيه الحثيث الى الزحف نحو منطقة الامان.

الاتحاد - المحلة

على ملعب الاسكندرية يلتقي الاتحاد السكندري والمحلة.

الاتحاد التاسع وله ١٥ نقطة. والمحلة الرابع وله ٢١ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن فوز المحلة ٢-١: سجل للمحلة عاصم المرشدي ومحمد فايز. وسجل للاتحاد يسري جعفر مدافع المحلة خطأ في مرمى فريقه. وكفتا الفريقين متكافئتان على رغم كون المحلة مستضافا.

المصري - الاولمبي

خارج بورسعيد (في طنطا) - عقابا للمصري على احداث الشغب التي حفلت بها مباراته مع الاهلي في القاهرة - يلتقي المصري البورسعيدي والاولمبي السكندري.

المصري الخامس وله ١٩ نقطة. والاولمبي وصيف القاع وله ١٢ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب الثغر في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن فوز الاولمبي ٢-١: سجل للاولمبي عبد الحكيم عثمان والسويسي وللمصري برزكري. وكفة المصري ارجح لانه صاحب ثأر والتعادل وارد.

المنصورة - المقاولون

في المنصورة يتقابل المنصورة والمقاولون العرب.

المنصورة صاحب القاع وله ١٢ نقطة. والمقاولون العرب الثامن وله ١٧ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما عن فوز المقاولون ١-٠ سجلها عبودة في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول. وكفة المنصورة تبدو ارجح لدقة موقفه ولجودة عروضه في مشوار الاياب، فيما نتائج المقاولون الايابية لم تكن مقنعة: خسر امام الغزل ٠-١ وتعادل مع المنيا ٠-٠ ومع الاهلي ١-١ ومع المحلة ١-١ ومع الاتحاد ١-١ ومع الاسماعيلي ١-١ ومع الترسانة ٠-٠ وخسر اخيرا امام الزمالك ٠-٢، اي انه لم يسجل خلال مشوار الاياب انتصارا واحدا!

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (٢٠)
١٩٥٠: أول دورة للمرشحين مهدت لمباراة بوتفينيك - برونشتاين

اعداد: حسان أبو شقرا

اول مباراة دافع فيها السوفياتي ميخائيل بوتفينيك عن لقبه كانت امام مواطنه دافيد برونشتاين الذي كان احتل المرتبة الاولى في اول دورة للمرشحين لبطولة العالم اقيمت في بودابست ما بين ١١ نيسان و١٨ ايار ١٩٥٠.

وهذا الامر جاء مختلفا عن المباريات السابقة عندما كان بطل العالم يختار متحديه.

اقيمت مباراة البطولة في موسكو ما بين ١٥ اذار و١١ ايار ١٩٥١ وانتهت بتعادل البطلين ١٢-١٢ واحتفاظ بوتفينيك باللقب.

ويشار الى ان برونشتاين الذي كان الجمهور يتمنى فوزه نظرا الى ميله الى الاسلوب التشكيلي على العكس من بوتفينيك الذي نادرا ما كان يبتعد عن المبادىء الاستراتيجية الصارمة، نجح في التقدم بفارق نقطة واحدة بعد انتصارين في الجولتين الـ٢١ والـ٢٢، لكن بوتفينيك تمكن من تفادي الهزيمة بفوزه في الجولة الـ٢٣ وبتسجيله تعادلا في الجولة الاخيرة.

هذه اولا نقلات الجولة الخامسة التي فاز فيها برونشتاين بعد مناورات رائعة بالحصانين ادت الى وقوع الملك الخصم في وضع مميت:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

بوتفينيك (الابيض)	برونشتاين (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. e3	0-0
5. Bd3	c5
6. Nf3	b6
7. 0-0	Bb7
8. Na4	cxd4
9. a3	Be7
10. exd4	Qc7
11. b4	Ng4
12. g3	f5
13. Nc3	a6
14. Re1	Nc6
15. Bf1	Nd8
16. Bf4	Bd6
17. Bxd6	Qxd6
18. Bg2	Nf7
19. c5	Qc7
20. Rc1	Ra-e8
21. Na4	b5
22. Nc3	f4
23. d5	fxg3
24. fxg3	exd5
25. Qd4	Nf6
26. Nh4	Re5
27. Rxe5	Qxe5
28. Qxe5	Nxe5
29. Nf5	Nc4
30. Rd1	Kh8
31. Re1	Nxa3
32. Nd6	Bc6
33. Ra1	Nc2
34. Rxa6	d4
35. N3xb5	Bxg2
36. Kxg2	Ng4
37. Nf5	d3
38. Rd6	Rxf5
39. Rxd7	N4—e3+
	الابيض يستسلم
40. Kg1	Rf1 مات
أو	
40. Kh3	Rh5 مات

وهنا الجولة الـ١٢ التي كانت احدى اقوى جولات البطولة. فبوتفينيك بدأ هجوما عنيفا ضد الشاه، الذي اختبأ في جناح الوزير. لم ينجح برونشتاين في مواجهته الا بتضحية النوعية.

بعد ذلك ما عانت "النهاية" صعبة على بوتفينيك، فهو لم يكن عليه سوى استغلال تفوقه المادي ليسجل فوزه الثالث في المباراة:

جولة هندية

برونشتاين (الابيض)	بوتفينيك (الاسود)
1. d4	e6
2. c4	f5
3. e3	Nf6
4. Nc3	d5
5. Nh3	c6
6. Bd2	Bd6
7. Qc2	0-0
8. 0-0-0	Qe7
9. f3	dxc4
10. e4	fxe4
11. Nxe4	b5
12. Nxd6	Qxd6
13. f4	Na6
14. Be2	c5
15. Bf3	Rb8
16. Bc3	Nb4
17. dxc5	Nxa2+
18. Kb1	Nxc3+
19. Qxc3	Qxc5
20. Rh-e1	h6
21. Re5	Qc7
22. g4	Bb7
23. Bxb7	Rxb7
24. g5	Nd5
25. R1xd5	exd5
26. Qd4	c3
27. b3	Qd7
28. Nf2	c2+
29. Kc1	hxg5
30. Rxg5	Qc6
31. Re5	Qd6
32. Kxc2	Rc7+
33. Kd2	Qc5
34. Qxc5	Rxc5
35. Nd3	Rc6
36. Rxd5	a6
37. h4	Rh6
38. h5	R6-f6
39. b4	Rf5
40. Rd6	R8-f6

الابيض يستسلم.

وهنا نقلات الجولة الـ١٨ التي، وان كانت انتهت الى تعادل، تعتبر واحدة من اكثر الجولات ضراوة في تاريخ مباريات البطولة، وهي تعطي صورة واضحة عن براعة بوتفينيك في الدفاع:

برونشتاين. (ويلسون).

الدفاع السلافي

برونشتاين (الابيض)	بوتفينيك (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	c6
3. Nc3	Nf6
4. Nf3	e6
5. e3	a6
6. Bd3	b5
7. b3	Nb-d7
8. 0-0	Bb7
9. c5	Be7
10. a3	a5
11. Bb2	0-0
12. Qc2	g6
13. b4	axb4
14. axb4	Qc7
15. Ra-e1	Rf-e8
16. Ne2	Bf8
17. h3	Bg7
18. Ne5	Nf8
19. f3	N6—d7
20. f4	f6
21. Nf3	Re7
22. Nc3	f5
23. Ra1	R7—e8
24. Ne5	Rxa1
25. Rxa1	Ra8
26. Qb1	Qc8
27. Bxb5	Nxe5
28. fxe5	Bh6
29. Bc1	cxb5
30. Nxb5	Nd7
31. Nd6	Rxa1
32. Qxa1	Qa8
33. Qc3	Bf8
34. b5	Bxd6
35. exd6	Qa4
36. Qb2	Kf7
37. Kh2	h6
38. e4	f4
39. e5	g5
40. Qe2	Kg7
41. Qd3	Nb8
42. h4	Qc4
43. Qh3	Qxb5
44. hxg5	hxg5
45. Qxe6	Qd3
46. Qf6+	Kh7
47. Qf7+	Kh8
48. Qf6+	Kh7
49. Bxf4	gxf4
50. Qf7+	Kh8
51. Qe8+	Kg7
52. Qe7+	Kh8
53. Qd8+	Kg7
54. Qe7+	Kh8
55. Qf8+	Kh7
56. Qf7+	Kh8
57. Qxb7	Qg3+
58. Kh1	.....
	(تعادل)
58.....	Qe1+
59. Kh2	Qg3+

مع تحديد مستمر.

بطولة العالم لطائرة الناشئين

سحبت امس في مدينة ميلانو الايطالية قرعة مجموعات الادوار النهائية لبطولة العالم في الكرة الطائرة للناشئين والناشئات المقررة اقامتها بين ١١ و ٢٢ ايلول كالآتي:

- الناشئون:
- المجموعة الاولى (بولونيا): ايطاليا والصين والارجنتين ومصر.
- المجموعة الثانية (نابولي): الاتحاد السوفياتي وفرنسا وكوبا وات عودية.
- المجموعة الثالثة (برغامو): كوريا الجنوبية وتشيلي وهولندا وتونس.
- المجموعة الرابعة (شيتي): بلغاريا واليابان والمكسيك والبرازيل.

- الناشئات:
- المجموعة الاولى (ريجيوكالابريا): ايطاليا والصين والبيرو وفرنسا.
- المجموعة الثانية (بريشيا): كوريا الجنوبية وكوبا وتشيكوسلوفاكيا وكولومبيا.
- المجموعة الثالثة (بيروجيا): اليابان والمكسيك وبلغاريا ونيوزيلندا.
- المجموعة الرابعة (انكوني): الاتحاد السوفياتي والنمسا والبرازيل واوستراليا.

الدورات الدولية في كرة المضرب
نيستروم - ماكنرو في دالاس

خسر الاسوجي يان غونارسون المصنف ثالثا امام الاسباني فرناندو لونا ٦-٢، ٧-٦، ٦-٠ في الدور الثاني من دورة نيس الفرنسية الدولية لكرة المضرب. وفاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف خامسا على التشيلي بدرو ريبوليدو ٦-١، ٦-٠.

وفي الدور الاول، فاز الالماني الغربي هانس شفاير المصنف ثامنا على الفرنسي تييري فام ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني دوبرتو ارغويللو على مواطنه هوراسيو دي لا بينا ٧-٥، ٦-١، والاسباني البرتو توس على الاسوجي يوهان كارلسون ٧-٦، ٦-٠، والفرنسي تييري تولان على الكندي مارتن فوستنهولم ٦-٠، ٦-٤.

دورة دالاس

● صعد الاميركي ارون كريكشتاين الى الدور ربع النهائي من دورة دالاس الاميركية الدولية بفوزه على مواطنه اليوت تلتشر ٧-٥، ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٧-٥. وفاز الاسوجي يواكيم نيستروم على مواطنه هنريك سوندستروم ٦-٣، ٦-٣، ٧-٥.

ويلعب في الدور ربع النهائي نيستروم - الاميركي جون ماكنرو المصنف اول وبطل الدورة، وكريكشتاين - مواطنه جيمي كونورز المصنف ثانيا.

دورة هيلتون هيد

● تأهلت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى للدور الثالث من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور الثاني على مواطنتها اليز بورغين ٦-١، ٦-٠.

وفازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثانية على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٠، والالمانية الغربية كلوديا كوده المصنفة ثالثة على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية كاتي رينالدي على مواطنتها سو ماسكارين ٦-٤، ٦-١، والاسوجية كارينا كارلسون على الاوسترالية آن مينتر ٦-٢، ٦-٤، والاميركية بام كاسال على مواطنتها جيني بوردي ٦-١، ٦-٣، والرومانية فيرجينيا روزيتشي على مواطنتها ميشيل توربز ٦-١، ٦-١، والكندية كارلينغ باسيت على والتمسوية بترا هوبر على اليوغوسلافية ميمنا يازوفيتش ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والبلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٢، ٧-٦، والاميركية بام شرايفر على الاوسترالية كيري ريد ٦-١، ٦-١، والاميركية بربارة بوتر على السويسرية بترا ديلهيس ٦-٤، ٦-٠.

الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم

وجه امس المحامي سامي لحود بوكالته عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم برقية الى وزير الداخلية والمدير العام للشباب والرياضة فيها:

"اقدم كل من السيدين غازي علامة وجورج حداد على انتحال صفة الاتحاد اللبناني لكرة القدم ودعوا الاندية باسمه لانتخاب لجنة عليا جديدة زاعمين ان اكثرية هذه الاندية وقعت طلبا بذلك محددين قيادة موقع بيروت العسكرية مكانا لهذا الانتخاب و ١٩٨٥/٤/١٦ زمانا له.

اشعرنا الجيش والمديرية العامة للرياضة لافتين الى هذا التزوير الفاضح طالبين وضع حد له.

واستكمالا لحلقات التزوير وانتحال الصفة زعم السيدان علامة وحداد خلافا للحقيقة انه ورد اليهما ترشيح عدد مواز لعدد مناصب اللجنة فقط فاعلنا في الصحف فوز هؤلاء بالتزكية من دون ان يكون لهما حتى صفة اعلان ذلك. كما تعلمكم ان امانة سر الاتحاد العامة صاحبة الصلاحية الوحيدة قد دعت الى عقد جمعية عمومية لبت استقالات بعض الاعضاء كما ينص على ذلك القانون في مرحلة اولى ومن ثم يصار الى دعوتها الى الانتخاب اذا اقتضى ذلك، وقد حدد المكان والزمان لها واعلمت مديرية الشباب والرياضة لمراقبة صحة هذه الاجتماعات وقانونيتها كما ينص على ذلك قانون تنظيم المديرية.

لذلك، نطلب التدخل السريع واجراء التحقيق بواسطة الاجهزة المختصة مع المعنيين بهذا التزوير والانتحال للتثبت من صحة ما ننقل اليكم رسميا في هذا الصدد وبالتالي وضع حد لهذه الاعمال التي تقع تحت طائلة قانون الجزاء من جهة ويمنعها القانون الاداري ونظام الاتحاد من جهة ثانية وعدم اعطاء الاعمال واللجنة المنبثقة منها اي صفة قانونية".

● من امين سر لجنة الحكام جرجس ابو جودة ان اللجنة الرئيسية للحكام تدعو جميع الحكام العاملين في كرة القدم الى اجتماع عام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر نادي الصفاء للبحث في شؤون اللعبة.

● يستضيف فريق الرياضة والادب على ملعب بلدية طرابلس الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الاحد فريق الامن العام.

فوز كولومبي في الساعة مشيا

كيروبين مورينو خلال السباق. (الف تيليفوتو)

فاز العداء الكولومبي كيروبين مورينو في سباق الساعة مشيا المكسيكي الدولي التاسع اذ سجل ١٤ كيلومترا و٢٧٨ مترا.

وحل ثانيا الكولومبي فرانشيسكو فارغاس ١٤,٢٧٧، وثالثا المكسيكي بيليولفو اندايلو ١٤,٢٦٧، ورابعا النروجي ارلينغ اندرسن ١٤,٢٢٠، وخامسا الكولومبي هيكتور مورينو ١٤,١٠٣.

بعثة لبنان الى طاولة العالم

تحدث امس رئيس بعثة لبنان الى بطولة العالم لكرة الطاولة التي جرت في مدينة غوتبورغ (اسوج) من ٢٨ اذار الى ٨ نيسان، وهو السيد فؤاد حبيب، قال:

"سجل المنتخب اللبناني للرجال، للمرة الاولى منذ ان اشترك في بطولة العالم، خمسة انتصارات من اصل ثماني مباريات خاضها واحتل المرتبة الرابعة في مجموعته كما احتل المرتبة الـ ٤٩ من اصل ٦٧ فريقا في الترتيب العام للفرق. وكان سابقا يحتل المرتبة الاخيرة.

واشتركت في البطولة خمس دول عربية واحتلت المراكز الاتية: مصر ٤٣، السعودية ٤٦، اليمن الشمالية ٤٧، ليبيا ٥٤ وفلسطين ٦٢.

واحتل فريق السيدات، وهو الفريق العربي الوحيد المشارك في البطولة، المرتبة الـ ٥٤ من اصل ٥٥ فريقا".

وانتخب السيد حبيب عضوا في لجنة الدعاية والاعلام للاتحاد الدولي لكرة الطاولة. وهو الاداري العربي الوحيد الذي فاز بعضوية احدى اللجان الدولية السبع.

وتقرر اقامة بطولة العالم الـ ٣٩ في مدينة نيودلهي (الهند) سنة ١٩٨٧.

وعادت بعثة لبنان الى بيروت.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على انديانا بايسرز ١١٦ - ١١٤، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا ١٤٥ - ١٠٠، واتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ٩٨ - ٩٤، وميلووكي باكس على واشنطن بولتس ١٠٦ - ٩٧، ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ١٤٩ - ١٤٧.

جائزة شارل حلو الفرنكوفونية ٤ لبنانيين في مباراتها الدولية

باريس - "النهار":

انبأت امس الامانة العامة لوكالة التعاون الثقافي والتقني في باريس بـ ٣٠ نيسان الجاري موعداً لاجتماع اللجنة الدولية لاعلان نتائج مباراتها لجائزة شارل حلو الثقافية الدولية.

والوكالة ٤٠ دولة فرنكوفونية منها ست دول عربية، وهي لتقارب الحضارات وتفاعل الثقافات. ونظمت مباراتها باسم رئيس الجمهورية اللبنانية السابق تكريما وتقديرا لنشاطه في الحقل الفرنكوفوني وتعاطفا مع بلده. ومولت المباراة دول عدة من خارج ميزانية الوكالة دلالة على اهتمامها اللبناني. وقيمة جائزتها مئة الف فرنك فرنسي.

وموضوع المباراة: "كيف يمكن الدول الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية التعاون للتعريف بحضاراتها وتقاليدها ونشر ثقافتها، والاسهام في تطوير اللغة الفرنسية وتعزيز تضامنها لخدمة الانسانية جمعاء".

وتالفت لجنة التحكيم التي يرئسها حلو من شخصيات بارزة من دول شتى اعضاء فيها وهم: الرئيس السابق للسنغال الشاعر ليوبولد سيدار سنغور، وزيرة حقوق المرأة في فرنسا السيدة ايفيت رودي، رئيسة امانة السر الخاصة بالرئيس الفرنسي السيدة بوليت دوكرين، سفير تونس لدى الاونيسكو السيد عزالدين غلوز، سفير جزيرة موريس لدى بلجيكا السيد شال، المدير العام المساعد لمنظمة الاونيسكو السيد هنري لوبيز، رئيس اللجنة الفرنكوفونية في مجلس الشيوخ البلجيكي السيد روجيه لالمان، الامين العام للهيئة العليا للفرنكوفونية السيد ستيلو فرنجيس، المفوض العام للفرنكوفونية السيد فيليب دو سان روبير، الامين العام لوكالة التعاون الثقافي والتقني السيد اونو نغيما والمستشار الثقافي لمندوبية الكيبيك في فرنسا السيد روكيت.

وعلم ان عدد المتبارين ازداد وتسلمت اللجنة اكثر من ثمانين نصا كل منها اربعون صفحة فولسكاب. ومن اصحابها اربعة لبنانيين.

واضافة الى الجائزة المالية يجول الفائز في العالم الفرنكوفوني، وينشر نصه.

غازي مكداشي يصف فنوناً متلاقية إيقاعات عمارة وخط وموسيقى

في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حاضر مساء امس غازي مكداشي عن "التلاقي في الفنون العربية والاسلامية: العمارة - الخط - الموسيقى".

كلمة تمهيد من محمد علي مقلد، عضو المجلس، وفيها:

تقبل اليوم على زاد ثقافي جديد من خبير كفي هو الصديق الاستاذ غازي مكداشي المهندس المعماري والاستاذ المحاضر في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية والواضع لبعض التصاميم الحديثة والمستمدة من التراث من الخط الكوفي خاصة، الى كونه صاحب خبرة وتجارب ناجحة في الموسيقى والمسرح وهو بهذه الشخصية الفنية تمكن من تأسيس "الكورس الشعبي" وفرقة "السنابل" لمسرح الاطفال ووضع موسيقى مسرحياتها جميعا وعددها الان، ستة اعمال فنية لاقت نجاحا واسعا.

والمجلس اذ يقدم هذا اللون الثقافي فانسجاما مع دوره في تعزيز تراثنا المضيء ودفع الاجيال الشابة الى الاخذ من كنوزه الثمينة. واليوم حاجة الى تعزيز ذاكرتنا الثقافية اشد من اي يوم مضى، لتكون سلاحا لنا في مواجهتنا للعدو الاسرائيلي على مختلف الجهات ومنها الجهة الثقافية".

وفي محاضرة مكداشي "ان اي تأليف في العمارة هو تلبية لحاجة محددة سكنية كانت ام دينية ام ثقافية. والخصائص المميزة لهذا التأليف (في المساجد) تنحصر في:

اولا، المساحات المكشوفة: التي تعتبر عنصرا اساسيا الى جانب المساحات المغلقة. واحد مميزات العمارة العربية واختلافها عن العمارة الغربية، ومردها الى الفكر الديني الاسلامي والى طبيعة البلاد العربية.

ان الصحن (المساحة المكشوفة) قسم من الفراغ محدد بوظائف حوله مثل مدخل، رواق وضوء، مدائن، ايوان (مكان للصلاة). وظيفة هذا الصحن ربط ما حوله بعضه ببعض. ووجود هذا الصحن يبسط الوظائف في شكل يرتاح له الداخل ويمكنه، بصريا، ان يتعرف اليها جميعا دون اي تعقيد.

هذه العلاقة البصرية التي تشعر بالطمأنينة وعدم التلاشي تلبي حاجة الانسان الطبيعية الى الفراغ المكشوف والمساحات المغلقة في آن.

ومن خلال هذه الفتحة على الفراغ المتناهي يشعر المصلي بقربه من الله دون وسيط (تأثير الفكر الديني الاسلامي)

ثانيا، المساحات المغلقة: الايوان (قاعة الصلاة). ويكون الارتفاع فيها اقل اهمية من الابعاد الافقية، ما يساعد على تقوية العلاقة بين المصلين والامام. وفي الكنائس الغربية يكون الكاهن الوسيط بين المصلين والله بحسب الاعتقاد، ثم القاعة طولية، والكاهن من جهة والمصلون من جهة، وللقاعة ارتفاعها المهم.

ثالثا، الانسياب في الحركة الداخلية بترابط الوظائف المتنوعة في المسجد، بايقاع متناه من خلال الاعمدة المتعددة المتطورة.

وهذا الانسياب في الحركة يظهر ايضا في التصميم الخارجي للبناء، فالخطوط المنحنية للقبب تشعر بليونة وسهولة. ووجود الاعمدة المتكررة والمتطورة يشعر الانسان بالفراغ المتناهي من جراء هذا الايقاع. وحجم الاعمدة يكون ملائما لنسب حجم الانسان، فلا اعمدة ضخمة والشعور عبرها بالقمع. فالسقف تحمله اعمدة صغيرة كثيرة، متساوية لا اعمدة ضخمة قليلة ذات مقاييس غير انسانية. واذا وجدت اعمدة ضخمة لاسباب معمارية وجدنا ان الايدي الفنية نقشتها وزخرفتها آثارا انسانية تخفف من ثقلها كما لو كانت احجارا ضخمة ملساء. وكنيسة آيا صوفيا حولتها الايدي الى مسجد. فنقشت اعمدتها الضخمة وزخرفت الجدران والقبب من الداخل. اما من الخارج فالشلال من القبب الضخمة يلبي الانسياب بالحركة، ولكن بمقاييس ضخمة حيث الشعور بالانطواء الذاتي واحتواء المصلين في الداخل، بعكس ما هو في المساجد كما ذكرنا (الصحن وغيره).

ثم فن الخط يشمل الانتاج الفني في شتى ميادينه والموسيقى كل ما وصلنا منها بالذاكرة عبر الاجيال ولم يبق من المدون منه سوى النقد والتحاليل والنظريات حوله. وهذا الانتاج الذي نحن في صدده يتمثل بالتقاسيم والموشحات والقدود والمدائح والتراتيل القرآنية والانتاج الموسيقي المعاصر العربي الموازي للتراث يتمثل بالاخص في ما اعطاه الفنانون المصريون اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين من اغاني عبده الحامولي والسيد درويش والادوار وبعض الالحان من ام كلثوم وعبد الوهاب والعديد من القدود الحلبية والمقامات العراقية.

والتلاقي بين هذه الفنون في نقاط عدة.

* اولا، الفراغ: فالفراغ في الخط يتمثل كثيرا من الاحيان بالاحرف الكبيرة في آخر الكلمة.

مثلا: العين تكون صغيرة في اول الكلمة ونصفها بينما نسبة الفراغ كبيرة في اخر الكلمة. فكبرها يكون نتيجة لفراغ كبير محدد رفيع. وبعض الاحرف في الاول والوسط من الكلمة له شخصيته محددة بالفراغ الذي تشمله مثل حرف السين وخاصة في البسملة. كذلك حرف الشين، وبعض الحروف لها هذا الوضع، بعض الاحيان. وذلك يتغير بحسب احساس الخطاط وتعبيره عن موضوع ما.

وفي الموسيقى التجويد القرآني وهو من امرين يشكلان وحدة في التأليف الموسيقي، الكلمات المقروءة والفراغ الذي يليها. وهذا الفراغ كذلك في القدود الحلبية والموالات العراقية وبعض الاغاني القديمة العربية المعاصرة. ويظهر احيانا صورة ثانية كالمدات في الطرب (اي بتكرار نوطة واحدة).

* ثانيا، الايقاع: تكلمنا على الايقاع في العمارة متمثلا بالاعمدة والقناطر المتكررة والمتطورة. وفي الخط العربي يظهر خاصة في حرف الالف الممتد الى اعلى في الخطوط الكوفية وفي بعض الحروف الممتدة الى اسفل. والالف تكون غالبا عمودية ومدات الحروف كالراء والزاي والسين والشين التحتية غالبا منحنية، وهذا الايقاع كما في العمارة يساعد على الوصل بين الحروف والكلمات والجمل. في الموسيقى ايقاع تغطية الات معينة كالدف والدربكة والمزمار والطبل.

ويظهر في المدائح النبوية وفي القدود وفي الادوار والموشحات، بينما في التقاسيم ايقاع ضمني يظهر في ترداد نغمة معينة وتطويرها وكذلك في التجويد القرآني ايقاع يكون ضمنيا.

* ثالثا، التواصل بين الحروف احد المقومات والاسس في الخط العربي، في جميع انواع الخطوط في كل كلمة، والترابط يكون غالبا بالايقاع الذي يعطيه حرف الالف. فحرف الالف مثابة الارضية او الشبك الذي تحاك عليه الجملة.

والتواصل في الموسيقى في تركيبة الجملة التي تتألف من الاصوات المتلاصقة بعضها ببعضها، بعكس الموسيقى الغربية اجمالا حيث النغمة تتكون من قفزات في الاصوات".

اللجنة الفاحصة لمسابقة "دور المقاومة"

دعا رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة اعضاء اللجنة الفاحصة للمسابقة التي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع وزارة التربية حول "دور المقاومة الوطنية في تحرير لبنان وتوحيده" الى اجتماع يعقد في مكتب الدكتور احمد ابو حاقة مدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٦ نيسان.

ذكرى المجزرة معرض النادي آغباليان

يقيم نادي آغباليان معرضا في ذكرى مجزرة الارمن سنة ١٩١٥ في تركيا، حول "الرسالة والروح لذاك الصراع البطولي للشعب الارمني".

والمعرض في قاعة سرج توفماسيان - انطلياس، من ١٥ الى ٣٠ نيسان، كل يوم من الساعة ١٠،٠٠ الى ٢١،٠٠.

طبيب واقتصاد

طرابلس - "النهار":

حاضر الدكتور زياد الرافعي عن "الطبيب واقتصاد ١٩٨٥: الارقام تتكلم" في دار نقابة الاطباء في طرابلس. والمحاضرة في سلسلة تدعو اليها اللجنة العلمية للنقابة.

الأب فليش ناء به جسده أمّا الذهن العلمي فظل وثابا

صدر عدد اذار ١٩٨٥ من نشرة مركز الابحاث والدراسات العربية (كريا) عن معهد اللغات والترجمة في كلية الاداب والعلوم الانسانية لجامعة القديس يوسف. ومحتوياته باللغتين العربية والفرنسية:

"هنري عويس: اربعة فصول، جرجوره حردان: المعلم - المؤلف، هنري عويس. التعديلات: اشهر النسل واشهر الكفر، م. الامين - ف مقدسي، ن. منور - م بوبكار - هـ عويس. التعديلات، هادي حبيب: سجلت المقابلة: فليغفر لي، سمار مفوض: من الخليج الى المحيط، من الفرد الى الفريق، نجوى منور: المفردات وابعادها، فايز مقدسي: في طبيعة التعبير، محمد الامين: بداية تجربة عن احياء مشترك في رصيد الصحافة، محفوظ بوبكار. قصة العدد، الطلاب يكتبون".

وهنا نص هادي حبيب عن العلامة هنري فليش (١٩٠٤-١٩٨٥)، احد قدامى المركز يوم كان في بكفيا.

"اسرعت في الحصول على موعد للقاء الاب هنري فليش عندما علمت انه يقطن في لبنان، كنت اعمل، وما زلت، في مجال اللغات المحكية ولهجات المناطق وكنت اطلعت على اعمال الاب فليش في هذا المجال، ولاسيما كتابه "دراسات في اللغة العربية العامية" الذي يتناول فيه اللهجات الاساسية في المناطق اللبنانية في دراسة تحليلية تتخللها نصوص سجلها بنفسه في جولة ميدانية له منذ امد بعيد، وكان حتى لقائي به، يحتفظ بها في غرفته، كما قال لي يومها.

دخلت البناية التي كان يسكن فيها في منطقة الاشرفية، قرب الجامعة اليسوعية، وسألت عنه، فاجابني عامل الهاتف بانه سيصعد اليه لتحديد موعد لاحق. وبعد انتظار قصير، عاد الرجل في صحبة شيخ بادي التعب والمرض. كان الاب فليش، الذي اصر على النزول بنفسه لاستقبالي، رغم الصعوبة التي يتنقل بها.

لما علم ان لي صلة بمركز الابحاث والدراسات العربية في جامعة القديس يوسف، صافحني بحرارة وقال ان لهذا المركز مكانة خاصة في قلبه ثم سألني، حين طلب مني مساعدته على القعود عن سبب زيارتي. فاوضحت له انني اعمل في رسالة الماجستير، على موضوع اللغة العربية العامية وانني في صدد وضع طريقة علمية لتدوين هذه اللغة بالحرف العربي. فعلق على الفور قائلا، «Vous êtes ambitieux, jeune homme» وراح يضحك ضحكة بريئة. وعيناه تلمعان كأنه يتذكر. وبالفعل، قال حينها: "لي في هذا الموضوع كتاب اعتقد انه جيد".

خلاصة الحديث انه حدد لي موعدا لجلسة طويلة، في التاسع عشر من شهر كانون الاول ١٩٨٤، ويصادف يوم الاربعاء. ويوم الاربعاء عدت ومعي صديقة فرنسية تعمل في مجال اللغات، متشوقة مثلي لمقابلة هنري فليش.

وكما في المرة السابقة، نزل الاب فليش بنفسه، وبالحرارة السابقة صافحني وصعدنا نحن الثلاثة الى صالون في الطابق الاول من البناية. دخل امامنا، وبحركة بدا انه تعودها منذ سنين، اشعل نور الصالون، وحدد لنا مقعدين، ثم ارتاح على اخر الى جانبنا وطلب مني عرض الموضوع الذي سنتكلم فيه ففعلت وهو يهز برأسه. كنت حينما ادرت المسجل لالتقط كل كلمة يقولها.

هنا، علي ان انكر شيئا كان يقلقني، سأقوله صراحة انني كنت خائفا الا تعطي هذه المقابلات نتيجة ذات فائدة علمية اذ ان الاب فليش كان تقدمت السن به وكان خارجا لتوه من وعكة صحية، والقلق يساورني. ولما بدأ بالكلام، شعرت بذنب كبير، اذ لاحظت ان الرجل لم يفقد من ذكائه ولا من وعيه شيئا، ولم تتقدم السن الا بجسده.

انني بسطت له موضوعي، وشرحت له كيف اني سأقدم اللغة اللبنانية المحكية للاجانب في طريقة تعليمية، بواسطة الحرف العربي مع بعض التعديلات التي تراعي المصوتات الغربية عن الابجدية العربية.

قال: "- اسمع، افهم ان تستعمل هذه الطريقة مع الشرقيين، ولكن للاوروبيين، اشك في انهم سيتقبلونها.

- سأعلمهم الابجدية العربية والامر معقول، فالطريقة المتبعة في مركز الابحاث والدراسات العربية تفعل الامر نفسه مع الاجانب.

- انا اشك في نجاح هذه الطريقة للاوروبيين، لان الاوروبي يفضل ما هو واضح له.

- ليست القضية قضية ما يفضل.

الاب هنري فليش.

فالابجدية اللاتينية لا تعبر عن روح الكلام اللبناني.

- وانت لن تعبر عنه اكثر بالابجدية العربية.

- بلى.

- كيف؟

- الابجدية العربية اقرب الى روح الكلام اللبناني، الشرقي، هذه الابجدية الشرقية التي تتجه من اليمين الى الشمال...

(مقاطعا) - هذه امور مادية لا تدخل في روح اللغة. انتبه انا اقدم اعتراضاتي ليس الا. (قالها وكأنه يعتذر).

- نحن هنا لهذا الغرض.

- واعتراضاتي موجهة الى طريقة كتابة اللغة وتقديمها.

- وماذا تقترح؟

- انا مع التدوين الصريح، بالحرف اللاتيني، عندها، يفهم الاوروبي، او الفرنسي، ما تعنيه الرموز.

(مخاطبا الفتاة الفرنسية): اليس كذلك يا آنستي؟ ما رأيك في طريقته؟".

اجابت الفتاة:

"انا اعرف بعض الحروف العربية واستطعت ان اقرأ بعض الكلمات بحسب تدوينه لها.

- لكنه لم يقدم لك تدوينها بالحرف اللاتيني. وانت تجهلين المصطلحات لهذا التدوين.

- ابدا، فانا استطيع ان اقرأ تدويننا بالحرف اللاتيني.

- هل في مقدورك قراءة كتابي هذا؟".

"كتابي هذا". قالها مبتسما وهو يشير الى كتاب "دراسات في اللغة العربية العامية" وكنت حملته معي علّه يوقع لي عليه. تناولته الفتاة ونجحت في قراءة بعض الجمل. سألني حينها عن الباب حول لهجة قرية كفرصغاب.

راح يضحك ويتذكر كيف سجل بنفسه كلام الناس هناك، وفي كل قرية درس لهجتها، وكيف كانت ردات الاشخاص تختلف حيال سؤاله اياهم لتسجيل اصواتهم لغرض علمي.

عندما يستعيد ذكريات قديمة، كان يظهر الانفعال والحنين، ويسترسل في الاخبار، كما فعل حين تكلم على المغاربة الذين كانوا يأتون لبنان ولا يفهمون شيئا من كلام الناس. فكان، هو الفرنسي، يتولى الترجمة من اللبناني الى المغربي والعكس. وذكرياته كثيرة، كان يستطرد ليسرد بعضها، خاصة حين سأل الصديقة الفرنسية عن جهة ميلادها، واجابته، وراح يخبر عن بعض اصدقائه الفرنسيين، في باريس وغيرها، بعضهم مات والبعض اخباره مقطوعة.

تكلم الاب فليش ايضا اثناء الحديث على مواضيع اخرى عدة، كموضوع علم الصوامت في اللغات السامية ونظرية المقطعية الضمنية والاصل اليوناني للتشكيل في الابجدية العربية. وكان الحديث عظيما، ان من حيث فائدته العلمية او من حيث المتعة التي تعتريك في سماعك كلامه. تراه يناقش ويضحك ويعتذر ثم يبتسم فتتعجب لهذا السيل من الحياة من هذا الرجل. هذا كان في التاسع عشر من شهر كانون الاول من سنة ١٩٨٤، يوم الاربعاء. اما اليوم، فحمل هنري فليش ضحكاته وذكرياته وعلمه، ومشى... عالم كبير اخر يتوقف عن التفكير، وعن الحياة.

اود في نهاية هذه الكلمة ان اعتذر منه، وهو غائب، لاني رغم طلبه الي الا اقوم بتسجيل مقابلتنا، فعلت، وانا اليوم احفظه بين اشيائي المحببة الي.

هادي حبيب"

يوحنا الدمشقي في كتاب ينبوع روحاني لكمال اليازجي

الى الدكتور كمال اليازجي:

كتابك "يوحنا الدمشقي"، في منشورات النور، اهميته من موضوعيته العلمية، ومن قدرتك على عرض المعطى ومقارنته بغيره، وتحليل المسألة، والخلوص الى نتائج تنسجم أمينة مع الحقيقة التي تراها اقرب الى الواقع. وجمعت في عملك مواهب متنوعة فكنت المؤرخ الدقيق، واللاهوتي العميق، والاديب الاصيل، والفيلسوف المتأمل الذي رافق "ينبوع الذهب" وتذوق ذهب الزهد والترك والقداسة، ذهب تحويل الدنيا الى ملكوت روحي.

قرأت بشوق سيرة الدمشقي، "الرجل المتأله" فلفتت نظري، أيضاً، منهجيتك الصارمة وشروحك الوافية من المقدمة الى ابواب الكتاب الى الهوامش الفنية المرمزة ترميزاً جيداً. وكأن المخطوطات استراحت بين يديك واعترفت لك بالكفاية، انت المتضلع من التراثين: الادبي والفلسفي ومن الينبوعين: المسيحي والاسلامي، ومن كيفية البحث ونوعيته. اعود الى السيرة: انها تعلم كيف تتجسد الكرامات السامية في انسان من لحم ودم، في فنان تعددت مواهبه فكرسها كلها لله وغدا ينبوعاً يجري، تجري الحانه وتجري عظاته. "تدفقت (مصنفاته) من ينبوع (روحاني)، غزير فيضه، احلى من العسل القاطر من اقراص الشهد، وأشهى من مذاقته كثيرا" (ص ٦٦).

وأما ما توصلت اليه من تعليقات حول مؤرخ السيرة القس ميخائيل السمعاني الانطاكي، وحول ما، في سيرته، من مغالط، ولاسيما دسيسة لاون الثالث وخبر الكتاب المزيف ونبأ قطع اليد ومعجزة اتصالها ثانية، فانه يحتاج الى من يناقشه ما دامت القضية غير منتهية، والمصادر قليلة وغامضة، والاخبار كثيرة. وقد تكون، احياناً، الاخبار المنقولة عن التقاليد المتوارثة، والمشافهات، مع بعد الزمان، اقرب الى الحقيقة، من الترجيحات المستحدثة. فماذا يقول اهل اللاهوت والذين يعلمون؟ حاولت ان تكون منطقياً فأشرت، حيناً، الى ان التحقيق شديد الوعورة (ص ٨٤). وذهبت، حيناً، مذهب الجازم ان اخباراً معينة لا أصل لها (ص ٧٨). ففي ثقتك بمواقفك صدق كثير، وفي جهدك محاولة مخلصة لإسقاط المعلومات، كما تراها أنت، في وجهها النهائي، او كما ترجحها: "اما سيرة برلام ويواصف، فيغلب انها منسوبة اليه وليست له. والراجح ان مؤلفها راهب من رهبان دير مارسابا اسمه يوحنا، قد يكون صاحبنا وقد يكون سواه" (ص ٨٧). ولم يستبعد ان تكون ابحاث يوحنا الدمشقي في الفلسفة واللاهوت، في جملة العوامل التي نشطت الحركة الكلامية في الاسلام (ص ٨٨). وهذا الامر، واضح في نظري، يمكن البرهان عليه تاريخياً ومضمونياً، والعلاقة موجودة. فمكانة يوحنا وعائلته معروفة عند الامويين، ويوحنا مثقف كبير القى بظلاله على عصره، وكان لجذوره الخصبة روافد تمددت على مسافات، وغذت كثيرين. ان من يقرأ الباب الثالث من كتابك لا بد، يتخذ هذا الموقف ويضع أصبعه على موضوع محتم وهو عملية التأثر والتأثير. ولكي لا أدخل في طيات الموازنة الهامة التي عقدتها (ص ٨٩ - ١٤٢) أكتفي بما خلصت اليه: "وفضل يوحنا الدمشقي في شرح اللاهوت المسيحي، وتحليل العقائد في ضوء الفكر ومقتضى المنطق، لا يدانيه فضل سواه. وليس ببعيد ان يكون رواد علم الكلام في الاسلام أفادوا في تحليل بعض المسائل المشتركة بين الملتين، من اجتهاداته وتخريجاته. على ان تحقيق ذلك، يفتقر ولا شك الى دراسة اشمل واستقصاء أبعد...". (ص ١٤٣).

نشرت من الامانة ما يعلم الايمان ويعمق الافكار ويروحن العقل ويسمو بالنفس. ولكن لماذا حذفت المقالتين السابعة والثامنة وكان يمكن ان تغنيا الكتاب وتبقيا على الامانة شاملة من الناحية اللاهوتية. كما اثبت الجوانب الفلسفية والفكرية والانسانية واللاهوتية "لامانة" يوحنا الدمشقي، فأوصلت بعض أجمل ما كتب هذا البار الى الناس وجعلت من كتابك ذي الطابع الديني التاريخي كتاباً ثقافياً - يهذب الخلق ويرقق الروح، ويعرف القراء برجل عظيم من رجال هذا الشرق له مكانته العالمية. واذا كنت انت لا تطلب على ما توفقت الى ادائه اجراً ولا شكوراً، فأنا المحتاج الى الخلاص، أشكرك لكونك حفزتني كي أقرأ هذا المفكر العملاق الذي كتب فابدع وفاض خيرات لا تحد.

ربيعة ابي فاضل

إختيار

- ١ -

"الحقيقة انه باطل كل ما في العالم

والعالم ايضا كالظل والمنام،

وباطلا يضطرب كل ترابي،

كما قال الكتاب.

فاذا ما نحن ربحنا العالم،

نسكن حينئذ القبر،

حيث الملوك والفقراء معاً.

فلذلك أيها المسيح.

نيّح عبدك المنتقل.

بما أنك محب للبشر". (ص ٨٨).

- ٢ -

(...) والطبيعة الإلهية وحدها هي عديمة ان تكون محصورة، مالئة الكل، حاوية الكل، محيطة بالكل من جهة أنها فوق البرايا كلها، وأنها خالقتها كلها... الدنيا كلها ابداع سماء، وهي التي يسميها الحكماء الذين خارج محلتنا كرة البحور. ثم الجلد سماه الله سماء. وهو الذي امر ان يكون فيما بين الماء. ورتبه حتى يفصل فيما بين الماء الذي فوق الجلد، وفيما بين الماء الذي تحت الجلد، وهو الجلد". (ص ١٩١).

يوحنا الدمشقي

هوغو أغنيات من كايا حفلات في مئوية الوفاة

فيكتور هوغو في بيروت، حفلات غناء من قصائد له، تذكيرا للذين يسمعونها بمئوية وفاته. وهذا الاحياء واحد من احياءات شتى بدأتها فرنسا، كتبا صدرت عن واهمها واحد عن سيرته من الان ديكو، ومعارض ومقالات وبرامج وفي بيروت، لحفلات الغناء، جان - لوي كايا كاتب ومؤلف كلمات ومؤد. وباشرها في ٩ نيسان في "بيت المستقبل" - النقاش، بدعوة من المجلس الثقافي للمتن الشمالي، ثم الاربعاء ١٠ نيسان في قاعة سيدة البشارة - الاشرفية، ومساء امس في قاعة "لاريزرف" في السمرلاند.

وجولة كايا الاحتفالية، تقدمها حركة الاغنية المتوسطية في فرنسا، في مئوية هوغو، مع: مسرح الديشارجور في باريس، بيت الثقافة في بورج، المركز الاقليمي للاغنية في بورج، شركة "اونيدسك".

والقصائد المغناة، كما تقول الحركة ومديرها كايا عينه، "ليست تزعم انعكاسا لهوغو بآثاره الكثيفة والمتنوعة، وانما وقع اختيار الحركة متواضعا على قطع هي بمضمونها وشكلها السريع، تتوافق افضل التوافق مع الموسيقى والاغنية".

وعناوين من هذه القصائد: "الى جان وحدها، اوقيانس، سوزيت سوزون، اغنية من غافروش، الخريف يشتعل، اغنيات الطيف، حرية مساواة اخوة، السنونوات رحلت، رسم من البر دوربر"، الخ.



جان - لوي كايا في "لاريزرف".
(ابرهيم الطويل)

مجلة "فكر"

صدر العددان ٦٢ و٦٣ كانون الثاني - شباط ١٩٨٥، السنة التاسعة من مجلة "فكر" (ثقافية اجتماعية تاريخية دوقتا مرة كل شهرين). والمحتويات

"دراسة - الدكتور عدنان ابو عمشة: بنية المجتمع السوري والعوامل الاجتماعية والثقافية فيه، هشام عجي: محاولة لقراءة فهمنا من خلال سلوكنا الاجتماعي، الدكتور فواز حنا وهبه: مسألة المساواة والمشاكل التي تعترضها، وليد زيدان: المقدمات الاولية لفكر سعادة الاجتماعي.

قصة - انعام الجندي: ثلاث قصص.

حوار - مع محيي الدين صبحي: التوازن وميزان النقد الادبي، مع كوليت خوري: انا مؤمنة بالانسان وبالمستقبل، مع فراس سواح: الاسطورة مرآة الثقافة.

شعر - فاتح المدرس: ارني هويتك، زاربة ملكونيان. مختارات من قصائده.

تراث - مفيد عرنوق: العمارة السورية المقدسة، الزيقورات وبرج بابل.

متابعات - جان دايه. سعاده في جريدة "الف باء" عام ١٩٣١، زيلون فرويد في كتابه موسى والتوحيد".

مجلة "الاداب"

جاءنا عدد مجلة "الاداب" ١٠-١٢ تشرين الاول - كانون الاول ١٩٨٤. وفيه. "ابحاث - الدكتور عبد العظيم انيس، الدكتورة لطيفة الزيات، صلاح عيسى، ماجد السامرائي، كولن ولسن، امين مازن، كامل يوسف حسين.

"قصائد - الياس لحود، مصطفى خضر، محمود علي السعيد، سمير الخطيب، محمد هادي بوقرة، علي سعد الرحال.

"قصص - حنا مينة، الدكتور عبد المجيد زراقط، ابو الشيماء الجليل، هاشم غرايبة، خليل فاضل، جاسم عطا".

"على متن طائرتنا" لسامي المصفي

"اهلا بكم... على متن طائرتنا"، كتاب - دليل من مؤلفه سامي المصفي، صدر عن دار الادب في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٥، في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير. والغلاف من ليلى المصفي.

و"الكتاب يرافق القارىء في رحلة داخلية تمر بمختلف المراكز والدوائر التي تحتويها شركات الطيران ويطلعه على ما يجري فيها من نشاط حتى تتكون لديه في النهاية صورة شاملة وواضحة لحلقات النقل الجوي التي يرتبط بعضها ببعض وتنتهي برحلات جوية تجوب ارجاء العالم ناقلة مئات الملايين من الركاب".

و"المؤلف عمل في الطيران ربع قرن. وحاز اجازة في الحقوق ودبلومي الدراسات العليا في القانون الخاص والاقتصاد السياسي. ومارس الصحافة والشؤون القانونية فترة في مصر، ثم عمل في شركة الطيران الشرق الاوسط حيث تولى مراكز رئيسية اخرها منصب نائب المدير العام للشؤون التجارية".

بأيدي كشافة ومرشدات

اقامت جمعية كشافة الجراح معارض للاشغال والمهارات واللوحات في بيروت وبرج البراجنة، وشارك فيها كشافة ومرشدات، وافتتحت في حضور المفوض العام لكشافة الجراح عبد الرحمن يموت واعضاء القيادة العامة وجمهور من المواطنين.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الحاج حسن الزين

مختار بلدة شقرا

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١٩٨٥/٤/١٨ في النادي الحسيني في روضة الشهيدين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل الزين.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

لبيبة فرح

ابنتها انطوانيت زوجة جان ابو عراج، ولدا شقيقتها خريستو ونقولا كسينوس.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان في منزل صهرها جان ابو عراج في الاشرفية فوق صيدلية بارتي بناية السلام.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

وهبي نصرالله الحداد

والد نصري وبوليت زوجة جورج خوري.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ نيسان في منزل الفقيد في بيروت شارع القبيات ملك شرابية سابقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

سيدة اسبر حيدر

ارملة المرحوم حبيب اسكندر فهد

والدة حنا وانطوان وغابي وميشال والياس وتريز وميرنا، شقيقة انطوان والمرحوم الياس، سلفها شكرالله اسكندر فهد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ نيسان الجاري في كنيسة مار يوحنا في عشقوت وتوارى في مدافن كنيسة سيدة النجاة في عشقوت، بيت عيد.

الاجتماع والتعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ من الجاري في منزلها في عشقوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

يوسف بشارة شيحا

زوجته صوفيا حنا علام، والد بيار وبول ولوزيت زوجة وجدي جبران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ويوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الجعيتاوي قبالة بنك بيبلوس ملك صوما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ملكة يوسف العضيمي

زوجة قيصر عبدالمسيح

والدة يوسف والياس وانطوان وعبود ونهاد ووداد زوجة يوسف داغر وجنفياف زوجة عبدالله ابي عبدالله وتريز زوجة ايلي ضو، شقيقة جرجي العضيمي والمرحومتين فيكتوريا وماري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ نيسان في كنيسة مار مارون في البوشرية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في البوشرية شارع عبد المسيح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ملكة طراد

ميران ارسانيوس زوجة نعمةالله الغصين

يوسف ارسانيوس

بطرس ارسانيوس

ليلى ارسانيوس

وعائلاتهم

ايفون وانطوان وهند سمعان طراد وعائلاتهم

عائلة المرحوم جورج طراد

ينعون بمزيد من الاسى ابنتهم ووالدتهم وشقيقتهم

اولغا فرنان ارسانيوس

المولودة اولغا سمعان طراد

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٢ نيسان الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوسف الحكمة وتدفن في مدافن العائلة في كور، البترون، الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزلها في شارع لبنان يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الصليب الاحمر اللبناني ينعى بمزيد من الاسى فقيدته الغالية

اولغا فرنان ارسانيوس

عضو سابق وامينة سر في اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني

تجرى مراسم الدفن اليوم الجمعة ١٢ نيسان الساعة الحادية عشرة في كنيسة الحكمة.

فيكي زيليكمان

دانيال زوجة روبير نصر وعائلتها

ماري روز زوجة وليم ابيلا وعائلتها

رين زوجة بيار سمارك

وعموم عائلات منير وزيليكمان ونصر وابيلا وسمارك وعويط وابي راشد ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه

الياس قيصر منير

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ نيسان في منزل صهره روبير نصر في سن الفيل مستديرة الحايك بناية جهشان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

انطوان الياس عبود الجلخ

والده الياس يوسف عبود الجلخ، شقيق شربل ونور وماري وتريز زوجة كريستيان سيمينوغلو.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ نيسان في منزل والد الفقيد في بحرصاف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

الحاجة رشا عبدالقادر بعلبكي

شقيقاها المفوض العام الممتاز محمد بشير بعلبكي وزهير.

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث في منزل شقيقها محمد بشير بعلبكي شارع الشيخ عباس طلعة شحادة ملك النحولي.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاثنين ١٥ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة ام الفضل خلف

زوجة الحاج عيسى جواد غندور

رئيس بلدية النبطية الفوقا

ونائب رئيس اتحاد بلديات الشقيف

والدة فؤاد غندور (الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم) واسعد وحسن ومحمد والدكتور احمد والمهندس عياد ووائل ونوال وعايدة، صهراها عبدالله رطيل والمهندس ابرهيم غندور، شقيقة علي وجعفر وعقيل وصابر خلف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها، للرجال الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين، وللنساء الساعة العاشرة قبل الظهر في وقف حسينية الزهراء في الغبيري ملك الحاج مراد الخنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ١٢ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بهيج حسن سنو

زوجته عواطف محيي الدين سنو، والد الدكتور جهاد ووليد والدكتورة نسرين والمهندسة جنين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع مدام كوري خلف قصر دياب في ملكه، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ابرهيم مخايل عدوان

(من دير القمر)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ نيسان ١٩٨٥ في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك، عين الرمانة.

عائلة الفقيد وجميع الاهل والانسباء يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٤ نيسان في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

فريد شاهين لطيف

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الجمعة ١٢ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

هشام خضر نائلي

والد غسان وعصام وميرفت وغادة، شقيق عبدالله ورياض وزكية، صهره سمير الرخا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في تلة الخياط ملك حسان الحكيم، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ١٣ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

علي رضا موسى القبيسي

(ابو حسن)

والد حسن وحافظ وموسى وانعام وماجدة، عم الحاج محمد علي زين العابدين القبيسي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده الدكتور حافظ في ساقية الجنزير ملك الصباح الطابق الاول للنساء ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، وفي الطابق الثالث للرجال من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي بالمرحوم

عادل سبور

عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل

يوم الاحد ١٤ نيسان ١٩٨٥ من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

عائلة الماسوف عليه

الدكتور احمد ملك

تتقبل التعازي طوال يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان في منزل الفقيد في محلة الظريف شارع الجنرال نجيم بناية الجلاد.

انتقد رفض واشنطن مبادرته

غورباتشيوف للوفد النيابي الاميركي: "علاقاتنا دخلت عصراً جليدياً"

السيد توماس اونيل يوقع سجل الضيوف في مقبرة بيسكاريوف في لينينغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - ي ب، رويتر - ابرزت الصحف السوفياتية امس ما قاله الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لرئيس مجلس النواب الاميركي السيد توماس اونيل خلال اجتماعهما في الكرملين اول من امس من ان العلاقات بين الدولتين الكبريين دخلت "عصرا جليديا".

ونقلت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي وصحف اخرى عن غورباتشيوف ان "الوضع الدولي مقلق وحتى خطير. ولوحظ قيام عصر جليدي في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة". واكد ان "القيادة السوفياتية ترغب مخلصة في ان تعود العلاقات الى مجراها الطبيعي"، مشيرا الى ان سنوات الانفراج في السبعينات كانت مفيدة للجانبين.

وانتقد الزعيم السوفياتي رفض ادارة الرئيس رونالد ريغان القرار الذي اعلنه الاحد الماضي والقاضي بتجميد نشر الصواريخ النووية السوفياتية المتوسطة المدى في اوروبا حتى تشرين الثاني المقبل. واعتبر "مزاعم" الولايات المتحدة في شأن التفوق السوفياتي "في مختلف انواع الاسلحة النووية تشويها مطلقا للحقائق" ورأى ان الموقف الاميركي يثير الشكوك في جدية واشنطن في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غورباتشيوف ابرز "حقائق وارقاما" ليبين للوفد النيابي الاميركي الزائر ان موسكو تتساوى "بصعوبة" مع حلف شمال الاطلسي في مجال الاسلحة النووية.

وكان اونيل سلم غورباتشيوف رسالة من الرئيس الاميركي يؤكد فيها رغبته في عقد قمة بينهما. وقرأ الزعيم السوفياتي الرسالة وعلق عليها فورا انه مازال ينتظر ردا اشمل على رسالته الى ريغان.

ولاحظ ديبلوماسيون غربيون ان الاعلان الاميركي - السوفياتي المشترك ان وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي السيد جورج شولتز والسيد اندريه غروميكو سيجتمعان في النمسا في ١٤ ايار المقبل جعل القمة الاميركية - السوفياتية اكثر احتمالا ولو كانت للتعارف اكثر منها لاجراء محادثات.

مكفرلين: اجتماع عادي قد يسبق قمة ريغان - غورباتشيوف

سانتا بربارة (كاليفورنيا) - و ص ف، ا ب - صرح مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين، في مؤتمر صحافي عقده في سانتا بربارة اول من امس، ان الرئيس رونالد ريغان ربما عقد اجتماعا عاديا مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف قبل عقد قمة رسمية.

وميز مكفرلين في مؤتمره بين احتمالات "لقاء" لريغان وغورباتشيوف و"قمة" بينهما، موضحا ان هذه يجب ان تحضر تحضيرا جيدا وان تشكل "نهاية حوار مكثف اعطى نتائج ملموسة". وفي المقابل، ان لقاء للزعيمين "له ما يبرره في الوضع الراهن للعلاقات" الاميركية - السوفياتية وان لقاء كهذا يمكن ان يرتب "في المدى القصير" خصوصا خلال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في ايلول او تشرين الاول.

وقال: "ان الرئيس (ريغان) اوضح انه سيقبل بارتياح لقاء مع الامين العام (غورباتشيوف). كما سيقبل بارتياح قمة في الوقت المناسب تكون نهاية حوار مكثف". واضاف ان "اللقاء" لا يحتاج الى "جدول اعمال محدد" وانه سيتيح لزعيمي الدولتين الكبريين فرصة "للتعارف ولعرض مجمل الخلافات".

وتحدث مكفرلين ايضا عن اجتماع وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدين جورج شولتز واندريه غروميكو، فقال ان التعليمات التي اعطيت للاول تقضي بمحاولة حل قضايا بين الدولتين في مجالات حقوق الانسان والحد من الاسلحة والمسائل الاقليمية والثنائية.

● في البندقية رأى رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي ان قرار غورباتشيوف تجميد نشر الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا "يستحق اكثر من مجرد لا لن تساعد على تقدم الحوار". وقال ان المبادرة السوفياتية "تستحق، على الاقل، اقتراحا مضادا"، مشددا على انه لا يعتبر قرار التجميد مناورة سوفياتية لاحداث انقسام داخل حلف شمال الاطلسي.

هاو في فرصوفيا يجتمع بياروزلسكي "لاعادة العلاقات الى طبيعتها"

السر جيفري هاو - الى اليسار - مع وزير الخارجية البولوني السيد ستيفان اولزوفسكي في مطار فرصوفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

فرصوفيا - ي ب، و ص ف - وصل امس الى فرصوفيا وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو في زيارة لبولونيا تستغرق ٣ ايام سعيا الى تحسين العلاقات بين البلدين التي تزعزعت عام ١٩٨١ عقب فرض الاحكام العرفية في هذا البلد وضرب نقابة "التضامن".

وهبطت طائرة السر جيفري في مطار فرصوفيا العسكري حيث استقبله زميله البولوني السيد ستيفان اولزوفسكي. وانتقلا فورا الى مقر وزارة الخارجية في وسط العاصمة البولونية وبدأا محادثات رسمية.

وكتبت صحيفة "زشبوسبوليتا" الحكومية ان زيارة الوزير البريطاني "اتاحت فرصة لاعادة العلاقات المتبادلة الى طبيعتها".

وقالت: "لن نستطيع ان نتحدث عن عودة كاملة الى العلاقات الطبيعية الا عندما تتراجع بريطانيا عن كل القيود المفروضة علينا"، مشيرة الى ان رفع الحظر عن القروض يمكن ان يكون احدى الخطوات نحو علاقات طبيعية بين البلدين.

ويجتمع السر جيفري اليوم بالامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي ثم بالرئيس هنريك يابلونسكي. ويعقد غدا مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة البريطانية قبل ان يعود الى لندن.

من جهة اخرى، وجهت اول من امس القيادة السرية لنقابة "التضامن" المحظورة نداء الى البولونيين للمشاركة في تظاهرات مضادة للمسيرات الحكومية التي ستنظم في اول ايار، على ان يركزوا مطالبهم على رفع الاجور لتعويض زيادة اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي قررتها حكومة ياروزلسكي على ٣ مراحل مطلع اذار الماضي.

وهددت القيادة بالدعوة الى اضراب عام في تموز اذا لم تبادر الحكومة الى زيادة الاجور "في موعد اقصاه اول ايار".

كان آخر "الستالينيين" وخليفته رامز عليا

البانيا فقدت زعيمها أنور خوجا بعدما عزلها عن العالم ٤٠ عاماً

صورة من الارشيف لانور خوجا. (رويتر تيليفوتو)

رامز عليا الذي يتوقع ان يخلف انور خوجا. (رويتر تيليفوتو)

انور خوجا - الى اليسار - يساعد الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف في زرع شجرة في تيرانا في ١٩٥٩ قبل القطيعة بين البلدين. (ا ف ب تيليفوتو)

غاب امس عن ٧٦ عاما الزعيم الالباني انور خوجا الذي حكم بلاده ٤٠ عاما عزلها خلالها تماما عن العالم الخارجي.

ويعتبر خوجا آخر "الستالينيين" في القرن العشرين اذ بقي حتى الرمق الاخير من حياته مخلصا للزعيم السوفياتي الراحل، رافضا اي مساومات مع خلفائه، مشددا على ان البانيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تطبق فيها "الاشتراكية الحقيقية".

ويتوقع ان يخلفه السيد رامز عليا عضو المكتب السياسي لحزب العمل (الشيوعي) ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الالباني (رئيس الدولة) الذي سيرئس اللجنة المكلفة الاشراف على جنازة الزعيم الراحل الاثنين المقبل. وقررت اللجنة ان يسجى جثمان خوجا في القاعة الرئيسية لمبنى رئاسة مجلس الشعب ٣ ايام من اليوم ليلقي عليه افراد الشعب الالباني نظرة اخيرة.

ويستبعد ان تشارك في الجنازة اي شخصيات اجنبية. وصرح ناطق باسم سفارة البانيا في بلغراد: "ليس من عادتنا دعوة وفود اجنبية".

وكان بيان رسمي صدر في تيرانا افاد ان الزعيم الالباني توفي في الثانية والدقيقة ١٥ فجر امس "من جراء داء عضال ادى الى توقف قلبه". واوضح ان خوجا "عانى داء السكري منذ عام ١٩٤٨".

تاريخ البانيا

ويمكن كتابة تاريخ البانيا بعد الحرب العالمية الثانية انطلاقا من سيرة انور خوجا والسياسة التي نفذها مدى ٤٠ عاما لم يقدم خلالها اي تنازل، متمسكا بالعقيدة الشيوعية الصارمة وبسياسة اقتصادية واجتماعية حولت البانيا الدولة "الستالينية" الوحيدة في العالم التي تفخر بان دستورها ينص صراحة على انها دولة ملحدة.

وبقي انور خوجا حتى وفاته الشخصية الوحيدة في العالم، الى الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ، التي لعبت دورا في الحرب العالمية الثانية. وهو استطاع جعل بلاده الصغيرة تدعي انها المحافظ اليتيم على العقيدة الماركسية، حتى ان تيرانا لا تزال تحتفل حتى الآن بعيد ميلاد ستالين.

درس في فرنسا

ولد انور خوجا في ١٦ تشرين الاول ١٩٠٨ في جيكورستارا في جنوب البانيا. تابع دراسته في مونبيلييه في جنوب فرنسا حتى ١٩٣٠ عندما عين قنصلا لبلاده في بروكسيل. وادى اكتشاف تعاونه مع صحيفة "الاومانيته" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي الى استدعائه الى البانيا حيث عمل مدرسا للغة الفرنسية في العاصمة وفي كوركا. ومع اجتياح القوات الايطالية البانيا في ١٩٤١، انتقل الى العمل السري وشارك في تأسيس "جبهة التحرير الوطنية". وفي ١٩٤٣ انتخبه المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الالباني امينا عاما للحزب.

وتعاون الزعيم الالباني الراحل خلال الحرب مع الزعيم اليوغوسلافي جوزف بروز تيتو، لكنه انحاز الى ستالين لدى وقوع اول ازمة في العالم الشيوعي بين الزعيم السوفياتي وتيتو في ١٩٤٨. آنذاك تعهد خوجا القضاء على "عصابة تيتو". فيما قال الزعيم اليوغوسلافي: "ان خوجا المسكين لا يعرف من الماركسية سوى الاسم".

واختارت تيرانا الوقوف مع بكين لدى وقوع الشرخ بين الصين والاتحاد السوفياتي في ١٩٦١، وبعد سنتين من وفاة ماو تسي تونغ راحت البانيا تبتعد عن الصين تدريجا متنكرة لـ"التحالف الذي لا ينفصم" الذي طالما تغنت به بين البلدين. ومع حلول عام ١٩٧٨ تساوت في نظرها "الرجعيات" اليوغوسلافية والصينية والسوفياتية.

على الصعيد الداخلي لم تمر فترة حكم انور خوجا من دون صراعات، الا انه استطاع التخلص من جميع منافسيه الواحد تلو الآخر وكان آخر هؤلاء "رفيق السلاح" محمد شيخو الذي بقي رئيسا للوزراء حتى ١٩٨١. واذيع رسميا في حينه ان شيخو "انتحر"، ثم الصقت به تهم عدة من بينها التجسس لحساب قوى خارجية على رأسها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويوغوسلافيا في آن!

الزوار القلائل الذين استطاعوا دخول البانيا وجدوا ان انور خوجا حول بلاده التي اسمها التاريخي "بلاد النسور" حصنا منيعا يدافع عنه شعب مسلح برجاله ونسائه وشيوخه. وكان الشعار المرفوع في الطرق "يجب الاعتماد على قوانا الذاتية". واكثر ما اثار استغراب الزوار كون الالبان يعيشون في هاجس الغزو الخارجي، حتى انه في صيف ١٩٨٤ حاول سياح انطلقوا من جزيرة كورفو اليونانية المطلة على الاراضي الالبانية الاصطياد تحت الماء في منطقة قريبة من مركز لحرس الحدود الالباني، فاطلقت النار عليهم من دون سابق انذار وقتل اثنان منهم.

في عهد انور خوجا بقيت البانيا دولة متميزة. فبعد الحرب العالمية الثانية كانت البلد الاوروبي الوحيد الذي لم يعرف السكة الحديد وكانت بلدا من دون طرق ومن دون صناعة نسبة الاميين من سكانه تصل الى ٨٥ في المئة ومعدل الحياة للمواطن لا يتجاوز ٣٨ عاما... وبعد ٤٠ عاما من حكم انور خوجا، صارت البانيا الدولة الوحيدة الملحدة في العالم حسب دستورها الذي يمنع ايضا شراء اي شيء بالتقسيط، وكذلك هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنتشر في اراضيها الخنادق والمتاريس... استعدادا للغزو الخارجي. اما رئيسها "المحبوب والمبجل" فتحول اسطورة متجولة. صوره في كل مكان ويظهر يوميا على شاشة التلفزيون مبتسما، علما ان اي صحافي اجنبي لم يستطع الاقتراب منه او التباهي بانه اجرى معه مقابلة.

الطالب الالباني

قد يكون انجاز انور خوجا انه استطاع اقناع شعبه بان يكون يقظا طوال الوقت، وكانت النتيجة ان النساء يحملن السلاح وان على كل طالب ان يعد نفسه لـ"الدراسة والخدمة العسكرية ولان يكون عنصرا منتجا". ومن المستحيل دخول اي طالب الجامعة الا في اطار خطة مدروسة تحدد العمل "المنتج" الذي سيؤديه بعد تخرجه. ومن اجل "حماية" الطلاب من الموجات الغربية، يحظر عليهم السفر الى الخارج كما يحظر عليهم الاتصال باي اجنبي يقيم على الاراضي الالبانية. هذا اذا وجد هذا الاجنبي. فالبانيا ليست بلدا سياحيا "ذلك ان كرامتها لا تسمح لها بان تبيع نفسها من اجل الحصول على النقد النادر". وهي لا تقبل ان يدخل اراضيها سوى "بعض الاصدقاء". واكثر ما يفاجئ "الاصدقاء" انهم في بلد لا وجود فيه للسيارة الخاصة.

بعد كل ذلك عندما يسأل "الصديق" المترجم الذي يرافقه دائما هل البانيا في عزلة؟ يأتيه الجواب: "لسنا في عزلة اذ نقيم علاقات ديبلوماسية مع ٩٠ دولة، لكن الامر بكل بساطة هو اننا لسنا في حاجة الى اي شخص".

موسكو وبكين

نبأ وفاة انور خوجا اذاعته كل من موسكو وبكين من دون تعليق. وقال ديبلوماسيون غربيون في لندن انه من غير المرجح ان يؤدي غياب الزعيم الالباني الى نهاية سريعة لسياسة العزلة التي تتبعها بلاده، الا ان هذا الغياب قد يؤدي الى تحسين العلاقات مع الغرب. واشاروا الى ان المعلومات القليلة المتوافرة عن خليفة انور خوجا هي انه من الحريصين على صفاء العقيدة ولا يحتمل ان يحدث تغييرا سريعا في سياسات بلاده.

ويبلغ عليا الـ٥٩ من العمر ويوصف بأنه رجل هادئ يبدو عليه مظهر المثقفين - امضى معظم حياته في الدعاية والترويج لخط ستالين. ولسنوات عدة كان بعيدا عن الحياة العامة لكنه لعب دورا مهما رئيسا للجنة العقيدة في المكتب السياسي للحزب. وهو عضو في المكتب السياسي للحزب منذ ١٩٦١ وبرز في مكانة الرجل الثاني في البانيا في كانون الاول ١٩٨١. وبعد ذلك بقليل ندد انور خوجا بشيخو الذي كان يعتبر ساعده الايمن ووصفه بأنه "عميل لواشنطن وموسكو وبلغراد". (و ص ف، أ ب، رويتر)

البانيا

عدد السكان: ٢،٧٥ مليون نسمة من بينهم اقلية يونانية يبلغ عددها ٥٠ الف شخص.

الدين: الاسلام بصفة رئيسية لكن الدين حظر في ١٩٦٧ واغلقت الحكومة المساجد والكنائس.

المساحة: ٢٨٧٤٨ كيلومترا مربعا. يحدها بحر الادرياتيك غربا ويوغوسلافيا شمالا وشرقا واليونان جنوبا.

نظام الحكم: جمهوري شعبي اشتراكي (شيوعي).

العاصمة: تيرانا وسكانها ٢٠٠ الف نسمة.

القوات المسلحة: حسب تقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يضم الجيش ٣٠ الف رجل والقوات شبه العسكرية ١٣ الف رجل والبحرية ٣ الاف رجل والقوات الجوية ١٠ الاف رجل. اما الاسلحة فهي ١٠٠ دبابة وثلاث غواصات وثلاثة زوارق دورية كبيرة وانواع مختلفة من الزوارق الصغيرة و١٠٠ طائرة حربية.

وقد انسحبت البانيا من حلف فرصوفيا في ١٩٦٨ احتجاجا على غزو تشيكوسلوفاكيا.

الاقتصاد: افقر دول اوروبا. تقدير الناتج القومي الاجمالي في ١٩٨٠ ٢٨٩ مليون دولار. وحققت البانيا اكتفاء ذاتيا في الزراعة بنظام المزارع الجماعية. وتتركز الصناعة المؤممة على الصناعات الزراعية والمنسوجات والمنتجات النفطية.

الثروات الطبيعية: نفط ومعادن وطاقة كهربائية تولد من المصادر المائية.

الصادرات: النفط والكروم والنحاس والبيتومين والتبغ والفاكهة والخضر. وتجارة البانيا مع دول الكتلة الشيوعية وايطاليا وفرنسا والهند وبريطانيا.

(رويتر)

"ديسكوفري" يطلق اليوم وسناتور اميركي في طاقمه



المكوك "ديسكوفري" مرفوعا في كيب كانافيرال تمهيدا لربطه بخزان الوقود الخارجي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) - و ص ف، ا ب - بدأ اول من امس العد العكسي لرحلة المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" الذي سيطلق من قاعدة كيب كانافيرال في الثالثة والدقيقة الرابعة من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت في رحلة حول الكرة الارضية تستغرق ٥ ايام.

وسيطلق "ديسكوفري" خلال الرحلة قمرين اصطناعيين للاتصالات. هما "تيليسات - ١" لحساب كندا و"سينكوم - ٣" لحساب البحرية الاميركية، الى مدارين في الفضاء الخارجي على علو ٣٦ الف كيلومتر عن سطح الارض.

وسيجري المهندس تشارلز ووكر من طاقم المكوك تجارب على جهاز متطور انتجته شركة "مكدونيل دوغلاس" لصنع مواد شديدة النقاوة في حال انعدام الجاذبية ستستعمل لانتاج "ادوية ثورية" سنة ١٩٨٨ اذا سارت الامور وفق ما هو مقرر.

وصرحت ناطقة باسم شركة "مكدونيل دوغلاس" ان تسربا للزيت في الجهاز ربما تسبب في عدم مشاركة ووكر في الرحلة.

واضافت ان المهندسين يعملون لكشف مصدر التسرب لمعرفة ما اذا كان يمكن اصلاحه قبل بدء الرحلة التي اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" انها لن تؤخرها.

وسيشارك السناتور الاميركي جيك غارن في رحلة "ديسكوفري" التي سيقودها الكوماندر كارول بوبكو يعاونه الطيار دونالد وليمس. اما الاخرون في الطاقم فهم مارغريت سيدون وديفيد غريغز وجيفري هوفمان.

خطوة مهمة للحكومة الهندية لتفادي المواجهة مع السيخ

نيودلهي - ا ب - اعلنت امس الحكومة الهندية انشاء لجنة قضائية مستقلة للتحقيق في احداث العنف المعادية للسيخ التي اعقبت اغتيال رئيسة الوزراء السابقة السيدة انديرا غاندي. وجاء هذا الاعلان خطوة مهمة لتفادي مواجهة جديدة مع السيخ في ولاية البنجاب.

كذلك ابلغت الحكومة الى مجلس النواب الهندي انها رفعت الحظر عن التنظيم الطالبي للسيخ الذي اتهم اعضاؤه بالقيام بحملة ارهابية من اجل انفصال الولاية.

وتولى اذاعة القرارات الحكومية وزير الداخلية السيد شانكاراو شافان، قبل يومين من بدء حزب اكالي دال - وهو حزب السيخ الرئيسي - بتنفيذ تحركه الجديد ضد الحكومة التي يرئسها السيد راجيف غاندي، ووسط تخوف المسؤولين الهنود من اندلاع موجة جديدة من الاحتجاج والعنف في البنجاب التي يقطنها نحو ١٤ مليونا من السيخ. وقال شافان ان قاضيا من المحكمة العليا سيرئس لجنة التحقيق الجديدة في حوادث العنف التي شهدتها مدن هندية عدة عقب اغتيال انديرا غاندي على ايدي ٤ من حراسها السيخ في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤ والتي سقط فيها اكثر من ٢٧٠٠ شخص معظمهم من السيخ.

وكان اجراء تحقيق قضائي في هذه الاحداث في طليعة الشروط التي وضعها حزب اكالي دال لبدء مفاوضات مع الحكومة، بعدما اتهم زعماء حزب المؤتمر - ١ الحاكم بالاعداد للاعمال المعادية للسيخ وتنفيذها. وسبق لراجيف ان رفض التحقيق تحاشيا لفتح "الجروح القديمة"، ثم اشار الى ان هذا الامر يمكن ان يكون جزءا من "صفقة شاملة" مع اكالي دال.

واضاف وزير الداخلية انه رفع الحظر عن كل منظمات الطلاب السيخ. وهذه المجموعات كانت تعتبر خارجة على القانون منذ العام الماضي استنادا الى تقارير الاستخبارات الهندية التي افادت ان الطلاب يستعدون للقيام بحرب عصابات من اجل انفصال البنجاب عن الهند. وكشف شافان ان الحكومة قررت اطلاق المزيد من المعتقلين السيخ من البنجاب الذين اشتبه في قيامهم بنشاطات تخريبية.

ولم تصدر ردود فعل فورية من زعماء حزب اكالي دال الذين يتمركزون في مدينة امريتسار المقدسة على الخطوات الجديدة التي قامت بها الحكومة في محاولتها اعادة الحياة الطبيعية الى الولاية المضطربة.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الثامن لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٩٦١ - ٠٣٧ - ٦٠٧ - ٦٦٤

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٩٦ - ٩٢٣

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٢١ - ٨٤٧

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٢

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٤٨٠

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٢٥٠٩ - ٢٩٩٤٧ - ٣٣٨٩١ - ١٥٠٠٥ - ٣٤٤٩٦ - ٠٣٣١٣

تربح الفي ل.ل. الورقتان ١١٠٤٣ - ١٢٩٣٢

تربح ٥ الاف ل.ل. الورقتان ٢٦٥١٨ - ٤٨١٦٧

تربح ١٠ الاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٠٤٩١

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٥٠١٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٣٥٨٢ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

سابقة في الازمة الكمبودية

زعيمان للمقاومة في واشنطن بحثا وشولتز في المساعدة العسكرية

السيد جورج شولتز يتوسط تجل سيهانوك - الى اليمين - والسيد سون سان. (ا ب لايزرفوتو)

واشنطن - ي ب، و ص ف - استقبل امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي زعيمين رئيسيين من المقاومة الكمبودية وابلغ اليهما ان الادارة الاميركية ستنظر في مساعدة عسكرية تقدمها الى الثوار الكمبوديين في مواجهة الاحتلال الفيتنامي، الى جانب المعونة الانسانية.

وكانت مسألة المساعدة العسكرية التي تطرح للمرة الاولى، محور المحادثات بين شولتز والسيد سون سان زعيم "الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير" والامير نورودوم راناريدن نجل الامير سيهانوك، وكلاهما يمثلان جماعات المقاومة المتحالفة مع "الخمير الحمر" الذين تساندهم بكين.

وصرح سون سان عقب اجتماعه بشولتز انه "جاء لتلقي كل مساعدة ممكنة من الولايات المتحدة. وانا في غاية التفاؤل". واضاف انه سيواصل البحث في تحديد احتياجات المقاومة الكمبودية.

وكان الزعيمان الكمبوديان التقيا في وقت سابق السيد بول ولفوفيتس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون آسيا. وعلق السيد ادوارد جيرجيان الناطق باسم وزارة الخارجية على هذا اللقاء: "اننا مقتنعون بان قوات المقاومة لا تحتاج في الوقت الحاضر الى اسلحة اميركية، لكننا نعتقد ان الحكمة تقتضي استبعاد اي مرونة من جانبنا في هذا الشأن اذا ما تغيرت الظروف".

ولاحظ المراقبون في واشنطن انها المرة الاولى تطرح الولايات المتحدة امكان توفير مساعدة عسكرية لجماعات المقاومة الكمبودية غير الشيوعية. وتمانع واشنطن في اجراء اي اتصال مع "الخمير الحمر".

ودأبت الولايات المتحدة خلال الاشهر الماضية على ادانة العمليات التي تقوم بها القوات الفيتنامية ضد المقاومة الكمبودية، مؤكدة ان هذه الهجمات تدل على رفض هانوي التوصل الى تسوية للازمة الكمبودية عبر المفاوضات.

● في بانكوك علم من مصادر عسكرية تايلاندية ان الجيش التايلاندي شرع في نقل ٢٣ الف لاجئ كمبودي من معسكر على الحدود الى داخل البلاد، بالتعاون مع مسؤولين من الامم المتحدة.

وافاد الجنرال بيشيتر كولا فانيجايا ان هؤلاء اللاجئين سيغادرون المعسكر الرقم ٦ الواقع في مواجهة قاعدة برياي تشان التابعة لـ"الخمير الحمر" الى مدينة بان تونغ سومبون على مسافة ٤ كيلومترات من الحدود مشيا.

هجوم للثوار في سري لانكا عشية وصول مارغريت تاتشر

كولومبو - ي ب - هاجم ثوار التاميل في سري لانكا مركزا للشرطة في مقاطعة جافنا واسفر الهجوم عن مقتل ٢٤ شخصا على الاقل.

وجاء في بيان حكومي ان مبنى الشرطة الذي يتألف من ثلاث طبقات دمر كليا بعدما اصابته قذائف مدفعية وصاروخية. وتضررت مبان مجاورة تابعة للبلدية. وذكر ان ٢٠ شخصا من الانفصاليين واربعة من رجال الشرطة قتلوا.

وفي وقت سابق انفجرت قنبلة موقوتة في محطة للقطارات قرب المطار الدولي في كولومبو، مما ادى الى مقتل امرأة وثلاثة من عمال المحطة.

ووقعت هذه الحوادث عشية وصول رئيسة وزراء بريطانيا الى سري لانكا في اطار جولتها الاسيوية. وقد عززت الشرطة الاجراءات الامنية في العاصمة والمطار، وتولت حواجز لها تفتيش السيارات والمركبات الداخلة الى كولومبو والخارجة منها. وسيرت دوريات لضبط اي مخالفة.

بيونغ يانغ اقترحت اجتماعاً وسيول تعد بالاجابة قريباً

سيول - ا ب - اعلنت امس حكومة كوريا الجنوبية انها ستجيب قريبا عن اقتراح تقدمت به كوريا الشمالية لعقد اجتماع بينهما على المستوى النيابي.

وفي رسالة سلمت الثلثاء الماضي في مدينة باغونجوم الواقعة على الحدود المشتركة بين البلدين، دعت كوريا الشمالية جارتها الجنوبية الى اجراء اتصالات نيابية بين بيونغ يانغ وسيول الشهر المقبل للبحث في اتفاق عدم اعتداء بين الجانبين.

وجاء الاقتراح اساسا من السيد هو دام رئيس اللجنة الوطنية الخاصة باعادة توحيد كوريا في بيونغ يانغ لدى افتتاح دورة مجلس الشعب الكوري الشمالي الثلثاء الماضي، اذ اعرب عن امله في ان يتوصل الوفدان النيابيان الى صوغ ميثاق مشترك يمنع الاعتداءات المتبادلة والتحضير لاجتماع يحضره نائبا رئيسي حكومتي سيول وبيونغ يانغ.

وقال السيد لي شين وو الامين العام للجمعية الوطنية الكورية الجنوبية ان اجتماعا عقد اول من امس للنظر في هذا الاقتراح وانه "تقرر ان تدرس الجمعية الوطنية والاحزاب السياسية اقتراح كوريا الشمالية لتقديم جواب جدي في اسرع وقت ممكن".

واذا ارادت حكومة سيول المضي قدما والموافقة على الاقتراح الشمالي، فان وفدي الجارتين الدولتين سيعقدان ٣ اجتماعات منفصلة الشهر المقبل.

واشارت كوريا الشمالية في اقتراحها الى ان محادثات الوفدين النيابيين "يجب ان تتركز على مسألة عدم الاعتداء وعلى التدابير العملية لتعزيز التلاقي الوطني والثقة بين الشمال والجنوب ووقف التوتر"، مبدية رغبتها في أن يعقد مجلسا النواب في البلدين جلسات مشتركة أو أن يحضر ممثلون لكل مجلس جلسات المجلس الاخر.

وكانت شبه الجزيرة الكورية قسمت دولتين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، الاولى شيوعية في الشمال والثانية معادية للشيوعية في الجنوب، واندلعت حرب بين الدولتين على مدى ٣ سنوات من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣ انتهت بهدنة، لكن اي اتفاق للسلام بين الجارتين لم يوقع حتى الآن.